

شرح الرهانات الفطوح

تأليف

شيخ الإسلام وسعادة الأئمة
الشيخ أبي الربيع والقرن المصطفى

أبي الحسن

الشيخ إبراهيم بن الحاج عبد الله

الكوفي

رحمته الله

النه عام ١٣٤٨ هـ بمدينة كورلاخ

هو محمد بن أحمد

الشيخ محمد بن أحمد

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «أبتدأ المؤلف رضي الله عنه بالبسملة
 كغيره من العلماء إلا علاج افتداء بكتاب الله العزيز وعنه
 مقتضى حديث كل امرئ حال أي حال يهتم به شرعا لا يبدأ باسم
 الله الرحمن الرحيم فهو فلع وفي رواية فهو اجتمع أي نافعا غير
 تناف فيكون فليلا البسمة وفي رواية لا بد داوود بالحمد لله وجمع
 بين إلا ابتداء بين جمعا بين الروايتين كما سيذكر الحمد إلا
 ولا يجازيها بين الروايتين إذا ابتداء حقيقيا وإضافي بالحقيقي
 حاصل بالبسملة وإلا إضافي بالحمدية إلا ابتداء يمتد إلى الشروع
 في المفصود ولا شك هذا المؤلف وإن كان من قبل الشعر فلا توفيق
 في عدم التسمية عند الشروع فيه فالعلامة الحكماء رأيت
 نحو جلال الدين المصلي صاحب الاستغفار شرح أسماء الله
 الحسنى حكى عن شيخه أبي التوشنشي قال أجمع علماء كل ملية
 أن اللها فتح كل كتاب بسم الله الرحمن الرحيم قال **الحسين**
 وقد استفرغ عمل الأمة المصنفي على افتتاح كتب العلم
 لتسمية وكذا معظم كتب الزهاد وأختلف العلماء فيما
 إذا كان الكتاب كله شعرا هل يبدأ بالتسمية فجاء عن الشعبي
 منع ذلك وعن الزهري قال مضت السنة أن لا يكتب في الشعر
 بسم الله الرحمن الرحيم وعن سعيد بن جبير جواز ذلك وإن
 يعمد على ذلك الجمهور وقال الخليل هو المختار من قبح
 اللها وحتم قال الحكماء وهذا في غير الشعر المحترق على علم

أو وعده بهذا لا تنك به دخول به كتب العلم وفيه عنى الشعر
 المعنى جاز التسمية لا تشترى في الألف المعنى ويقدر في البسمة
 ابتداء أو إخراج أو أول وهو أولي لكل جاعل يتدك به
 جعله بلسم الله يضمن ما جعل التسمية مبدءا لم كالمسا في
 إذ لعل أو ارتحل فقال بلسم الله كالمعنى بلسم الله أحد في بلسم
 الله ارتحل أو لا كل ينوء أكل باسم الله ولم يقولوا بالله
 في الابتداء لأن التبرك والاستعانة بذكر التسمية على قول
 في التبرك وهو العلاء والجلالة علم على الذات الواجب
 الرجوع المستحق لجميع المعامد لم يتسم به سؤال قال تعالى
 هل تعلم له سميا وقد اختلج هل هو مشفق أو مرتحل وعلى
 الأول فقل من أله يله كعلم يعلم إذا تحير لأن العفول تتحير
 في علمته وفيل غير ذلك وهو أعرف المعارف كما قال سيوريه
 وحكي أبي جني أي سيوريه ربه بعد موته فقل له ما
 فعل الله بك فقال خيرا وذكر كرامته قيمة فقل له بسم
 فقال غول في اسم الجلالة أعرف المعارف قلت وهو منهن
 شيخنا الشيخ التجلاني وهذه الأسماء عند علماء علماء هو الاسم
 الماعظم لذكره في الفروع الحزنية في الغيبة وتلاوة القرآن
 وسين موضعها في الغيبة ومنسوبة في وسين ولو قرأ
 الأسماء العلية ولا ضاعف الأسماء التي لا تتصلح مع المعاني
 الأسماء الحسنى كلها وما سواها فله معنى ولا يصح

الدخول في الاسلاع الا بحد الذي له الحجاب والذي عليه العار جود
 الكمل ان الاسم الاعظم المنزوع غيره فهذا اسماء اعظم
 كما هي وبها هي جلالها هي هو الجلالة. ويعني عنده سيدنا التجاني
 باسم المرتبة كما يعني عن البحر. هذا اسم الذات المقدسة
 وبها يسمى الا خاكتة والى حماء الى حيم صفتان للمبدأ الخفية
 بيتا هي مصدر رحم والى حمى ابلغ من الى حيم لان زيادته
 الساء تدل على زيادته المعنى ولذلك قالوا رحماء الله
 الدنيا والآخرية ورحيم الاخرة والى حمرة في القلب فتتص
 البعض والانواع وهي مستحيلة على الله. وفسر ابا المنعم
 كما عليه النجاشي وناهيك في فضل هذه الجملية ما اخرج
 الحاكم في المستدرک ورحمه عن ابي عباس رضي الله عنهما
 ان عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم عن اسم الله الى حمى الى حيم فقال هو اسم في اسماء
 الله تعالى وما بينه وبين الاسم الا كبر الا كما ينبغي سواد
 العين وبها صفا في الغيبة

قال الحبيب الكوني محمد -- سليل عبد الله وهو محمد
 من خصاله يوضح البرهان -- من بين كل البيضا والسودا
 تحذ ثابته الوهاب -- بي نعم اننا المتكى المرتبة
 حيم التجاني لاننا قد رتبنا عند البسملة اولها واتى بالمعنى الماض
 جلاؤنا واكتهارا للغيبة في حصول مقصودنا اولنا ثم صور

ما عزم عليه في مرارة ذهنته فنتي لم مني لقاها التي بسبح
 وهو مما يدل على نغوة عزمه وتجد همته وحي صمد
 على املح. بان قلت ان كقول الامام مذموم. فقد قال ابن
 الجوزي الامام العلامة يجلو لا املهم لما الجوا ولا صنعوا و
 الامام سر ليع. قال الكفراي. ما اذيقوا التخمز لولا فشحت الاقل
 في الحديث عن انس رضي الله عنه انما الامام رحمتي
 الله لما في ولولا الامام ما ارضعت اهل ولدها ولا غرس غارته شجرة
 وقال الخليل والمذموم عن الامام الاستي سال في الامام
 وعدع الاستعداد. لا من الاخرة. فمى سلم من ذلك لم يكلف
 بازالتهم والجهيد تصغي عبدا وصف نفسه بالعبودية ثم
 صغى تواضعا وذلك شأ الكمل وال جيم عوف عن الامام
 جت ابي عبيد الله في الكون في نسبة الى بلد الناكتم وهي
 مدينه في مدي سنكال الربي يفيته سكنها والد الناكتم
 الاث ذكره وبها توفي رضي الله عنه وقديس سر
 والازال رضي محمد منصور المنيارة محمد علم على الناكتم
 وهو الملقب بالخليفة الحاج محمد رضي الله عنه واكله
 بفاء له والسليك الولد وعبد الله هو الشيخ **عبد الله** الملقب
 بالحارقي بالبراج. عبد الله واحد خليفة الشيخ التجاني
 رضي الله عنه في بلاد (سنكال) رضي الله عنه ونحنا
 بي كانته ابي فولد وهو محمد الولد للحال محمد

مضارع حميدة كسمته حمداً او محمداً او محمداً ومحمداً

نكرة وقتي معجون حميد وحميد بالشع خصا وخصوصا

وخصوصية ويعالج وخصيصي ويمدو خصية وخصية وقلم

بواضع البياي اي بالبيان الواضح بعيدا عما يفتقر للصحة للمو

صوف ومن يبي متعلق بخدمه والبيضا جنس والسود ان كذا لك

وتجد ثا حال لحدوق مقدر اي اذ كره هذه الخصوصية

حال كوني نكرة لها تجد ثا قال وهو بي مالك

ومصدر منكى حال ايفح بكثرة الخ

والعرباء في انكلما به تخلصي التي ترداه من اخصاها ج حل

الجنة والى غم الكره ونعمه كحللمه و منعه كرهه والمنكى

المتباعد والى اجد للبحر والمرتاب الشاك عرف النائم اولاً

بنجسه لانه من اجل ما يعتن به اللبيب لعدالة امور منها

ان بمعرفته ومعرفته من هبه وعقله ودينه يعرف قدر

كلامه لانه ان كان حجة بقوله حجة ومنها التعرض لادعاء

دعوى لادعاء مشهور ادخ ومنها ان قول الجمهور مرغوب

لانه جلت اياه كذا لك بقصد المؤلف في تعريبه نجس حسى

محمود واما من هبه فهو مالكى مذهبا وتجد انى مشربا

والعلم هو به بجديته حسبما تعرفه بغيره من سلاسة

العبارة ورفعة الالفاظ وجمع الاحاديث وافعال العلماء

الا علاج ورد على هذا المنكى الجاهل القى يد فقدا رخمه

وزيداً أفواله في نكحهم وجيني وذا الك. بيا. زيد الذي حمد

اللّه وشكى له في قوله يحمده خصداً ابتداً بالحمد عملاً

بالجمع بين الرايتين إذ الابتداء ما جات على ما تنفع في انجاء

وسيات الكلام على الحمد وفوله

مصلية على الرسول العرب - والدا ولي العلي والسري

من كان جبههم أساست الدي - وبغضهم كجراً يتغير ميني

مصلية حاله في جاعاً يحمده ولا يس - وهذا بان مورد الصلاة

اللساء وهو مشغل بالحمد فلا تنانى الجمالية أي يحمده في

خصه حال كونه ناوياً الصلاة قال تعالى - دخلوها خلد يي

أي مفدي الخلق ورا برد الصلاة على السلاع جرياً على عذ

كه اهق الالبم اد - بل اذا صلى في مجلسه وسلم في آخر

ولو بعد مدة كان - اتياً بالمكلف في رواية - يا بهما

الذي - امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً كما اختار

الجماعة أبي حنيفة وإلا المراء بهم - فادري مصلية اللّه

عليه وسلم المؤمنون في بنه هاشم وقيل والكلب وقيل

دريته وقيل ازواجهم وقيل انبأهم وقيل انفسهم

امتهم فانه في شرح الجوهري وجعله في الالاف

مفاع الزكاة المؤمنون في بنه هاشم او المكلب على الخلاء

في ذالك وج مفاع المصح اتفياً - امتهم وفي مفاع الدعاء

كل مؤمن ولو على صيلاً وباعتبار بعض هذه الوجوه

سافر لنا لخم حذو لعل الصبح له خوله في الآل والاساس
 (صلى النبأ كالا والبغض ضد الحب والمي الكذب يشي
 رضى الله عنه الى احاديث وردت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فيه العرب ايمان وبغضهم نجان ومنها حب ابي بكر
 وعمر ايمان وبغضهم نجان ومنها حب فريش ايمان
 وبغضهم كفر وحب العرب ايمان وبغضهم كفر فمما احب
 جمع احب العرب فمما احب وبغض العرب فمما بغضت
 ومنها حب الانصار اية الايمان وبغض الانصار اية
 النفاق ومنها على باب حكمته دخله سند كان مومنا ومما
 خرج منه كان كافرا ومنها انه صلى الله عليه وسلم
 قال مومات على حب آل محمد موات شهيد ومومات على بغضهم
 لم يشم رائحة الجنة ووجه الاشارة الى الاحاديث المتقدمة
 ومن الى هذا الهالك الذي خلق جليبا في الجلاء في سب هذا الشريف
 الصحيح النسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذا انت له ورميد بما هو متدبر وهو مع شرفه عالم
 وولي مولى اولياء الله تعالى فلا جرح انما استحق الاستغفار
 جلد ا قال

هذا ولما انتدي الاستغفار الى سب امام الاولياء البعض
 هذا افتضاب اية هذا ثابت والامر هذا وانتديك من تحديق
 كنصر دعاه والاستغفار افعل التفضل من الشفاء وهذا

الاشقي هو رجل جكني لاسمه محمد الخنزي به ما يا بني
 وسبب شفا به انه عا دى اولياء الله الكرام وسببهم
 وانكى عليهم بما لا يعلم ونسب اليهم ما هم بريون منه
 كل اللسان في سببهم حسدا من عند نفسه

كل العداوة قد ترجى اباقتهم الاعداء من عا دى عرسد
 وانكر ما ياتهم وكراماتهم ومفلا ياتهم وهو لم يشم رائحة

لما انكى تصاووندا منه بفولده نعلى ولا تقف ما ليس لك بسبب

علم الانية وحدث لا تسبوا الاموات الحديث وسببهم

ما سياتى ان شاء الله انهم برءاء مما نسب اليهم هذا

الجمار وان لا ينكى شيئا الا انى على نجس الحجة قصور

كالباحث عن حجة بكلية والجادع مار انيد بك فيه

وذلك من غرامه هذا الولي الشريف الذى سيد وهو وارث

النبي الذى جوارى سبه سما واما الامام الاولياء هم

شيخنا التجاني رضى الله عنهم وصعبه لانه خاتم الانبياء

ولياء وحيات الكلا جيم مستوفى ان شاء الله

وفولده

جودى فرحت معنيدا عضبنا لاسف من كل الرضى

عرضت نفسى الى الكحل والضرب وهو شيخنا التجاني

فلك را حيله وان المدهج هو شيخنا التجاني الامام

جودى جوارى لما ج البيت فليمو الفرح حقا كفى قدر الانباء

على قول الشعي ومعهذا كمعظم اسم للسير ومحبك كذلك وكاس
الردى الهلاك استعار للى دى كاسا يسفيها هذا العبد والمبتغى
وال البيت المحاد لا ولياء الله تعالى نبأنا من بلواه والكفاح
مصدرتها عن اذ اتضارح وراجيل حال من جال على تلك والاحمدى
نسبة الى جده اوالى كى ينفد الاحمدى وذلك اصلاح معروف
عند اهل الكى ينفذ وبالف الايات يبنى
الحمد لله الذى فدا وفدا نور الهدى به قلب كل من هدى
شروع من الناحية هوى به صمد له واجتاحت بالحمد هذا جلالا
لذلك في الما بعقدوايات الحديث السابق كل امرئ بال
لا يبدأ به بالحمد لله وحج راية كل كمال لا يبدأ به
بحمد الله الحديث ولا نما جعل الاجتاحت الحقيقى للبسملة مواجفة
لاكتفاء العزير والحمد لغة الشاء بالجميل سواء تعلق بالفضل
او بالعواضل والى اذ الشاء على المحمود يا جلال الجميل ورو
صا فم الحسنة الجليل وتمررًا جعل ينبى عن تعظيم المنعم
المنعم كونه منعم على الحامد او غيره والشكر تحت الحمد
عمره واصلاحا صرى العبد جميع ما انعم الله به عليه من
سبح وصلى ونهى ذلك الى ما خلق لأجله وال به الحمد لله
يستغنى عند الجمهور وللجنة عند النزهة وفى وقال بعضهم
انها عهد بقاء الله حمد تجسد به الازل نيا بقر خلفه
لأنهم هم عن كنه حمده ثم امرهم ان يحمده بتلك الحمد

قال الشبلي خيتي وهو معنى حسبي ثم الحمد على تسميته
 مكلو ومفيد. فالأول الذي لا يدل إلا على حمد الذات العلية
 مجردا نحو الحمد لله والثاني هو الذي يدل على حمد
 الذات المفردة لا على شيء كالحليم والخالق والرازق ونحو
 ها والذي عليه أماننا مالك رضي الله عنه إن المفيد
 أفضل من المكلو والمفيد بالاثبات أفضل من المفيد بالنفي
 والدليل عندنا على إفضليته كثرة ورود له في القرآن
 وبفضل الأماح الشايع المكلو لصرفه على جميع المأمورين
 والناكح ما أتى بالمفيد بالاثبات جريا على مذهب
 أئمة فطال الذي قد أوفدنا نور الهدى والاضافة للبيان
 لأن الهدى هو النور سمي به لأنه أصل النور المعنوي
 وأما النور الحسي فاصل النار ولذلك شبه به بذكره
 الأيقاد وإشار بفعله في قلب كل من هدى إلى أن النور المعنوي
 أصل القلب ولذلك قالوا في سراج القلب المعرفة بالله
 تعالى وهو العلم النافع وقال به عباد في شرح الحكم والنور
 عبارة عن اليقيني الذي يحصل في القلب يتم حلاوة العمل
 فإذ أقوى اليقيني قوي النور وأثبت الحلاوة حتى يتصل
 بحلاوة الشهوة فيعطي حلاوة العمل فلهذا قيل
 عمل الجوارح عند العارف كالحلاوة الشهوة حتى على كل
 شيء في قلبه الخبي كالعلى وهذا هو الذي يقول في

ابراهيم بن الحسن الشاذلي رضي الله عنه عن نور المومنين العاص
 لكتب ما بيني السماء والأرض بما كنتم بنور المومنين المكيين
 وقال ابو العباس المكي رضي الله عنه عن حفيظه الولي لعبد
 من عبيد الله في ذكر النكاح نور الهدى براءة الاستهلال
 وهو ان يأتى المولى في ابتداء كلامه بعد يشعر بمقصوده
 ومقصوده ايضا نور الهدى لهؤلاء الجهال الانبياء
 واما على هدى ضمني مستتر راجع الى لغة الجلالة وفيه
 التبيين على ان من يهدي الله فهو المهتد قال جل وعلا
 فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد
 الله ان يضل يضل كما يشاء فيضاحي جا الاية كهذا الجوهل
 الضال المضل نجانا الله من بلواه ثم قال
 وفاء للحرف كل محتبى بصحبة القوم الكرام النجباء
 الحفظة في اصلاح العارفين مكان قرب العبد من الرب
 وهي حاله يتصل بها المحبة الى محبوب حتى المحبة مجرورية
 وهي في علم بين الاصلية والكلام في هذا ليس هنا محل بسكه
 وأشار الى ان الوصول للحقيقة ينال بامر في الاول فخرج
 اجلاء من الامم على والثالث صحبة القوم الكرام النجباء
 وهم الذين حال العارفين واليهام اشارت الالهية التي يحب اليهم
 وهذه الالهية في شئ فلت وجب ايضا في التهم جري التام بخدمهم
 عارفين في ذلك الكلية للصحة في العارفين التي تهمهم

حالهم ويريد لك على الله مفا لهم الى اى ذاك وانما اصل
 ان شحبة من يوصل الى الله بما هي الا شحبة الله
 انما ثم سواء والنظري الى العارف بالله جانا هو ونفى
 الى الله اذ لم تنب في حقيقة عليه لغير الله فصار
 نورا حضا من نور الله ورويهم قال عليه الصلاة
 والسلام ان الله رجا لامى نكفى اليهم سعد سعاد لا يتقى
 بعدها ايدا ثم قال وهم موجودون لا ينفك عن احبها
 كما هو كنهور الشمس لما يتجوى الله على من اراد الله
 منه كره ان بعدا والعيان بالله من السلب بعد العكس
 ومن سوء القضاء وشمة تحت الاعداء وعضال الداء
 وخيبة الرجا وزوال النعمة وحالة النعمة اى
 قلت والاولياء الذين تنصف اليه حالهم هم الموصوفون
 في حديث رواه ذرارة فكنى في سنة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انهم قال خيلار عبد الله الذي اذا روى
 ذكر الله وشي عبد الله المشاءون بالنفيم المرفوق
 بين الاحبة البالغون للبياء العيب وسيلك بفتح
 الا حديث في الباب عند تعرض النالكهم لتكرار الحديث
 ونفى الى ثالثة الفتي يقتضيه على المراد ان لتلك
 بشيخ فاني لم يكن له امتلاذ لا يطلع ايدا هذا ابو
 يزيد يقول لم يكن له امتلاذ فلامم الشك اى

قلت ومستند الك في المسند حديثا انما رضى الله عنه
 لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة اضاء منها كل شيء ولما كان اليوم مات الخليم منها
 كل شيء وما زفنا يدينا في التراب وانا في دينه حتى
 انكرنا قلوبنا ام قلت يشير الى حضور شخصه صلى الله عليه
 وسلم كانه ما لم يحالهم في قلوبهم وذلك والله اعلم
 هو الاطاحة بالهمة والحال اذ قالوا من تحقق بحال لم يخل
 حاضره منها وقال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
 عدو الا المتقيني وحي ج عن النبي ارجعوا اليكم قال فيل
 رسول الله ائ جلسا بنا خبي فقال من ذكرىكم بالله مرو يتد
 وزادكم في علمكم منكم وذكركم بالله عملهم وجه فتم
 الاحياء فاصحب الاخيار ان لم تكن منهم بانه معهم ثم قال رضى
 الله عنه

فاخلصوا القلوب من اغيارها - وهذا هو النجوس من اكدارها
 وذاك من كي امتدالي - للاولياء الغرا اهل المشايخ
 لهم يقوم فا بد السعاده - كل مريد فوز له اراجه
 الماهد والصارف المالا هي - يصي فكل منكي ولاك
 وكل من لم يتجسسك بعري - اهل اللو لا يتجسسك بعري
 والاغيار جمع غير وهي في اصكلاح الصوفية القلبيات التي حبت
 النجوس وهي التي اثار الحق جل وعلا بفقره زبي للناس حبت

الشعيرات من النساء والبنين والفتاكين المختلطة الخ
 لا يدخل فيها ما يلازمها من حب الجاه والى يستمر
 وحب المديح والتعظيم وغير ذلك من شهواتها وعواردها
 ويدخل بها الاغيار العلوية الخلق واللبانينة والاشغال
 بها والوقوف مع حلاوتها من اشتداد الحب على معنى الله
 ويدخل فيها الكيامات الحسية كالكيان والمشى على الماء
 والوقوف مع ذلك من اشتداد الحب وتهديب النفوس وإخلاص
 القلوب بمعنى الاله القلوب حبها الانوار والنفوس حبها
 الكلمة المتقدمة والانوار هي الاحوال والمقامات ودور
 الوصول الى الغايات والاكدان جمع كدر ضد الصغر والغر
 جمع اغر والسعادة ضد الشفارة وعوزة اشتغال والهدم
 طاعل اراجه جمع البيت التضمين والعري جمع عروة وعروة
 الولي هو العروة الوثقى لا انفصاع لها والتميد الحبيبة والعروة
 الارض المتسعة التي لا نبات لها بحسب المصنف علم ان الفروع
 بسبب محبتهم للفوم وصلوا الى حضرة القدس واخلصوا
 فلو بهم من الانوار الحجابية وهذا نفوسهم من الاغيار
 والاكدان وذلك من كرامات المولى عز وجل الاولياء
 اهل جلا من محبتهم بقايد السعادة تستوي اهل السعادة
 اليهم والصاروا الالهة يصرون اخرتي عنهم وفيه الافئدة
 من كلال شيخنا رضي الله عنهم سلب السعادة تستوي انوار

الى هذه الحضرة الاحمدية والعارف الالهى يصى وانا سار
عنها جسر لم يتمسك بحرى الاولياء يعيش حيا وبموت
حيا ولو قال النائح

واخلصوا القلوب من انوارها... وهذا هو النبوة من اغيارها
لكاء او جوف ثم انشأ الى علمت تحيى من لم يتمسك بحرى الاولياء
بقوله

لان جل فيها الزمى = تفرد ها هواءها بالرسى

الجل الغالب والى من زماح في انبا الدابة والمعنى ان فيها

هذا الزمى قالوا مع الالهواء حيث مالت حتى ان الالهواء تفردهم

بالرسى وهذا الذى ذكر النائح واضح لا يحتاج الى دليل

لانهم كلهم العلم تحيلا لا استمالا الذبوعى اليهم وجمعها للحكام

قال اليه الى في شرح خاتمة التصوف وفي الحديث من تعلم الكلاع

ليسبى به فلوب الرجال والنساء لم يقبل الله منه يوم القيامة

صرا ولا بعد لا وقال الامام احمد علماء الكلاع زنا حقا

يعلم الكلاع الذى يتعلمون حلاوة الضكة وضوء العواحق

ليتمشد فوا بها ويثجا حوا بحفى الى ابناء الدنيا ليتميلوا

فلوبهم بذلك ويمدحهم ويكفرهم ويكفرهم الراسخ

وانما كانوا زنادقة لا كبراهمهم تخالفهم لا الكلاه

يفتض تحكيم ف العلم والاصحاح عن غل فقدموا تفصيلا

من عبارات الشيخ الى ابيها اليك فلتعلم الكلاع

حباله وشركة نصبوها ليل الياست وجيعة الدنيا
 وكثير منهم يتمشون ويتعاجلون بمالم تحرك علما بحقيقتهم
 وقد اكل كل غث ونخل لا شك فيمروا خلف الشورى على فضل
 بي عيا قد فقال له عتق فقال له الفضيل مما اذا علقكم به
 معاشي العلماء كنتم مني جالين مستضاء بكم في الليل لا
 قصرتم كلمة وكنتم نجرها بتهدي بكم مع خاتم الحمل
 قصرتم حيلة يا كاحدكم الى هو لاء الولاية فيجلس على برشهم
 ويأكل من كحلهم ويقلل عديتهم ويدخل بعد ذلك
 المسجد فيقول احد ثل جاء عن جاء عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والله ما هكذا يكلب العلم فيكي شيئا
 وخرج ثم قال بجمع كلال ربي الا هي ابي يلبس ان حكيم
 من الحكماء اخبرني صنف ثلاثا نكروسي مصنف الحكمة
 حتى رصف بالحكمة يا وحي الله تعالى الي خيهم قد اعلا
 قدملات الارض نبالا ولم تردت شي من الكواكب لا اقل
 من نبال فك شيئا قال بفسك في يد وحي وري ك
 الكواكب العلم من مشي في الكواكب وواكل فاسرا ب
 وتواضيع بحنيفة بطرحي الله الي ذالك النبي قد له الله
 وافقت رضاي قد ريت وبقالك على الله ورحمته
 دخل مسجد الكوفة فمرى فاصلا بقصه على التل فقال
 من هذا فقالوا شعثا بحثاه هذا رجل يقول امر خور

اذا جلاى به جلاله انا جلاى الى ان قال قراء كاه تعلمه رياء ع
 ومبا هالة او مرء او نصيحة اللدنيا كان حجة ورياء على صا
 حبه ورياء في تكثي العذاب وحيث عمل له الخ كلامه
 الذي كلد درر موصحة ببراكى علماء السوء كاه ما يلبى
 الخمس الذي جال في البلاد لكلب الى يد سخر وتعلق للملوك
 بالأجور وسب مشايخ الاسلاف والاولياء الاعلاج رغبة
 في اقبال الاشاع حتى ختم سيرة بالخاتم الجرد الاخلاص قال السيوكي
 في المنى هي حال في الخرب المصنف واعلم ان اكثري ابطال
 الناس الرعياء الجهال والصدور الصلال وهذه فتنة
 الناس على قديم الاياع وغابر الزمان فكيف يحصى ثل
 هذا عرفد وعلنا الى كدر الكدر وانتعينا الى عكس العكس
 واخذ هذا العلم عمى لا يقف ولا يحلم ولا يحصى بحم الناس
 في لا يحصى ويعلمهم عن نجس وهو لا يعلم يتقارب كل علم
 ويدعيمه يركب كل بك ويحكيم ويجهل ويرى نبي
 عالما ويحيى كاه في العيب سالما وهذه الاوصاف كلها
 سماع صابغة على نحر هذا الاياك الاشيعم الباغى للبراع
 في العيب نجا لنا اللهم من بلواه عافى في المثل
 كلب الابل العفوى بلسا لم يجد له ارضا ينف الاثوم
 ثم قال رضي الله عنه
 فدا قرنت تعرفها الا حارة فداها الشكلا فيما اختار

أقر بالتشديد إذا ملك والمؤمن كمتكلم المملك والامارة
 وصحة للقبوس والمعنى أن البغضاء الموصوفة بملك فـ
 نبو سهم الامارة بالسوء ففقد هم الشيطان في اختياره
 نحو ذباله قال الشيخ الصاوي واعلم ان النبوة واحدة
 ولها صلات باول امرها ان تكون اماراة بالسوء وتندعو
 الى الشهوات وتميل اليها ولا تنال وهي نجسة الكفار
 والعصاة المجرمين فاذا اراد الله بها الهدى جعل لها
 واعظا يا مرعا وينهاها بحيث يذكيها لو لمقتلوه
 صاحبها على ان تكاثر الى اخره فينشأ عن ذلك مجاهدته
 وتوبته ورجوعه الى الله واذا كثر عليها ذلك
 واستمر صار من مكمنه ساكنة تحت فضاء الله
 وفقد راضية باحكامه فتستحيى في الله العلي
 والتحق قال تعالى يا ايها النبوة المكمنة ارجعي
 الى ربك راضية صيغة دخل في عباد الله
 حتى وهذا مفعول اول صيغة وجب ذلك يسمى مفعول
 المسامي في هو وبغول المعصاة المصيرية تعالج ارضه
 النائم لقبوس هو الامارة بالسوء وغول معادها
 الشيطان فيما يختار في رضى المعتمد اليه الا
 عدا اربعة اربعة الشياطين وسلاحها الفناء والخلو وسخط
 الخلوة الثالث الهوى وسلاحه الهوى الكافر وسخطه

والثالث الشكاه وسلاحه الشبح وسجنه الجوع الرابع

النبي وسلاحه النوح وسجنه السهر وقد اشار الى الجميع

في هذه الابيات بالاجمال بلاشار بها الى الدنيا بقوله علمنا

الى من يا ضا فتهم الى الن من ثم قال تفرد ها هو اوها ثم قال

قد امرت بوجوهها ثم قال ففاد ها الشكاه جادهم جلاله

منه في عماره بالا مراء قد ثم قال

من ذاك ان بعضهم قد يدعى علما وحاد عن سبيل المصباح

وماله في العلما علما مد وليست منهم لا ولا قلاما مد

قد قاتل الجسد والجمال والحسن والخبيث والبكال

الى اهتضاع ختم الاولياء وما زج التكر بالافتى اى

يريه ان يكفى نور الله ونوره ليس له تناف

حام مال والمصباح الكفى يوايى والعلامه السمت والفلان

ما تفكر من الكفى والخبيث يوايى خبايى خبيث خبيث

الله وخس وكفر ولم ينك ما كلب كما في القدم من

والبكاله العزل والاهتضاع مصدر اهتضعه اذ كلف

وبدا في الاعداء في غايه الرضوخ والمعنى ان بعضهم يدعى

العلم فلا مة كفى فاده حسنه وجهه وخبره فبكاله

الى كلف خاتم الاولياء وكلفه لم انتكاه فاجنى اء عليه

فاهو براى يريه بذلك كفاى نور اللعنى يلى الله

الحا اى يتم نوره على رغم من يلبى والحسن اى ما يلبى هذا رجل

في اجلاء الناس فاس القلب منذ نشأ ما تعلم من معلم
الاوسيد و هجاه عيني ذلك المعلم وهو اهل لان يلعب

كهر يد المشايخ كما سيات من زيد بسو في الكلاع عليم

عند تحرف الناس لذكر احوالها لاصل انه لا حاجة

له بتفوييم عوجهم ولا شغل له بمة اوالة اعراضه ولم

يلق بالآ الى ما يسر دعي الا يات والملاحاة يثيل جعل

الك وسيلته لجمع الحطاع وسب الاولياء والاشراج

و معلوم ان من احب النبي صلى الله عليه وسلم احب

آله و دعه عمل بمقتضى الاخلا حيث احترم الاولياء

ولا يخار بيقم لان الله هو العمار بالمعجزة بهم كما

صحت به الاحاد يشعرون له

فزيهت افواه اذا بك وصا دفت جزيلها المعك

الفتى ما مفعول النخيم في السبي منذ بعص الكليم

الحنى لافيت جميع اوكه بوالصح اليها دونه شكه

زيه السراحم في علها زيوها اليه مردود لعتاورداءه و اقوك

كفي في علم اوكه كن عواد فموجده و لقيم والحنى

المعك عود يصب في الجسري لحنك ثم قرنته الا حنلها

المعك وهو صغيي عليم كما في القاموس ثم شبه الناحم

بك هذا المنكر المقترع بسجي سحره فرعون والحق السج

جله به بمرده عليم بعص موسى على شيا و علمه

الصلالة والسلاح فان تعالى با ورجينا اني موتشني اه الى عمادك
 بل انا هي تلف ما يا فكون بوضع الحق ويكلم ما كانوا يعملون
 وفي البيت اقتباس يعني انه زينة افعال هذا المنكر وابدا طلبه
 بالبي حان الواضح لانه هو الجذيل الصالح وذاك الكاذب
 بالنعم وهو شكر كما في الحديث الصحيح وقال تعالى واما بنعمة
 ربك جددت قلتي ولا سيما اذا شا به ارهاق العدو وقد كسح
 اه خاله بي الوليد رضي الله عنه كان اذا دخل دار الحريبي
 يمشي بشيئة الخيلاء وفصده في ذاك مجموع وكذا في قصة
 المؤلف محمود وسيلته في هذا الشرح المبارك اه شاء الله
 مثال لا كتابي الرجال في هذا المعروض وهم مبرءون من تهمة
 قصد الا فتخار لهما رزقوا من تهذيب النفوس والبناء على
 الخسوك ثم قال رضي الله عنه

ار جوزة قامت مقام الجعل - في رد جيش المنكر المغفل

الاسميتهما بالمرهقات الفلح - الى ابي ما يابي اخ التلح

خفي من خسر الداري - بسب سب سب الكوثي

اعاخذنا الله البلاء - وفي شرور درك الشفاء

الار جوزة الفصيدة من الرجن - والجعل كجبر الجيش الكبي

والمغفل كمنعهم من لا جنة له والمرهقات من رهب السيد

كمنع رفقهم كارههم والفلح كركع جمع فاكع للمرهقات

والمتلح المتحمون في الكلاع وجه الغاموس تلحع في الجيش

الكبير في الدنيا على هذا المنكر المأجور المغفل وقد سما

ها بالسيوف المرهجة الفلج صريدة إلى هذا الذئب خسة

بسبب أحد أسلاف سيد الكرويين إجماعاً لله من بلائكم

و شغلتم و ذالك السبب هو قولنا أبو العباس أحمد

أبي محمد التجلني الحسني وهو كشيخ النسب اليد على الله

عليه وسلم و ذالك سلسلة أجداد رضي الله عنهم

بأيدينا خليفة بن تكتب بن وية الذهب نفعنا الله بهم

و أميين وقد تفرغ الوعيد فيمات مبغضاً لآل محمد

على الله عليه وسلم و ذالك السبب الذي من لنا قص

يدل على الكمال خال أبو الكيب

و إذا أتت مذمت من لنا قص - فهي الشهادلة بانكم كامل

ثم قال

أما ترى من جهل المركب - بأنم بسبب النبي

أنه سلب في البيت - حقا و رتبة له في البيت

الجهل جهلا بسبب مركب جالس في مركب جهل و يعلم أن

الجهل المركب في جهل و جهل أنه جهل كهذا لا حجة

و انشروا

وما أعجب الاثراء أنك لا تدري - ولأنك لا تدري بأنك لا تدري

ثم وجد قولنا من سب هذا الشيخ الشريف ب النسب

على الله عليه وسلم بفولم لأع البيت بشي إلى حد

فالتفت بنزعة مني بما غضبها اغضبني وحي رواية طائفة من
 رتبة من يفضن ما يفضها ويسكن ما يسكنها
 واه الانساب تنفخ يوح الفيمف غبي نسب وسبب
 واصهي اه انكس الجاه مع الصغي للجمال السيوكي وقال
 صلى الله عليه وسلم احبوني كحب الله واحبوا الله بيته
 كحبتي وقال صلى الله عليه وسلم انا حبي لمع حار بهم
 وسلم لمع ما منهم قاله لعلي وفا كمة ورايهم وقال
 ان لكل بيتا عصة ينتمون اليها الاولاد اكمتمنا
 وليهم زعمتكم ورحم علي ت خلفوا موكيت وويل
 للمكذبي بعثلهم من احبهم احبه الله ومما بغضهم
 بغض الله وقال صلى الله عليه وسلم والذي نجس بيده
 لا يغضنا اهل البيت احدا لا كبه الله في النار انكس شيح
 السحاب الديي بي حجي له من ريق الامع والبوسى جفد
 جلبه كثير افي الاحاديث الداله على صحت ما ذهب اليه الناكم
 ثم قال رضي الله عنه
 فدا دعي عليم بالبهت والزر منه فسيتكتفي
 الى النبي المصطفى العنان وداك قول ما فدا المبات
 لانه قول جمهور المعنى لم يات في فدا سبب النكس
 مما اتنا عند منقول نسبة كتما الى الهقول
 هذا اراء شيوخ الناكم فيما قصده من رد هذا المنكر الجاهل

فاول انكارا ثم اجابته اقول على الشيخ رضي الله عنه
 انما نسب الكتمان الى النبي صلى الله عليه وسلم
 لاجل قوله ان فضل صلاة العائش لم يكفهى جرحه الصحابة
 رضوا الله عليهم واول ما قال على الى دعوى نفسه
 لاجل قوله بالسوء لانه ^{فلا} جالب الاول من كتابهما ونسبته
 كتمان حتى قال لهم مما احسن بتبليغهم قولهم
 لاجل قوله حتى بتبليغهم وقال قبل هذا فلما على العجى الراوى
 قال انما نسب الكتمان الى كتمانهم والشيء مع الحاجة
 الى حصول الداعى الى الكتمان لانه متى لم يكن كذلك
 لم يجد كتماننا انكى ما نقله كين كاه حجة عليه لقلته
 نعمد وعنى بصيى ثم باننا لا نحمى الابصار ولا اكسى
 نعمى الغلوب بالثبوت الى صدور واعاء اية يا يعا بلغ ما نزل - لا رسول
 اليك من ربك وان لم تفعل بما نزلت رسالتك فقد خال
 لامع الجامع بين الشي يعقروا الحفنة الصلوى واعلم
 ان ما اوحى اليه ينقسم على ثلاث اقسام فالامر بتبليغ
 وهو الذى على وهو المصداق والا حكاى المتعلق
 بالخلق مما قد بلغه ولم يند عليه حتى جازى
 جاز عليه الكتم لكتمة ايات الكتاب الصادرة له من
 الله كناية عنه وشورى واما كما كاه لنبى على يكون
 له اسرى وسورة تبت يدا ابي لهب وابكتخل منى

عن بابنا الكبير وقل هو الله احد وقل اعوذ بـ
الله وقل اعوذ بـ الناس وقد شهد الله له بشماع التبليغ
حكمة التل فيل وجاته اليوم اكملت لكم دينكم وورد انه
قال لعزراء ييل حيي فبضا روحه ايضا فقد بلغت وما امر
كلمة فقد كتم ولم يبلغ منه حي با وهو جميع الاسرار
الى النبي بالامم وما خيرة تبليغ وكتمه فقد كتم
المعنى بلع البعض وهو الاسرار التي تلي بالامم ولذا ورد
في ان بي له انه قال انكم ان حبيب في ابي في العلم
الذي لكم احد هما الفقه من هذا الحلقوم اه منه بلج
في البخاري تصدق الحقيث البخاري قول ابي هريرة حقيث
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاء بي اما احدهما
وتصدق لكم واما الاخر فلو بثنته فقع من هذا البلع
نجد في البخاري صريح في المسئلة ويؤيد له غير ما ايقن
قال علي راني لنا اليك الكتاب ثانيا لكل شيء وقال علي
ما تركنا في الكتاب شيء وقال علي ويخلق ما لا تعلمون
في الحديث الصحيح انزل الفراء في علي سبعة احج لكل
حي ومنها كمي ونكي وحد ومخلق قال العلامة العزيري
وكهز ما ظهر من معاني لاهل العلم ويكنه ما خفي تفسيره
ولكل حي حد قال العلقمي اي ينتهي الى ما اراد الله
في معناه وفيل لكل حكم مقدارها الشرايع والعقاب ولكل

حده مكلح بشد الحاء ورجح اللام قال العلفي لكل
 غامضة المعاني والاحكام مكلح يترجل بدالي معرجته
 ويعرفه على الهى اذ به الخ كلامه وانكى جوابه علي
 حيفته لما قال له عندكم كتاب خصكم به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا الكتاب
 كتاب الله تعالى او حكم اعكيم رجل مسلم الخ الحديث
 وهذا الحديث استدل به هذا المنكى الم يجمع قول علي
 كرم الله وجهه او حكم اعكيم رجل مسلم في هذا العلم
 ثم اى ابي ما يابى لا عفل له ولا راي ولا نفي بوجود امر
 يسعى به خلاكم وسبحاء الله العليم كيف
 اعلى بحسبته حتى صار نخبة في نفل الاحاديث خبر
 شرا وانفاله كله حجة عليه لاله ولذا قال العلامة
 في هذا قال يباب العلوي رضي الله عنه احد خلفاء الشيخ
 فمرد له عليه

وفلم ينكى شيئا لانا على انى يقا به من دنفا
 كالقول في مسئلة الكفاي ورؤية النبي بالعيان
 ويستلزم في هذا المجال بقول يباب مدينة العلم على كرم
 الله وجهه لو شئت لأوفركم ثمانين بعين امه على
 النفقة التي تحت الباء اورد له الميزان وذكر لنفسه
 انه ذكره كتابه الذي سماه بالجواهر المصونة على

كل ما الله المكنوه. نحو ثلاثه آلاف عليم قال وأخفيت

في جيبه مواضع استبلا كدها لا يات غيرة على علوم

فيل الله ان تذاق بيبي المعجزة بيبي قال الشعراني وقد اخذ له

الشيخ شهاب الدين بيبي الشيخ عبد الحق فمكث عنده

سرا روى بيبي في علومه بغير عن معرفته موضوع

سكني ارج علم واحد فقال له وضعك هذا الكتاب في هذا

النساء لا شيء في دفعت: رخصته نصرة لاهل الله تعالى

لكن شالب الناس ينسبهم الى الجاهل بالكتاب والسنة

فقال في ابا غولي في ندبة في عالم عصره والشاع في الحجاز والبروم

ارجم رند بجن في عن صفة استخراج نقيض علم واحد

منه في الفراء ولا جعت مما فيم شيئا ومع ذلك

فلا اقدر على رده في كل وجه لأخ صولة الكلام الذي جيب

لست بصولة كلام مبكّل ولا عامي ام من الميزان للشعراني

في هذا العالم المبرز المصنّف ما فترج نجس لأهل الله

تكنة التكنة والاقلا لا شولا في هذا التكنة الكلاماني

رجل اعماه الحسد وسوء الجدة واستولى على قلبه المري

فسله على الاولياء الاشياء بالسب والافتراء عليهم

كلما عند لم يفل شيئا يدل على نسبة الكتاب الى النبي

كل الله عليه وسلم في جميع كتبهم ورواياته ولا تصح

نهاروا في عند حاشاه رضي الله عنه جائدا في

اخذته عن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم رتبته
 له وذكر له فضائله وذكر له ذكره في سبغ الأضياء
 البها كما سيأتى في شاء الله ومع ذلك فورد له
 في صلى الله عليه وسلم فليس الورد والصلوة على
 النبي المختار والعقيل الذي صلى افضل الاذكار
 في أوقات العشي والابكار وهذه الاذكار كانت الصلاة
 رضوان الله عليهم عامليين بها ولهم فيها أجر
 غير مضمون جلا تعلم نبي ما أخفى لهم من فركة اعين
 خباء الاذكار في كرمي خاتمة بروج خاتمة عن سيد
 الوجود نبي الله عليه وسلم فيكلعه على ما لم
 لا خذ بخطبه ذكرها من الفضائل ومن آية المنكر
 ان لا يكون من اجل هذا بتبليغه كتفه هاتوا بها
 فيكم ان كنتم صد في هذه الفضائل وان كثرت
 بعدكم ايها المسكين الخيل في نبي فضل الله
 على وما دعي الشيخ انهم بكنة فضائل النبي
 ووردهم بلغوا مراتب الحكاية وفضل الحكايات
 في العلم ما انت ولا غير حتى تعلم ما يعرفها في
 ورد ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم لو حدثتكم بعضا من عمر كقول عمر النبي
 ما فرغت منها وانما عمر خمسة عشر

۱۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَبِي جَعْفَرٍ اَنْتَ صَليُّ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَسَلِّمْ بَلِّغْ لَكَ
 ۲۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَبِي جَعْفَرٍ اَنْتَ صَليُّ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَسَلِّمْ اَمَّا بَعْدُ
 ۳۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَبِي جَعْفَرٍ اَنْتَ صَليُّ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَسَلِّمْ اَمَّا بَعْدُ
 ۴۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَبِي جَعْفَرٍ اَنْتَ صَليُّ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَسَلِّمْ اَمَّا بَعْدُ
 ۵۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَبِي جَعْفَرٍ اَنْتَ صَليُّ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَسَلِّمْ اَمَّا بَعْدُ
 ۶۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَبِي جَعْفَرٍ اَنْتَ صَليُّ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَسَلِّمْ اَمَّا بَعْدُ
 ۷۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَبِي جَعْفَرٍ اَنْتَ صَليُّ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَسَلِّمْ اَمَّا بَعْدُ
 ۸۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَبِي جَعْفَرٍ اَنْتَ صَليُّ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَسَلِّمْ اَمَّا بَعْدُ
 ۹۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَبِي جَعْفَرٍ اَنْتَ صَليُّ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَسَلِّمْ اَمَّا بَعْدُ
 ۱۰۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَبِي جَعْفَرٍ اَنْتَ صَليُّ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَسَلِّمْ اَمَّا بَعْدُ

من حشركم في رعيهم من تسيبهم الى يا خا
 وقال الشهاب الخياط جئ ابي خلد في هذا الكتاب
 وكذا في الكرمي الذي في جبل لبنان الذي في
 حداثته وهو لم يذهب اليها حتى ان الصروح
 لم تعود والذهاب العلوي ومكالمته
 في الجبلين بعد اوانه في حلولة في اشد الاشياء
 المتصوفة والبالكنية والذصاري
 يعني ان هؤلاء كلهم ذهبوا الى ان
 انهم اهل النصارى والفرامكنة وقوم
 من الحلول واؤلوا الفران بنا ويلات
 الحاجة لذكرها واما المتصوفة فقد
 فيهم امور وعبارات تفتضح في
 والك وهي مؤولة بما يوافق الحق فمشا
 يكون مما نسب اليهم في انهم عليه
 في العبادة وما ينفرد منهم
 في يفتضح انهم على قدم النبوة
 في من بعض الملاحة في كلام على
 فيهم يعرفه اهله وهذا الذي نعتفده
 في الله ببركتهم وكراماتهم في
 في هذا المعنى في علم الشرح

المشقة كما صدق في جوابي وأما جواب صاحب الجيش
فإن غايته العوض ورجع على المصواب ولا تكن هذا
المحكي القلما في أعلى الدبر فيم تدهن بكار بركهي

قائمة كنت مذكورة بالتيست بالتيست
مقالك عند الأستاذ كيتربايج

وقد تفضلت في العلم بالتيست بالتيست
ير الشريعة في القل ولا يدر

مركم من حارب فرقة كيتربايج
وارة من العلم السقيم

وإذا أتت من من نافي
تدعي الشهادة في باني كامل

وقد أشار إلى بعض ما قد صدق في
أما جوب في شريعة الشيخ

محمد بن أبي بريك العلوي رضي الله عنه
جواب جوزة

لقد بلغني الشيخ رضي الله عنه
بذلك

ولان تعلمنا في ما زعمنا
لا يجب التليغ فيها كتفا

بل يجب التليغ فيها كتفا
معه من الخصال وما انزمت

وحيثما تليغ في سلم
يحب بها في الآخرة وأما العجب

وإذا رجع في الجهد والجنون
بما في العلم والام

في العلم والام
وكل من كان في العلم

فكبر الامام الاولين
والجهد والام

نص كلام ميارة الثالثة: التبليغ كل ما أمرهم الله
 بتبليغه ولم يشر كونه شيئاً عند لا نسياناً ولا عند
 إلى أن قال وعدم التبليغ هو كتمان شيء مما
 أمروا بتبليغه للخلق انكسر الدر الثمين ونسب
 كلام أبي العريبي في احكامه جاء قبل جالتبليغ
 افضلية او جرح ضا جاء كان فرضاً وكيف قصر
 فيه هؤلاء الجلة كأبي بكر وعمر والزبير وامثالهم
 وان كان فضيلة فلم يجدوا عنها بالجواب ان من سئل
 فقه وجه عليه التبليغ لهذه الآية ولما روى ابو هريرة
 وعمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من سئل وعلم وكنتم اجمع بالجام من نار واما
 من لم يسئل فلا يلزم التبليغ الا في الغزاة وحده
 فقد قال سجنون ان حديث أبي هريرة وعمر هذا
 انما جاء في الشهادة والصحيح عنه ما اشرنا
 اليه من انما كان هناك من يبلغ اكنى بل
 وان نعتي عليه لزمه وسكتنا الخلفاء في
 الاشارة بالتبليغ لأنهم كانوا في منصف في
 ما يسمع ويحضره مع علمهم بعموم التبليغ
 فيه حتى ان عمر كره كثرة التبليغ ويحيى من
 كان يكسر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم وثمة بيننا تخفيفه في شرح الحديث الصحيح
 وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في فضيلة
 التبليغ رضي الله عنهما سمع مفااتي فوعاها بما جاءها
 كما سمعها والله أعلم وأما التكبير للمام الأولياء
 فلا شك أن الكفر بآء به أحد هما فقد روى مالك في
 الموطأ عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا خير كافر
 فقد بآء بهما كما روى عن سهيل بن أبي صالح
 عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو
 أهلكهم ثم قال رضي الله عنه

الشيخ قال الشيخ في الأجادلة قوله العلماء السادة
 إذا سمعتم ما نهى الله عن قوله بالشرع خالف الشرع أدبونه
 لا تأثم ليس يقول غير ما يوافق الشرع وما لا يقتضي
 لا في عبارات الكرام الأولياء تحبني على أهل الحجاب الأغنياء
 فقد التزم في البيت في قول الشيخ رضي الله عنه
 إذا سمعتم عن شيئا من قوله بغير أن الشرع فما
 وافق فخذوه وما خالف فلا تأثم قوله ثم علل قوله الشيخ
 رضي الله عنه بأنه لا يقول إلا ما يوافق الشرع
 لا في عبارات الأولياء رضي الله عنهم تحبني على أهل

قال والا غيباء جمع غيب قال في تبصرة الاذهان
وليس ما ينسب اليها كذا كذا

قال

ورب قول جاء في الاكابر - با كنه مخالف للظاهر
انما عبارة الولي - انما رقة الحاذق والذكي
لكن كثير اية ما ياتي من كلام اكابر الى حال العارضي
ما افوال كذا مرها لا يوافق في الشرع وبالكنه
في باب الصواب وانما تفر هذا وثبت فسا جمع لك
من افوال الا يمتد الصواب في رضوان الله عليهم
في حال وجه صحيح وبعضها لا وجه له الا انما
في انما انما على من نسب له با قول ومما نقل
الشيخ ابي يزيد قوله كما عتق له يا رب
من كما عتق لك ونقل عنه ايضا انه قال بكثرة
من بكثرة الله وقال لبعضهم يريد لانه ترى ان
من خيل لك من ان ترى ربك الف مرة وقال ايضا
من من الله الى الله ومما نقل عن الجنيد رضي
الله عنه قوله العارضي لا يموتون وانما نقل
من الى دار الله يدخل كل نجس في الجنة الموت
من عند ايضا انه قال ما في الجنة الا الله ومما
نقل عن الغزالي انه قال ليس في الامكان ان يدع

يدعى مما كان و نقل عن الشيخ محمد بن أبي
 رضي الله عنه أنه قال حدثني علي بن ربه أنه حدثني
 ربه عن علي بن ربه عن نفسه تعالى بأن نزل به
 إلى سائرهم ومما نقل عن الغوم قولهم اللوح الجمود
 في قلب العارف وفولهم دخلنا حفرة الله وخرجنا
 من حفرة الله ومما أساء بعضهم عن الغزالي ولم
 يصح نقله عند قول بعضهم أنه قال إن الله عبادة
 لو سألوه أن لا يقيم الساعة لم يفهموا وإن الله عبادة
 لو سألوه أن يقيم الساعة لا فافهموا مثل هذا
 كذب وزور قال الشعرا في رضي الله عنه وقد رأيت
 كتابا مشهورا بالحفايد الخالصة لأهل السنة
 في الجمل صنفه بعض الملحد بن ونسبه إلى الإمام
 الغزالي فأكمل عليه الشيخ بدر الدين بن جماعة
 وكتب كذب وإفتراء من هذا الكتاب إلى
 حجة الإسلام وكذا ذكر الشيخ محمد بن أبي
 العيون في كتابه أن بعض الملاحدة صنف كتابا
 في تنقيح الملام بالاعظم أبي حنيفة رضي الله
 عنه وإضا في اليد ثم أوصله إلى الشيخ جلال
 الدين أبي الخيال كاليمنى فشنع على الشيخ أنه
 التشيع بأمر من الإمام الشيخ محمد بن أبي

ان معترف في الامام ابي حنيفة غاية الاعتقاد وصحة
 في ما فيه كتابا كما طار بالفتنة في تعظيمهم الذي
 الخليفة فاحرق هذا وانحسب فانه كذب وافتى به
 على ومما لم يصح نقله عن ابي يونس بن رضى الله عنه
 ما نقل بعضهم انه قال لو شيعت الله تعالى في
 ارضي والاخر لم يكن ذلك عنده بكيي غايته
 عند شيعته في لغة يميني انكفي توجب الاقوال
 الخليفة في المعنى واما الاقوال الاخرى فلا وجه لها
 لانها معني الا كما بيند بهذا معنى قول النكاح
 في قول البيت قال الشعر اني ومن خاصية كبرى
 العوم اء الصادق من المريدية اذا دخل كريفهم
 ربح في جميع ما صكوا عليه بالخاصية في اول
 دم يضعه في كريفهم حتى كما ند الواضع لذلك
 الا ملاح اه وفد صدق رضى الله عنه فلا الك
 لا يفلن انكار المنكرية ولا تهيب المبعضية
 انكر يفي ما عندنا لك ما عند هؤلاء الكاذبين
 المكذبين عبيد الا هو اع تعشا لهم انهم الا كما
 في الاع بالهم اخذ سبلا ثم قال
 وشيخنا امام الكمال ايداه الامم والجلال
 ما حاد عن هدي شيع البش في قوله وعلمه والانت

رضى الشيخ رضى الله عنه أيده الله تعالى
 بالكمال حتى ما مال على هدى المصطفى وسنته
 قوله أو فعلا كرامته لدهى الله الوهاب بأجماله
 على ما رواه في نسخة الغراء وأخبر الله كذا
 كل ما صح عنه فإنه معضد من السنة كلها
 في جميعها أو مستنبط كذا وانكر ما قال على الفارق
 شرح الشرح في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من أحدث في أمرنا لم يغل ولم يمس من عمل عماليين عليه
 أمرنا وفي رواية ما دخل في ديننا وهو كذا
 في آخره في أمرنا هذا على ما في رواية
 مستنبط أي هذا الأمر الكامل الذي لا يحتاج إلى
 زيادة أحاديث مالم يسهل منه أي شيئا لم يكن له
 والسنة معضد كذا هو حفي ملفوظ أو مستنبط
 وفي نسخة مالم يسهل منه وهو أي ذلك الحديث
 أو ذلك الشيء الحديث في أي مردود غير مقبول
 وهذا الحديث أصل في الاعتصام بالكتاب
 أو السنة وروى الأهل والأئمة عنه من بلوغه
 وإذا كان ما استنبطه العلماء الجتهديين معدودا
 من السنة فما استنبطه العارفون أولى من أي
 بعد من السنة إذ هم أدرى الناس بمراجحة الحق

و مراد النبي صلى الله عليه وسلم قال الشعر اني
 في اول الكيفيات ثم ان العبد اذا دخل كبريتي
 القوم و نبتى جيد اعكاه الله هناك فولة الاستنباط
 تكفي الاحكام الظاهرة على حد سواء فيستنبط
 في القرين واجبات ومنه و بات و محرمات
 و مكرورات و خلاف الاولى تكفي ما يجعل المجتهدون
 وليست الجواب مجتهدا جتطاده شيئا لم تصرح
 الشرع بوجوه به اولى ما ايجاب و لى الله
 تعالى حكما لم تصرح الشريعة بوجوبه كما
 صرح بذلك اليه بعض وغيره وايضا في ذلك
 انهم كلهم عدول في الشرع اختارهم الله تعالى
 لا ينحرف من حق النكح علم انه لا يخرج شيء
 من علوم اهل الدعي الشرعية وكيف يخرج علومهم
 عن الشريعة وهي وصلتهم الى الله عز وجل في كل
 لحظه لاكن استغرابه من لآلئ المام بأهل الكريفة
 ان علم التصوف من علم الشريعة كونه لم يتبعه
 في علم الشريعة من مبداهة في ولاه انصر
 لا يرى غير زعم الكاذب وكان سيدي عبد القادر
 الجيلاني رضي الله عنه كما في رسالته الا جاب
 يقول اولى الناس بالمفتي عالم باجر كثير الجلال

لا يري غير زعمه ودماعه وان تكلم جبار
 وان لم يكن جبار وكان رضى الله عنه يقول من علامته
 القدر عن حضرة الله ان لا تليى جلودهم وقلوبهم
 لذكر الله وذكروا بين يديه واحدا من علماء
 عصره وانوا عليه فقال دعونا من ذكر اهل
 القري فقالوا كيف يا سيح وهو من علماء
 الاسلام قال ليس له من العلم الا الاسم فقالوا كيف
 فقال هل رايتم محبا لله يتخل عليه تكرار اسم
 محبوب ويخفى صدره اذا امر بذلك فقالوا
 لا فقال ليس على الواحد منهم ان يقال اترك دربك
 في النحر واللغة او في هذه المسائل التي تعرف
 لها دليلا من الكتاب والسنة ونحوها نذكر الله

عز وجل ساعة وقد قال انا جليس من ذكره
 وكل من لم يقدّر على الجالس مع الله فهو
 مكروء عن حضرة الله جل جلاله قالوا يا سيح
 انت خالهم بالعلم خير على كل حال قال صحيح
 والكنى كلامنا في اهل حق الله عز وجل
 لا في كفران احكامه وفرو بين مشهوره
 ذاتي وبين مشهوره اسماؤه وصفاته
 فان احدهم بموت وهو بين الامم الاحكام

من الخلق لا يشهد الحق إلا عند موته بخلاف من
 يشتغل باسم الذات ولا يزال يذكر حتى يجتمع
 بها حينئذ لا اسم إلا اسم لا يطارى المستقيم بخلاف
 الأحكام وفي كتاب السير أبيت وتسلل إلى ما
 معنى النبي النوراني عن الشيخ محمد بن الحسين بن الحسين
 فقال تلك الأمة قد خلت لها ما كسبت ولا كسب
 التي عندنا أريد بحسب على كل حال إن بيت الكسب
 بأحد من أولياء الله عز وجل ويجب عليه أن يقول
 بعالمهم وأولهم ما دام لم يلحق بدرجتهم ولا يعجز
 عن ذلك إلا قليل التوفيق قال في شرح المذهب
 إذا رآه جليوفاً كلامهم إلى سبعين وجهاً فإن لم
 يقل كلامهم تأويله منها جليوفاً على نفسه
 بالورع ويقول لها يحتمل كلام أخيك سبعين
 وجهاً ولا تقبل منه تأويلاً واحداً وماذا
 تعنت أم ولو لا الخوف إلا كما لا تجلبت لهذا المنكر
 من أقوال إلا بمنزلة لا قبل له بها وفيما ذكرنا عظمة
 في حل ما عجزنا عنكم ثم قال رضي الله عنه
 حاتم بن أبي بكر الكنتاني - ميراثه في الفراء -
 أي حاتم بن أبي بكر رضي الله عنه أن ينسب الكنتاني
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم الميراث منه في

التنزيل بقوله اليوم اكملت لكم دينكم الآية
 وفي تحت هذا المنكر انه لم يؤول كلام الشيخ
 بوجه ولم يشم رائحة لمراده رضي الله عنه
 وما سلم لكلام مريده الذي سلك كما يفهم
 مراده وهو صاحب الجيش بل لم يقبل الا تلويل
 هو والولاكي ارجعنا له يا فتنا انتم شيتا على زعمه
 فتبليغ خاصية بعض الاعمال خير واجب على النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم قال رضي الله عنه
 ولم يأت به فكتما فضل صلاة فاتح بلذوالعمى
 معوله لقوله بالباكل لكي يخر كل غر جا هل
 المستر في قوله تعريضا اذا اخبر بخلاف الواقع
 والغر في تجربة له وتصور بهد كونه يهد
 كما سبيل الله ويحارب اولياء الله والبيت
 النبي صلى الله عليه وسلم حسدا وبغضا وهو
 المكفر اذ منتمسك بالسنة وحام حماها وخادم
 الشريعة المكفرة ليغتر الجهلاء وضعفاء العقول
 بانه لو ترى تلبيسه وصريح حفيظة ما عليه
 في فصد تنقيف اهل الله لا راح الناس لا كند
 في صورة العالم السنني المنتصر لسنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو بعيد عن ذلك

وربما صدق بعضنا الله الأفوال التي ذكرها شيخنا
 رضي الله عنه لا أحد ممن تفقد مد وفصده التليبيس
 لأنه لا يصح أن يكلع على ما لهم حتى يعرف أن هذا
 صادق فيما يدعي وهذا كاذب كافر وهو لم يشاهد
 أحدا منهم ولا يسلك كمر يفهم. فنعود بالله من الإجراءة
 على الله ونسوء الكفة بحب الله تعالى ثم قال
 ما قال إلا أنها تآخرت للزمي التي بدفدا كخبرت
 ما قال شيخنا رضي الله عنه إلا أن صلاة الباتح لما أغلق
 تآخر كخبرها إلى الزمي التي أخبرها الله بيده وهو
 العاقل المختار لا يستل عما يفعل تعالى عن ذلك
 علوا كبيرا قال الشهاب الخبازي في شرحه لجمه يش
 خبركم فرني ثم الذي يلحنهم ثم الذي يلحنهم
 بعد كلام فلا ينال فيه حديث امتة كالمكي لا يدري الخبر
 بأوله أم بآخره فإن هذا هو واحد الكرم
 وأما آخر وهذا الإشارة إلى أنه قد يجهل في الأمة
 من ينفع الناس نجعا عظيمًا لم يتيسر لغيره ممن
 سدد وهذا بالنظر لأفراد مخصوصة وقد الك
 الذكر لمجموع العصر وتشان ما بينهما ولذا
 من بالفرق أم من نسيم الرياض بل قد قال أبو
 المواهب التونسي رضي الله عنه كما في الترمذ

وفديتك الله من جاء في آخر الزمان ما حجب عن
 عن أهل الحضر بان الله تعالى قد أعكف محمد ام الم
 بحو الانبياء قبله ثم قدمه في المديح عليهم وقال الشيخ
 الرافعي رضي الله عنه في تاسيس الفوائد: التكرار لازمة
 والا تخاف ما لا في حيث اصل شرعي أمر جاهلي حيث
 قال الكجّار لولما نزل هذا الفرعان على رجل من الخريطين
 عليهم جرد الله تعالى عليهم بقوله ا هم يفسدوني
 رحمة ربك الا يذوقوا ما وجدنا اباؤنا على
 امة وانا على اثارهم مغتدون جرد الله تعالى عليهم
 بقوله قد اولع جنتكم باهوى مما وجدتم عليه
 اباؤكم الا يذوقوا ما وجدنا اباؤنا على
 تعالى في غير ما لا يعرف ولا يشهد الا من ختم
 الله تعالى به والاولياء في ذلك تبع للانبياء
 لان الكرامة تشهد المعجزة والعلماء ورثة الانبياء
 في البرمة والرحمة وان تبايننا في احد الفضل فافهم
 انني ملأ قلبي وكثيرا ما يقول هذا المتكبر
 هذا الرجل الذي في الفرع الثاني عشر كان قد
 يقول ان ذلك الفرع لا يختص بفضله فيهم
 من يشاء من عباده لا تد الجمل والعملى
 وهو كما قال البوصيري في حق اليهود

واراهم لم يجعلوا الواحد الفقار في الخلق بل علاما يمشى
قال النائحون:

اذ كل حكم قد انيك بسبب - تاخر الحكم لذات السبب
كثلة تأخرت وقد علت - على التي توسكت وفضلت
بفضلها يات في زمانها - وليس يوجد بلا وجدانها
كذلك فضل في الصلاة غلغا - على التي بفضلها قدر زفانها
اعادنا الله في الحرمان - من فضلها وموجب الخسران
لك: علق والسبب ما يلزم من وجوده الوجوه
وهي عدم عدم لعدم كذا كذا كذا والشمسية لوجوب
الفهر مثلا والثلة بالضم اجما عذ في الناس يحسن
والله اعلم آخ الا حكاك الام لا هيئة كل ما معلق
حكمة في الله العز يز الحكيم وكل حكم منو فف
على السبب التي جعل الحق تعالى له كالثلة المتأخر في
من هذه الآفة وهي معلقة على الواسطة منها وفضل
لك الثلة لا ياتي الا في زمان تلك الثلة واليه الاشارة
بقوله صلى الله عليه وسلم ان من اقم قوما يحكون
مثل اجورهم اولهم الذي ينكروا المنكر وحديث
في كالمكر وسيل الكلاع على هذا الباب مستوفى
ان شاء الله تعالى وأشار النائحون الى قوله تعالى ثلث
في الاولي وثلث في الاخرى في الآية وما روي

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
 قال ان من ثلث اهل الجنة والناس يومئذ عشرون
 ومائة ضعف وان من من ذلك ثمانون صفا
 من الجواهر العظام للامام العارف بالله
 تعالى وقوله كذا في فضل الصلاة البيت
 المولى الباعل المختار فضل الصلاة
 الى من رزق بعضها تعظيما لله الله الوهاب
 ولم ينقصا الذي تفد مواشيتا من اجورهم
 ولا في هذا فضل يعكبه من يشاء جعلنا الله
 من اهل فضل واعلاننا من الحرمان والنيران
 وهذا يستحسن ذكر ايات تدل على وجود
 الدائرة الفضلية التي تبطل الله بها على الشيخ
 رضي الله عنه واصحابه على رغم انه من يابى
 قال تعالى اما يؤذ الذين كبروا من اهل الكتاب
 ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم
 والله يختص به حمنه من يشاء والله ذو الفضل
 العظيم وقال تعالى قل ان الفضل بيد الله يؤتيه
 من يشاء والله واسع عليم يختص به حمنه
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقال تعالى
 يستبشرون بنعمة من الله وفضل وقال تعالى

وكان فضل الله عليك عظيماً وقال تعالى أم يجسدون
 الناس على ما آتاهم الله من فضله وقال تعالى
 واسألوا الله من فضله وقال تعالى ومن يكج الله
 والرسول قال وأنت مع الذي أنعم الله على النبيين
 الله وقال تعالى وسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
 إلى قوله لا لك فضل الله يوم تهب من يشاء وقال تعالى
 ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاستعنتم في الحسري
 ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاستعنتم في الشكر
 ألا فليبه يا أيها الناس فد جاءكم برهان من ربكم
 وإن لنا إليكم نورا مبيناً إلى قوله وحشد منه وقال
 حقا لله من سيدنا يوسف عليه السلام لا لك من
 فضل الله علينا وعلى الناس ولا كن أكثر الناس لا يعلمون
 وقال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكنا
 منكم من أحد أبداً وقال تعالى ولولا فضل الله عليكم
 ورحمته لبئس الأعداء لكم لستم بمؤمنين
 فيه عذاب عظيم وقال تعالى إن فضل الله
 عليكم كبيراً وقال تعالى قد يضل الله ويرحمته
 في ذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وقال تعالى
 إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة واتبعوا
 ما رزقهم سراًف علانية يتبعون تجارة له تبور

ليور فيهم اجورهم وينى يد هم من فضل وقال
 تعالى وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان
 ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من
 فضله وقال تعالى ليلا يعلم اهل الكتاب الا يخدروا
 على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله الا يتق
 وقال تعالى وع اخبرهم ليما يلحقوا بهم
 وهو العزيز الحكيم ذاك فضل الله يؤتيه
 من يشاء واللدنوا الفضل الحكيم وفي حديث
 البخاري الاشارة الى هذه الدائرة العظيمة لا ت
 صلى الله عليه وسلم قال في اخي الحديث لما
 ذكر تضعيف اجور امتد على الأمم السالفة
 قال قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملاً
 واكثر اجراً قال هل خلتهم من اجى كم شيئاً
 قالوا لا قال هذا الك فضل او تيه من ان شاء
 وانظر الكلام على هذه الدائرة في جوامع
 المعاني والبرماح تعلم ان الله هو الكريم المتد
 وهذا المنكر حملد فساده رأيد على اعتقاد
 ان الله لا يكتفي شيئاً من خلفه بعد الصد الاول
 وان كل فضل تالذ احد من عباد الله يكون به مثل
 الصابتر ضوان الله عليهم ولم يعمم ما قال سيدنا

من أن أعمال العالميين بخدتهم تكون جموار بينهم
 وهم لا يدركون أبدأ من غير نزاع لو كان كل عالم يظهر
 في الهدر الأول ولم ينص عليه الكتاب والسنة صريحا
 أن يكون لو كان ذلك لا يكون هذا المنكر ولا يجوز
 فصار في أحد من رواية الحديث أن سيان ما يابى وسوق
 بل ولد أيسمى الخضر يفتلان مو من متحمدين ثم
 يولد الك يبول الخضر في البلدان و يتحمل للملوك
 ويذكر على الأولياء الأبرار ويسبى آل البيت
 فكيف يمكن وجود هذا المنكر ولم يذكره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أنكم؟
 ولهم دليل واضح له اهتدى ولا كنا الاهواء عمت جامع
 قد انتهى الجواب عن مسألة الكتمان وحاصل الجواب
 فيها على ثلاثة أقسام الأول أن الورد الذي ذكره الشيخ
 في أبي الأمر يدعيه الفرع أن الحديث وهو داخل فيما بلغ
 في الثالث أن الشيخ لم يقل شيئا يدل على نسبة الكتمان
 للنبي صلى الله عليه وسلم وهو رضى الله عنه الذي
 في الناس بما يستحيل في حق النبي صلى الله عليه وسلم
 وأبعد الناس اعتناء بكتبتهم وتوفي في عهد
 نسبة الكتمان من شيخنا النبي وهو الأجل الأتم
 والثالث أننا إن سلمنا دعوى أن الشيخ يعمم من كلامه

ان يُعَلِّمَ النَّبِيَّ شَيْئًا لَمْ يَعْلَمْ بِهِ اصْحَابُهُ فَذَلِكَ
 غَيْرُ مُسْتَحِيلٍ فِي حَقِّهِ لَئِنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا
 خَيْرٌ فِي تَبْلِيغِهِ وَكَتْمِهِ اذْ فَدُرُّوْا اِنَّهُ عَلَى اللّٰهِ
 اَلْعَالِمُ وَسَلَّمَ اَوْ حَتَّى اِيْمًا ثَلَاثَةً عِلْمُ اَمْرِ اللّٰهِ بِاَفْشَاءِ
 وَهُوَ عِلْمُ الْاَحْكَامِ وَعِلْمُ خَيْرِهِ وَهُوَ عِلْمُ الْاَسْرَارِ
 وَهُوَ عِلْمُ اَمْرِ بَكْتَمِهِ اِلَّا مَنَ بَعْضُ خَوَاتِمِهِ وَهُوَ عِلْمُ
 سِرِّ الْفَخْرِ الَّذِي قَالَ اَبِي عَرَبٍ اِنَّ سِرَّ الْفَخْرِ لَمْ يُكْلَفْ
 اَللّٰهُ عَلَيْهِ نَبِيًّا مِّنْ سُلَاوٍ لَّا مَلِكًا مَّفْرَبًا اِلَّا نَبِيًّا
 مُحَمَّدًا عَلَى اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَدْ اَكْلَعَنَ اَللّٰهُ
 عَلَيْهِ بِكَرْبِي الْعِرَاقَ اِنَّهُ الْحَمْدُ يَتَذَكَّرُ اَنْتَهَى الْجَوَابُ
 عَنْ تَمَوُّدِهِ هَذَا الْكَذَابُ اَلْفَصْلُ تَنْفِيهِ هَذَا
 الْجَنَابُ وَاللّٰهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ وَالْيَدِ سَاحِلُ
 الْمَرْجِعِ وَالْمُنْطَابُ ثُمَّ تَشْرِعُ النَّاسُ فِي مَسْأَلَةِ
 اَدْخَالِ الْجَنَّةِ فِي حَقِّ مَنْ رَأَى شَيْئًا رَضِيَ اَللّٰهُ
 عَنْهُ وَارْتَضَاهُ وَعَلَيْهِ اَمِيْنُ يَقَالُ رَضِيَ اَللّٰهُ
 عَنْهُ

وَاَنْتَ الْمُنْعَرِ اَنْ تَدْخُلَ اِيْهِ دَخَلَ فِي رِجَالِ جَنَّةِ الْمُنَى
 وَذَلِكَ بِحَسْبِ فَضْلِ رِبِّكَ الْعَلِيِّ نَزَرُوا كَانِ اَللّٰهُ خَدَا تَفَضَّلَ
 وَتَلَاكَ سُبُوهُ الشَّيْخُ لَهُ فَبَلَّ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَمَا اَجْلَاهُ
 يَلِ اَللّٰهُ عَلَيْهِ يَسْتَقِي نَالُ رَأَى بِهِ زَادَهَا عَلَى التَّسْلِيلِ

أخيراً بان هذا المنكر انك قد خزلت من رأى الشيخ رضى
 الله عنه يوم الاثنين ارا الجمعة الجنة جهلا منه بان ذلك
 من جنس فضل مولانا جل وعلا ذلك فضل الله يؤتيه
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقد تقدم الكلام على
 هذا من قبلنا بالفضل وتلك الدعوى سبوا لها الشيخ عينة
 من كلام الثعالبي وزاد ستقتله راء يده على التسليل
 فقلت او سبعة جازي سيجع فحقد زنا صر الدرعى كان ينعى
 من راء الى الثعالبي رضى الله عنه انه قال من راء في
 راء الى سبعة ضمنت له الجنة بشرى كآ أن يقول كل
 من راء اشهد أنه رايتك فيشهد له الى آخر كلام
 البواسي في محاضراته ومما ادعى هذا المقام ابو ايزيد
 السلفي من رضى الله عنه وقد حكى في الرماح أن بعض
 السلاكي زار ضريح رضى الله عنه وقال هل هنا أحد
 من الجنة يا بريد فاشير الى شخص كبير في السن
 كان ذا ضرا هناك فقال له السلاكي هل سمعت شيئا
 من كلامه قال نعم قال من راء لا تحرق النار فاستغرب
 السلاكي ذلك فقال كيف ابوين يذالك وهذه البو جهل
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو تحرق النار فقال ذلك
 الشيخ السلاكي إن ابا جهل لم ير رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانما يرى يقيم اية كالب ولو رأى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم

لم تحرقه النار فجعلهم السلطان كلامه وأعجبه هذا
 الجواب منه أي أنه لم يره بالتعظيم والجلال واعتقاد
 أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولورثه بهذه العبي
 لم تحرقه النار ولا كتبه رآه يعي الاحتقار واعتقاد
 أنه يتبعه طالب فلم تنجح تلك الرؤية ثم وقال
 الحبيب الذي كان فيكم يوم دهرهم بياتي ألا تعرضوا
 لها لعلها تصيبكم نعمة منها فلا تشقوا بعدها
 أبدا جيا فوز الذي تعرضوا إليها وتعرضوا لها
 واستمدوا من تلك النعمة ممددا وإذا عند ذكرهم
 كما في الآثار الموفرى والخبر المعروف تنزل الرحمت
 وعوا كل النسمات: فما كنت بحببتهم وخدمتهم
 والالتحياز إليهم والليانة بهم ومما حببتهم ومما المنعم
 ودوام النكر إلى كل ما تنعم البهية ومنهم من إذا نكح
 إليك نكحة رضى الله تعالى تسعد سعادته لا شقاوة بعدها
 أبدا ومنهم من إذا مر على جملة عتق من العتالة فسلم
 عليهم أمهم الله من عذابه ومنهم من إذا نكح إليك
 تسعدوا إذا نكحت إليك تسعد ومنهم من إذا صليت
 فليجده تسعد ومنهم من إذا أكل كفا مكنت تسعد
 ومنهم من إذا شربت من ماء تسعد ومنهم من
 إذا أكلت كفا تسعد ومنهم من إذا نكح منك

تسعد وإذا نكحت منه تسعد ومنهم من إذا هاجبته
تسعد ومنهم من إذا سمعت اسمه تسعد ومنهم من إذا
كلمه تسعد ومنهم من إذا أخذت ذكره تسعد
ومنهم من إذا خد منه تسعد ومنهم من إذا دعوت
له تسعد ومنهم من إذا دعاك تسعد ومنهم من إذا
شبع من تسعد إلى كلامه ثم قال وكيف لا يسعد
شخصي بخلق يقوم جعلهم الله نواباً أنبياء ورسل
وبهم أقام أمر العباد وبهم رزق كل مرزوق وبهم يصرف
البلاء والخصاب عن الخلق أم وبهم ما تقدم يضمن
الإنكار ولم ينبئ إلا التصديق أو التسليم أو إنكار
كرامات الأولياء عمومها فمن أنكر وجود الكرامات
أو ما سلف البعث معه لكفره بتكذيب نصرة
الفرعاء والآحاد في النبوية فكلامات الأولياء كلها
خارجة عن العادة وفي شرح تبيين السلوك لعبد المجيد
الشريفي ما نصه حضر بعض الفضلاء شيخ مجلس شيخ
مكي الدين بي عربي ومعه بعض أكابر الصوفية في زمن
السلطان بيبي أيد بهم يوم فذكر وقال إن العامة تقول إن
أبراهيم عليه السلام في النار فلم يخرج معه آفة النار
من بعد كعبها والخطاب لا يتبدل وإنكر ما جاء في
به الأولياء من خزي العوآيد وتأول فولد سبحانه وتعالى

فلما ياربك بئرا وسلمنا على ابراهيم بئرا
 النار في الآية عبارة عن غضب نمرود وجهي نار الغضب
 النار الخفيفة الحرة فقال له بعض الحكماء ضربي
 النار في موضع لك مقام ابراهيم في هذا المقام لتترجع
 عن الكار. اليست هذه النار الحرة بكبعبها
 قال نعم فوضعتها في حجر المنكر وامره ان يفلها
 من النار هي لا توشى بيدي بيدي كما كانت هذه الكرامة
 على لاله ثم ردها في مكانها وقال له اقر في يدي
 من النار في يدي. يا حرقه فقال له هكذا كان
 الامر فلما مرة تحرق بالامر وتترك الا حرق
 كذا الك. يا عتري و الجلسه ورجع عن انكاره ولا
 رجا ان احق قد الله بنار له ادهمه بلعظه ثم قال
 كذا الك الجيل لسبعة انتنت على التسلسل كما عنه ثبته
 وليس ينكر على الثعالبي ولا على الجيل اولوا المناصب
 لانهم يتصرف بالمشح اذا ما نفعه مانع في الشرع
 احسن رضي الله عنه ان الفكتب الكامل مولانا عبد
 القادر الجيلاني في جملة من ادعى تلك الخصر صيته
 في انكر هذا المنكر وراية الجيلاني في في رعا
 الى بسعة قالوا ولما المناصب في المراتب العالمية
 المنكر في علي هذين الشيخين اذا ما مانع عفا

54

فيكون كاجراً نعوذ بالله وقد صح انتم صلى

انتم صلى الله عليه وسلم قال كرو بي لمي راءك ولمي

راءك لمي راءك والحد يث صحيح كما في الجامع

الخير واليه اشار الناكم بقوله

وجاء الخبر ان المصطفى قد قال ذاك امر عريقا

فما رواه جابر عن النبي كذا ما ابو عيسى حكاه يانغ

وربما تعدد القضية لغيره ما لم تكن عينية

لا كما الفتح للانبياء وقوله الا ولياء لله جل

يعلم ان ابا عيسى التي مذي اخرج عن جابر عن

النبي صلى الله عليه وسلم انتم قال لا تمس النار مسلما

راءك او راءك لمي راءك ويمكن تعدد القضية

لغير جابر في الصحابة والحينية المعينة لما

اذكر الناكم ان دخول الرائي الجنة معجزة للنبي

صلى الله عليه وسلم وكما امتدأت بالحق وببي

المقامي بالحق في الشيء يذالك فكمي حتم علينا

ان نفكح به قد يعكس الولي فانا لا نفكح

به الا في نرجو صدق ما اخبر به الولي فاليك الشر

سبلد وفكحنا بما يد الولي اخبر كثير عكسه الشيء

والصواب

وفكحنا بما يد النبي اخبر حتم عكسه الرائي

ثم قال رضي الله عنه

رجاء في شيخنا لم يذكر أهل الكبر. وزاد هم بعض أهل التعصبي

وكونه إيماناً في الكبر ينال بسبب الرواية ليس بمحال

وأما الشيخ بن أبيهود. وبعد أسلم بلا حرج

وذا ظهر جم على النبي. به غم أنك المنكي الغيب

يخبر أن الشيخ رضي الله عنه أخبر أن الله أكرمهم

بأن لهم راحة في هذين اليومين من كل من يوم من

بالله ورسوله يدخل الجنة بشي كذا أن يجتهدوا

يعاديه بعد المحبة ولم يذكر أهل الكبر وإنما

ذكرهم أبو المراهبة الساجي العمري رضي الله عنه

وذلك لما بلغه أن بعض الكبار مات في الشيخ رضي

الله عنه لما بلغته هذه الكرامة السنية فالتفت

له يا سيدي أي يوم هذا وكان أحد اليومين بعد عاله

الشيخ وواسم يتعد وقال الشيخ ومات في أحسن

حال وأريد أن يرفع له ولد هم بعض الأتباع

وذكر في قصة اليهودي في النكح من متعلما ثم قال

وذا مني جم على النبي صلى الله عليه وسلم كما أخبر

به سيدنا رضي الله عنه والكلام مبسوك في الغيبة

وكيف هام في كتب الكريفة وسيتضح لك في هذا الكتاب

أن رواية النبي وآله أخذت من مكي وهي من جملة

الكرامات للأنبياء بل قال بعضهم كما سياتي أنها
 مختصة بها الصالحون والآنكار على من أخبر عن
 تعدد الرجوع جعل أو عند أو نطاق كما قال الأمام
 الشافعي رضي الله عنه أن الإنكار جري من النجاسة
 قال الغزالي بل هو النجاسة كله لأن الحمد ضد التصديق
 قال الشيخ أبي حنيفة هذا الكلام باجماع الأخية الكرامات
 والآنكار على أحد يدعي ممكناً من مظاهرات إلى جلال
 الله تبارك وتعالى يتولى هذه الكرامات الحمد لله
 رب العالمين تنتمية أقول ما حمل هذا المنكر
 أقول بسعة فضل الله وسبق رحمة غضبه
 وخلائق قدر النبي صلى الله عليه وسلم على أنكار
 هذه الكرامات ونحوها، إلا ما خيلت له نجسة الأقوال
 المسيرة من أنه لو صح هذا الكائن الأنبياء، أو لى بـ
 وقد سئلتهم عن هذا وهو الهنسي الأنبياء ورما كانوا
 من غير باجماع جهلاً منه بما جاب به الشيخ المتفهم
 الذي السلكه عن أبي يزيد رضي الله عنه ولم يعلم
 أن تلك الكرامات هي على يد ربي فهي من
 كرامات ربي صلى الله عليه وسلم وهو
 لها من كل أحد قال والكلام من معجزات
 الباري فلت لم لم يختص بها من عاصره وشاهد ذلك
 طاهر يضيئ جلاله صلى الله عليه وسلم

وهذا آخر الكلام في الجواب عن هذه المسئلة ثم نشي
 نكلم في مسئلة دخول اخذ يد ابي ورد الشيخ رضي الله
 عنه فقال

انك انما اهل ما قد نسبنا... اما من اهل النبي المجتبي
 من اخذ ورد الجسيم... يد خل في الجنة من فضل الكريم
 وروي في الصحيح... عن ابي الكعب والجلال
 في قوله... كلمة الا خلاصه مخلصه
 في قوله... وان على رغم ابي الدرداء
 ولم يحصوا الداه ولد... ولم يعيى اينضا من اسود
 اليه لا يبيات في غايه الوضوح اخبر رضي الله عنه
 ان هذا منك انك ما قال شيخنا من ان النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى له دخول الجنة لكل من اخذ ورد الجسيم
 ورد الك من فضل الله الكريم الواسع ثم قال راد الداي
 في هذا الزكاري مما روي في الاحاديث الصحيحة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم بان من قال لا اله الا الله فله
 دخول الجنة ولم يخف من كلاً ولم يعيى فلت يتي
 يدك في الدرداء الى ما روي ابو اود في سنن
 الزكاري في كتاب الدعاء هو ابو يعلى وابي مردويه
 في اب الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اتل في آيات من ريت فقال من عمل
 بآياتي او يكلم نفسه ثم يستغفر الله بعد الدغفر

رحبما وقد كانت شقت عليهم الآية التي قبلها
 من رجل سمر يميني باني فارتان اوشى اصحابه قال
 قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق ثم استغفر فمجر الله
 ان قال نعم قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق ثم
 استغفر فمجر الله قال نعم قلت يا رسول الله وان زنى
 وان سرق قال نعم على رغم انفا عوي يجر ورجع كلع الناكل
 من سج حتى اخرجت به وايت ايه الدراء وهى ما فيها
 الذكر المغفر لا اهل الاستغفار الا على المتغفر لا
 يستوجب الجنة ويصح ان يحوكة الله حكم رواقية
 من ايه الدراء جبط تكرر خول الجنة والا بالكتاب
 سهل والا حاد يث في هذا الباب اكثر من ان تحصي
 ولا بأس باني اذ بعضها ليهلل في هلك على بينة ويحيى
 في حيى على بينة فمتها مارواه ابو منصور الديلمي
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسمى الجنة لا اله الا الله
 وتسمى النعمة الحمد لله ومنها ما سمى بالخيار
 عن عبد الله بن علي وسلم انه قال اسعد الناس شيعته
 سفا حتى يوع الخبا منتمى قال لا اله الا الله خالصا
 في قول نفسه وامن بها ما روى زيد بن ارقم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في خالص لا اله الا الله
 خالصا في الجنة فيل يا رسول الله وما خالصا

قال ان تجزي له عن محاربه الله اخرجني مني وقال صلى
 الله عليه وسلم لحمة قل لا اله الا الله كلمة اخرج
 له بها عند الله وسيلته منزيه بسبب في فضل هذا
 الذكي في الباب الآتي ان شاء الله تعالى ويستلزم هنا
 انه في ما روي ابو عمر بن عبد الله في كتابه المسمى
 بنبهة المجالس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من وعد الله على عمل ثوابا فهو مأجور له ما وعده
 ومن اوعد الله على عمل عقابا فان شاء عاقبه وان شاء
 عفى له وعفى ابيه عباة مثله انه قلت وفي الفاء ان
 آية تحضه هذه الا حادثة منها ما قال تعالى في ذم
 اهل النار انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
 وقال تعالى سارعوا الى مخفي لة من ربكم وجنة عرضها
 السموات والارض الى قوله تعالى فاحشوا او كلتموا
 انفسهم ذكره الله فاستخفيوا لذنوبهم وهي يخفي
 الذنوب الا الله ولم يكرها على ما يظن او هم يعلمون
 الى قوله تعالى فبح الله من لم يصدق بما وعده
 الله ورسوله به فهو آية من رحمة الله تعالى به و
 بالله والتصدق يخفي الله ورسوله ليس هو الخوف
 بل هو اليأس نعوذ بالله في هذا تعلم ان الحكيم لما
 ان يكره جلا حلا حتى ان لم يف على الا حادثة
 المتقدمة والايات او يشك في خفي الباري جل وعز

وخبي نبيته لا تدهي فيفينا ان ورد الشيخ الاستغ
 والصلاة على النبي ولا الا الله جل جلاله انك ما قال الشيخ
 ان العامل بورد له يدخل الجنة وهو خبي سيب
 الرجوع صلى الله عليه وسلم ادفعني له سوء ادب
 التي تكذيب الباطل والجهل لفاين يدعنا الله
 مما ابتلاه به وجميع اخوان المسلمين وبه
 تعلم ان المنكر لا ينال ينكر الباطل حتى ينكر الحق
 ولا يكفيه انكار الحق حتى يفتي ويثبت الاوليا
 والعلماء الاتقياء جزاء له منه على الله مدعي
 انه ولي الله ورسوله وما كانوا اوليائه ان اولياؤه
 الا المتقون ثم بحث في انكاره اخذ ورد الشيخ
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جرد
 اليه هذا الا زكاه من تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو فرقة في كتابه ان كل من قال فرقة مكذوب
 له كفى وقد مد في هذه الخوارج الشيعية امام
 وشيخ الكمليل قال هو

وصح ان يتركها التلخيص شيكا نعمة جمعة العبد
 فقال هو في الشيكاه تمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وقال ان للمع لمانع وادع الشريعة في هذا
 كيف يكون لمانع من الشريعة وقد قال المشرك
 صلى الله عليه وسلم فان الشيكاه لا تمثل

إليه لا يستطيع ذلك لأنه بسيط ثم وتعالى جعله
 محجوراً من الشيكات في الخارج فكذلك في المنام
 ... سؤاله تعالى ضيقه المصروف في أو غنيها على المنقول
 المقبول عند ذوق العنقول فإن قيل كيف لا يتمثل بالنبي
 ويتمثل بالله تعالى على القول به أجيب بأن النبي
 بشري ولو تمثل به لا التيسر إلا من والبارء جلد وعلا منزله
 على الجسمانية والعن ضيقه فلا يلتبس الأمر بتمثل
 به كما في درة البعوض في رؤية العيون ثم إنك
 رؤية النبي تعالى عند عليه وسلم أملاً مكذوباً لجميع
 الحالحين الذي وقع لهم من غني دليل استدلال به
 الكلام الأعدل وكلام الأعدل أو بكلمة العلماء الحقائق
 وناهيها بابي حجر رضي الله عنه فإنه قال وقال الله
 حمس الأعدل وفروعها للأولياء تواترت باحتساب
 الأخبار وطار العلم بذلك فويل وانتهى عند الشك
 وما تواترت عليه أخبارهم لم تنو فيه شيء ثم
 أخذ بيكل ذلك كله ويفسده ويحكم التكليف
 على قبحه بلا حجة له فيه قال ومما بيكل جميع
 ما ندن به وجاوز الحد أن يلقى العلوم أنه صلى
 الله عليه وسلم حتى في قبره وإنه لا يراد في العقول
 الروية التلويح الأولى الخ ما قال وسيأتينا لما مر
 بسكو في تنقيح إمكان الروية عند تعرضنا للحكم

لما قرأنا كظم ما ورد عن الشارح صلى الله
 عليه وسلم أن من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل
 سيدنا دخل الجنة قال
 وهو في أساس ورده العجل - فلا تكرر عن ذكرها بمعزل عن
 يصدق قول أكرع العري - في فضلها صدق ما قد ذكر في
 في أساس العري الموعود - دخول الجنة لكل من
 وجد ودام عليه لا إله إلا الله ثم قال فلا تكرر
 عن ذكرها بمعزل وفيه جامع وجيء بـ **بـ**
 في صدق أكرع العري صلى الله عليه وسلم في جميع
 أخباره صدق في هذا الذي ذكر الشيخ رضي الله
 عنه

ونجودا يروى عن الجيل - أيضا وقد أسند للنبي
 عليه أزكى صلوات الله - بلا مدى حصي ولا تناله
 حتى أن الفكتب الكامل مولانا عبد القادر الجيلاني
 رضي الله عنه له الدعوى **بـ** ثم رضي الله عنه قال ما
 النبي صلى الله عليه وسلم ضمن له الجنة لكل من
 أخذ ورد له **بـ** كان الفخ **بـ** الجيلاني ممكن
 فيما خفي به سيدنا رضي الله عنه كذا وأرى
 دليل على صدق دعوى الجيلاني وكذا دعوى
 سيدنا وكلاهما عدل رضي أخير بممكن في هذا
 ومثل تعلم أن هذا الحكيم لا يترك **بـ**

منعت انكاره كله عناداً اوجبه كونه حسوداً
 حبا للرياسة والحسود لا يحسود فنكس لما منخ
 القوم من قبول الخلوص كويلا نهم حسدهم وكفى
 اندسهم بصد الناس عنهم الى نبيسه الأمانة
 وهما في الحقيقة ضيعت اللي انا لا نستعمل
 في امرنا في ارادة الحديث ثم قال

والله ينكي ما فدا لا منك فضل ربنا تعالى
 ايه لا ينكي ما احيى به الشيخان الا في ينكي فضل الله
 مكن لا تقول له جل وعلا ان الفضل بيد الله تعالى
 من يملكه والفضل العظيم لله والفضل العظيم
 ثم قال

وانكي الفكر ذوالجمل الجمل عجب ان ذنبه اخذ الورد العبد
 ومما انكي هذا الجكنى الكذاب عجب ان الذنوب
 لكل من اخذ ورد الشيخ رضي الله عنه ثم قال
 السر الاستغفار في ذالورد وهو مكفر غير احسن
 كما اني تصاد في الفراء والسنه الغراء بلا بهتان
 فليت شعري اجهل غمزه ام حسد عكسي هنا في زكريا
 حكم على الجليل وقد بقي ما جاء في التزييل
 ورد الشيخ رضي الله عنه في اركان
 استغفار وقد قال تعالى ومن يعمل او يكلم نفسه
 يستحق الله العذبة رحماً وقال

صلى الله عليه وسلم أعليةً أما نبي لا من قال الله
 تعالى وما كان الله ليخذ بهم وأنت فيهم وما كان الله
 يخذ بهم وهم يستغفرون جاداً مت تركت فيهم
 الاستغفار وعن أنس رضي الله عنه كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في مسير له فقال استغفروا
 يا ستغفرونا فقال أتموها سبعين مرة يا تمناها سبعين
 مرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
 وما أمة يستغفر الله سبعين مرة إلا غفر الله له
 سبعين مرة ذنبي وقد خاب عبد أو أمة عمل في يوم أو ليلة
 أكثر من سبعين مرة ذنبي رواه أبي الهيثم الدنيا
 واليه في والأصباح في وقد تفرع ما روى أبو داود
 في سننه عن أبي الدرداء وروى أبي جهم عن أبي
 الفخر من كبريق عن أبي عباس في قوله تعالى ومن
 يعمل سوءاً أو يكفر بيسداً إلى رحيم قال أجب الله
 عباده بالحلمة وعفوه وفي مد وسعة رحمة ومغفرة
 فمن أذنب ذنباً صغيراً أو كبيراً ثم استغفر الله يبد الله
 صغيراً رحيماً ولو كانت ذنوبه بمثل السماوات
 والأرض والجبال وروى الكوفي أن هذا الحديث أتى
 في حق من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو وإن
 لم يذكره الناحم من أركان العروة من صلى على
 واحد من صلى الله عليه عشراً ومن صلى على عشراً

صلى الله تعالى عليه ما تقدم ذكره من صلى على ما سبق
 من قبل الله تعالى تبيينه براءة من النجاس وبراءة من
 النار وسكنه الله يوم القيمة مع الشهداء وروى الترمذي
 في المعجم الصغير قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أولى
 الناس يوم القيمة أكثرهم علي بن أبي طالب ولم يذكر
 لنا حكم البركة الثالثة اعتناء منه بها تفقيد
 الباب قبل هذا وأخرج البزار عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يعمد في نور ربي
 يدي الخرش إذا قال الحمد لا اله الا الله اهتز ذاك العمود
 فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف اسكني
 ولم تجبر لفلان فيقول قد غفرت له وعن انس قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الحمد اسلم لا اله الا الله
 الا الله فيفت السملوات ^{حتى تنف} يدي الله عز وجل فيقول
 الله عز وجل اسكن فيقول كيف اسكني ولم تجبر لفلان
 فيقول الله ما جئتها على لسان نبي الا وقد غفرت له رواه
 ابو حمزة الطيالسي في مسند الهروي وسام وعراك في
 روى الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق ملك
 الموت عز وجل فكن في كل عضو من أعضائه فلم يترك
 له حيلة من شيء على قلبه فلم يجد شيئا ثم وك
 فيوجد كبري لسان نبي صفا بكنه يقول لا اله الا الله
 فقال وجبت لك الجنة فيقول عظم كلمة الا خلاصا إلى ملائكة

لا شفعة له من الا حاد يث الصبيحة الواردة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في هذا الباب فلذا استغرب الناظم هذا الانكار
 من عامي امي لا سيما وهو يث في الاحاطة بعلم الشرع
 لا يحيط به جده النبي صلى الله عليه وسلم الا الفرد الجليل مع
 قال قلت شعرة البيت هل غمره الجمل ام غمى نكته الحسد
 قلت كليهما وتم ا فتحكم على الله وكذب نصوص الفراء ان
 والحداد يث بوضع في البير التي حجرة ضرب هالك فيما حبر
 بحث في ان مراعمال البر ما يفتن غبار الذنوب الكبائر
 منها والصغار ما تقدم منها وما تأخر قال الامام جلال الدين
 السيوطي رضي الله عنه في تنوير الجوارك بايدلة الحب
 الجاد في حجر كتبا سماه الخصال المكفرة للذنوب المقدمة
 والمؤخره و سبغه الى ذلك الجاد في المنذري وفي رايته ان الخصال
 احاد يث بها لتستعمل في اخرج ابن ابي شيبة في مسنده
 ومصنفه وابو بكر المروزي في مسند عثمان والبخاري عن
 عثمان بن عفان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يسبخ عبده الوضوء الا يغمره ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 واخرج ابو عوانة في صحيحه عن سعد بن اب وقاص قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حيي مع
 المؤذن اشهد ان لا اله الا الله رخصت بالله ربنا وبلا سلام
 دينا وبمحمد نيا وفي لفظ رسول يغمره ما تقدم من
 ذنبه وما تأخر واخرج ابن وهب في مصنفه عن ابي هريرة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قرئ
 الحمد لله بآمنوا طار الملك بكثرة عزتي فمن وافى تائبه
 تائب القتيبة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 وأخرج أحمد بن أبي إياس في كتاب الثواب عن علي
 بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلى سبعة الضحى ركعتي إيماناً واحتساباً
 غفر له ذنبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص
 وأخرج أبو داود في سنن الفقيه في كتاب الحج عن أبي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ إذا سلم
 الحمد يوم الجمعة قبل أن يثنى عليه فاتحة الكتاب
 وقد هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
 برب الناس سبعا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 وأخرج أحمد بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر
 له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأخرج أحمد بن
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام
 رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر وأخرج الترمذي في الكبير وفيه
 أصح في مصنفه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من قام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن قام ليلة القدر إيماناً

واحتسب له ما تفرغ له ما تفرغ من ذنبه وما تفرغ واخرج ابو
 سعيد النخعي في الحديث عن ابيه عن ابي عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له ما تقدم من
 ذنبه وما تأخر واخرج ابو داود والبيهقي في الشعب
 عن ام سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل الحج او عمرة
 من المسجد الا فصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر وروى جيت له الجنة واخرج ابو نعيم في الحلية
 عن عبد الله هو ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من جاء حائجا يريد وجه الله غفر له ما تقدم
 من ذنبه وما تأخر واخرج ابي مزيع وابو ايوب في مسنديهما
 عن حابي بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى
 نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم
 من ذنبه وما تأخر واخرج الثعلبي في تفسيره عن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية سورة
 الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج ابو
 عبد الله بن منده في ابيه عن ابي عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من فاد مكعبا اربعين خكوة غفر
 له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج ابو احمد الناصبي
 في فوائده عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سعى لا خيه المسلم في حاجته غفر له ما تقدم من ذنبه

وأخرج الحسن بن سفيان، وأبو يعلى بن مسنديهما عن أبي
 بكر بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من جرت
 يدهما فماتت فماتت منها وما تلاخذه وأخرج أبو داود عن
 الصادق بن أبي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أكل
 لحما ما لم يتم قال الحمد لله الذي أنعمت به علينا وأخرجنا من
 غير حول ولا قوة لغيره ما تنفع من ذنبه وما تلاخذه
 من بطنه ولا يحل إلا ما دلت عليه على الصغار
 أنك تتحدث بها في ذلك أصله ومعلوم أن الذكر
 أفضل من أن يصاد كما صرح به في الحديث الصحيح في جرح
 النبي صلى الله عليه وسلم في أبيه سعيد بن أبي حمزة قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم أي الجراد أفضل درجة عند الله تعالى يوم القيامة
 قال: الذكر قال: كثير أقلت ومن الغار، في سبيل الله عز
 وجل قال: لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى
 ينكسروا يختصب دما لكان الذكر من الله أفضل منه وروى
 الشيخان وأبو حمزة عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم: لا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند
 مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إيقاع الذهب
 والفضة وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم
 ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى أم قال الحاكم
 حديث صحيح لا سناد بحث في وهو ما يقع إجماع
 الشيخ رضي الله عنه الذي هم أكثر الناس أهل الأرض ذكرا

لله تعالى وصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم الذي هو
 الوسيلة بين الله والناس ما ان يكونوا من جملة من وعد الله
 صلى الله عليه وسلم ان يدخلهم الجنة بغير حساب
 ولا عذاب فعنه صحيح مسلم عن عمر ان بن حدير ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امة سبعة العباد
 غير حساب قال من هم يا رسول الله قال هم الذين
 لا يستنقون ولا يتكبرون وعلى ربهم يتوكلون واخرج
 ابو عيسى الترمذي عن ابن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول وعدت رب ان يدخل الجنة من امة سبعين العباد
 لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الد سبعة العباد وثلاثة
 خصال من خصال رب وخرجه ابن ماجه ايضا وخرجه ابوبكر
 البراز و ابو عبد الله الترمذي الحكيم عن عبد الرحمن بن ابي بكر
 الصديق رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله سبحانه وتعالى اعطى سبعين العباد خلوة الجنة
 غير حساب فقال عمر يا رسول الله فها استزدته فقال فها
 استزدته فاعطى هكذا وفتح ابو وهب يده قال ابو
 وهب قال ههنا ههنا من الله يدري ما عدته واخرج ابو
 جيم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدت رب
 ان يدخل الجنة من امة مائة فقال ابو بكر يا رسول
 الله زدنا قال وهكذا وأشار سليمان بن جبريل فقال
 ابو بكر يا رسول الله زدنا فقال عمر ان الله عز وجل قد

قال در علي اريد خل الناس الجنة بجنة واحدة فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم صدق عمرام من التذكرة وما وقع من ذكر
 الحية والجنة ليس هو علي فلا حرة بالله سبحانه منزله
 عن كجات الا حسام انتهى المبحثان وبهما يكل جميع ما ندى
 يد ذاك الجكنى الجعول الكذوب الحسود المغتر واذ لم
 يكتد وابيه فيقولون هذا لك فديم لا كى قال انشأه
 قبله للنبي المنزله عن كل عيب ان هذا الا لك جفري الا ينة
 فلنا به صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة ثم قال الناطم
 البيج الصحيح جايفين - من قتل الشعة والتسعين
 وأكل المائة بالن - نفى - توربته جعفر الله الهجا
 يعني ما خرج الشيطان انه كان يرمى فلكم رجل قتل تسعة
 وتسعين نفسا يسأل عن علم الارض بدل على راجه فالتا
 فقال له انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة
 فقال لا وقيله فكم له ما عة ثم سال عن اهل الارض
 ودلوه على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له
 من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انكلى
 الى ارض كذا وكذا وجاء في الخبر ان اسم الارض نورة ماء
 ما يحبه الله تعالى يا عبد الله معهم ولا ترجع الى ارضه
 فلا تخط ارض سود بانكلى حتى اذا بلغ نصف الطريق اتاك
 الموت فاختصمت فيه ملكة الرحمة وملكة العذاب فعالت
 ملكة الرحمة جاء تاليا وقالت ملكة العذاب لم يعجز

فَكَفَاتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ فَيَجْعَلُوهُ حَكَمًا بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ
 مَنِ الْيَسَارُ رَضِيَ بِأَلِيٍّ أَيْعَمَّا آدَمُ نَبِيٌّ كَانَ لَهُ جُفَا سَوْءٌ فَوَجَدَ وَهُوَ آدَمُ نَبِيٌّ
 إِلَى الْإِذَا تَرَدَّدَ أَرَادَ قَبْضَتُهُمَا بِحِكْمَةِ الرَّحْمَةِ وَهَذَا دَلِيلٌ وَاضِحٌ فِي غُجْرَانِ
 الدُّنْيَا لِكُلِّ مَنِ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ

وَالْكُفَى الْأَدَاءُ عَلَى الْحَبَابِ

حَبَابٌ وَاسِعٌ بِفَضْلِ اللَّهِ

وَجُودُهُ لَيْسَ لَهُ تَنَالُهُ

يَعْنِي أَنَّ مَا أَنْكَرَهُ هَذَا الْجَعْلُ أَدَاءُ التَّيْبَعَاتِ عَلَى أَهْلِ الْوَهَابِ

اللَّهُ عِنْدَ مَنْ خَلَقَ الْوَهَابِ وَجْهًا أَنْكَارًا مَادَّكَرَ تَجْيِيسِ الْوَاسِعِ

جَلَّ وَعَدَ يَشِيرُ إِلَى مَا وَرَدَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا

يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْحَمْ سَعْدًا وَلَا تُرَحِّمْ مَعْنَا أَحَدًا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيبُ تَوَاسُطٍ وَجْهٍ تَجْيِيسُهُ مِنْ سُوءِ الْأَدَبِ مَعَهُ مَا

لَا يَنْبَغِي عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ إِذَا فَضَّلَ اللَّهُ لَا غَايَةَ لَهُ وَلَا نَهْلِيَّةَ

فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَلَى أَبِي ذَرٍّ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ

وَجَنَّتُمْ كَأَنْفُسِكُمْ صَحِيحٌ وَاحِدٌ فَيَسْأَلُونَكَ فَاغْفِرْ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ مَا سَأَلَ لَمْ يَنْفَعْ ذَلِكَ مِنْ أَمَلِكِ شَيْئًا إِلَّا كَمَا يَنْفَعُ الْبَحْرُ لَمَّا

غَمَسَ فِيهِ الْخَيْدُ غَمَسَةً وَاحِدَةً فِي الْحَدِيثِ بِكُونِهِ أَنْ كَفَى

صَاحِبَ مُسْلِمٍ ثُمَّ قَالَ النَّازِلُ

وَجَاءَ الْمَصْكُفِيُّ فَدَسَّ الْأَهْلَ جَلَّ لَهُ وَعَدَ

أَدَاءَ مَا مَرَّبَعَاتُنَا أَنْفَعَكَ

فَقَالَ الْأَمْرَانِ أَجِيبْ فَضَكَ

وَمَا سَوَى الْأَشْرَافِ وَالْغُجْرَانِ

يَسْأَلُ جِيءَ بِهِ الْفَرَعَانِ

أَنْكَرَ فَضْلَ اللَّهِ مِنْ أَنْكَرَ ذَا

وَالْفَرَارِ وَالْحَدِيثِ تَنْذِرًا

قال سمعني صاروا لا تتهاك المبالغة في الغلم ونبتة رمي
 يشير إلى الحديث الخ في التواهب روي أبي ما جه وروا
 داود من الوجه الخ رواه منه أبي ما جه ولم يضعه على
 عباس بن مرداس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا أمة
 خشية عرجة بالمغبرة - فاجيب أن قد غبرت لهم ملحة
 الخالم جات - أخذ للمعلوم منه قال أبي يارب انشئت أعليت
 المعلوم من الجنة وغبرت الخالم فلم يجب عشيتة فلم
 أصبح بالمزد ليعه أعاد أنه جاء فاجيب إلى ما سال فضحك
 صلى الله عليه وسلم أو قال تبسم فقال أبو بكر وعمر رضي
 الله عنهما بآب أنت راقع هذه الساعة ما كنت
 نكك بيعة بما أنت أضحك أضحك الله منك قال أريد
 الله أبليس لما علم الله قد استجاب دعاء وغبر لا مت
 أخذ التراب فجعل يحثره على رأسه ويدهعوا بالويل والثبور
 فاضحكن ما رأيت من جنه - قلنا وهذا الحديث يدل دليل
 فيمن ادعى الله دعاء ولو من عند نفسه ولا سيما من جمع
 معه سماح الوعد به من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فله لا منا ما اذ من المفرر عند الأئمة أي طوا من الشرع
 هي الجادة عند اختها الأراء واشتباك الأفعال وكذلك
 قالان الله لا يغفر أي يتشرك به ويقهر ما دون ذلك
 في عبادة بتحيص لم يرد به نصا عن الشارع صلى الله
 عليه وسلم ومع ما تنفع كلمة موجب لا انكار على

من أخبر بشيء ممكن لا غواية ما أخبر به أن القدرة لا تهية
 فعلت ممكنا فإني لهذا الجحني أتكذب خاتمة الأولياء
 بل خاتم الأنبيا على الله عليه وسلم وإسنه أضي من
 ذلك فقد نبت الغراء والحديث وراء ظهره مع دعوى العلم
 بهما فصار ضحا على ابالة و شيخنا رضي الله عنه ما ضره كثرة
 لب هذا الحال وتكذب به له قال فأيل
 ما ضرا بغيرات يومها ولوع بعض الكلاب فيه
 وقال

كنا لى حخرة يوماليو منها فلم يضرها وأوهى فزبه الوعل
 وحيث لا نصيب له من فهم أصل الشريعة صار يسمع هذا الجحد
 التاتم مشرعا والولى له يات بشرع جديد انما يات بفهم
 جديد وقد تخدم ما قال إلا مام على كرم الله وجهه أو فهم اعكبه
 رجل مسلم ثم قال الناظم

وذكر الغنى مرتين ويرره وفج ما ألهم من جورره
 على امام الكمل الأعيان شيخنا التجاني منبع العرفان
 بانه فضل ورده على أى كتاب الله جل وعده
 وذاك قول جاء باز ذرايه باله وليا وشدة اجتنابه
 والنزول يركبه الزور والجور الظلم يعنى أن هذا الجحني العجبي
 قد اوبى من حملة ما زور وفج ما ألهم من أجل الجور والظلم
 الظلم على امام الخوليا والشيخ التجاني رضي الله عنه منبع العرفان
 قد فضل ورده على الغراء معاذ الله وجا تشا سيد للرضى الله

كانه و هذه التزوير مبناه سوء الفهم بالآ ولياء والا زدراء
عليهم والا ستخاف في يخفون فهم رضى الله على سيدنا ونبينا
بهذا مبيى ثم قال

و نبينا ذاك ما سكره في كتبه كلا ولا ذكره
عن السامع رضى الله عنه لم يقل ذاك البتة لأنه ما سكره
ولا ذكره فهو بري مما رماه به هذا الخبيث حتى ان الخلف
الذي وقع في تبذيل بعض هذه عوات المأثورات في بعض
الأوراق لم يلتفت اليه بل جزم رضى الله عنه بتبذيل
الفرع كله قال في خاتمة التصوف و افضل الذكر الفرع
قال السامع رحمه الله في فرع الفرع ان ثم رأى ارا حدا و نرى
مثلا و نرى فقد استصغرا عظم الله و لحد يثا الفلح
تصدا كما يصدا الحد يد و جهة و ما فراءة الفرع العظيم
و ذكر الموت و قال عمرو بن ميمون من نشر مصححا حبي
على الصبح فقرأ مائة آية رجع الله له مثل عمل أهل
الدنيا و قيل لا بن مسعود لا تك لتفيل الصوم فقال له
ليشغلني عن فراءة الفرع و فراءة الفرع التي منه
و روى ان سمعوا رأى ابن الفاسم في النوم فقال له ما حل
الله بك قال وجدت عنده ما احببت قال جأى اعمالك
وجدت ا فضل قال ثمة و فراءة الفرع قال قلت له عالم مسائل
و كان يشير باصبعه كأنه يلمسها ف كنت اسأله عن
و هو فقال له هو في علي و ا فضلية الفرع ان على ناس الا تكا

ما عدي ظهر في النهار فبعيها مرة قال سعيد بن المسيب
لا يصل الذكر بيها وذكر الشافعية أن الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويومها أفضل من ثلثة وعشرين
سورة الكهف ونحوها مما استثنى الله منه
لأنه يوم كان

أفضل صلاة الباطن
عن أمره ونهيه قد شرد
في كل مستحير خاص
هناك الصلاة أفضل
لأن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر

الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر

الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر

الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر

الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر

الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر

الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر
الآن في الخبر صلى عشر

على حسب حال التالى وذاك امر جليل مما نفع به عشر صلوات
 على النبى ورجل وعلة ولعن الفراءان
 فليكن برما اليه ذهبنا اما فناء من المعلوم انتسب
 لجد له اوضح لدى الاذهان من واضح الشمس لدى العيان
 ارسل كل من ينتسب الى العلم يستد بر مذهب الفلك التجاني
 فمضى له برة وهو بصير بجد له اوضح من شمس الظهيرة في
 الضيف صواوة كى مكفوق البصرة يصر ضوء الشمس
 قال البصر صيرى

وتعزنت وما رأت ومضى الى شمس نفلت عينا
 وفي اثبت اشارة الى الشيخ رضى الله عنه مذهب الفراءان
 قال تعالى اولا يتد برور الفراءان ام على فلعرب اذوالها الاية
 ثم قال رضى الله عنه

لاكنما ذا الجاهل الغيبى فذ غره غروره الغورى
 فورد الهلاك فيما وردا وحاد بالانكار عن سبل الهدى
 عن ارجح الجاهل الغورى الكذوب الضال المضل غره شكانه
 الغرور الغورى العدو المضل الهيبى فورد فورد الهلاك العاجل
 والا هل و مال عن سبل الهدى اعاد الله من بلائه امر ثم قال
 وفد فف بعضهم كلام لم يكف ايراجله ملام
 ان الحسود حيثما تحتج له بالكثا الاربعه المبرلته
 لا ينشع عن نكره مصمما و مال عن سبل الهدى الى العلى
 لعله يعنى قول الامام الحصى ونصا كذا مملوكات على

المنكر التورسية وانه نجيل والزبور والعرفان والكتب السماوية
لم يشرك الا نكار ثم قال

لم يدرك شيخنا التجاني في علوم زاهر العرفان
احاد با الله من غي الحسد وما يورث لهلاك ونكد

يعني ان هذا المنكر لم يدرك شيخنا وهو بحر العلم والعرفان في
حمله على اكاذيبه التي لا تحتفد ها اذني مسلم الي شيخنا رضي الله
عنه الا جهله بالشيخ ما جعله بالشيخ او اشد تجاهله قال
اجهاله تقول بن لوري - لعمر ابيك ام متجا هلينا
وهذا هو الحسد والحق استعاض النافهم منهما والنكد
الضيق ثم قال

ورب تزوير له فدا بكله ما جاء عن فكب الرجال الكملة

الكملة جمع كامل ورب للتكثير اي كثير مما زور ايكلمه

ما حجب عن الشيخ وهو لم يصدر منه الا الصحيح المقبول عند

دو العقول كنية وطريفته طريفة العفهاء والعلماء

جهالة النقد رضي الله عنهم اجمعين امين ثم قال

زوران شيخنا قد فضله صلاة طائخ على من رتله

عدد ختمات من الغراء - ولم يقل ذا شيخنا التجاني

معلي الخ قال مضي مكملة - بل نعم العضل بحال من رتله

وقد بنى العبي بالشر وير - اما سر ما رام من النكير

على كلام موهم كل عيب - يجعل ما ورد عن قول النبي

يعني انه زور ان شيخنا فضل صلاة الطائخ لعل على ختمات

من القراءان وذاك التبجيل ليس بمعنى كلام الشيخ رضي الله
 عنه ومعنى كلامه هو ما تقدم من ان هذا صاحب لم
 يستقم على الشرع والاستقامة في هذا الزمان اعز من الكبريت
 لا حمر فلذا قال الشيخ اتحاشى هذا ثواب كذا وكذا
 بحاشية مع الفصح بان القراءان ^{أفضل} بينهما ما يبيى العبد وسيد له
 ولا اشكال في ذلك وان لم يحصل في ذاك المقام فقد حصل
 في غير ما موضح ولو لم يحصل لكان التبجيل موكرا
 الى العقل والحلم اما تشرى الى قول ابى يزيد البستي في لغيره
 لا تترك مرة خير من اربع تشرى ربك ألف مرة ومجناه صحيح
 عند من يجمع مراده وكذا انك معنى كلام شيخنا صحيح
 على مراده رضي الله عنه ثم قال

بل شيخنا قد قال كل من في من القراءان ماله من وصفي
 ولا بأس بالاشهر وهذا ما قال شيخنا رضي الله عنه في فصل
 التذوق ليعلم النصف انه رضي الله عنه تترك مقامه
 هذا العاقل الدجال قال رضي الله عنه واركانه وعنايته امين
 واما مرتبة القاهر من باب الباطن وهي بلاوة القراءان
 بالنظر الى الجمعية الحقة حيث لا يبي ولا رسم ولا كيف
 الا التخلخل الرباني والسر الصمداني التي لا يعقل ولا يعرف
 ولا تحفه عبارة ولا تدرك كما اشارت وصاحب هذه المرتبة
 للقراءان يستوعب جميع ما ذكره في باب على السنة العوالم
 من الاثر الى الابد ولا يعرف لهذه المرتبة كيف

ولا تعرف لها غاية ولا تدرك لها نهاية وهي مرتبة
صلّى الله عليه وسلم دون غيره ففيه في صلاة وقرأ القرآن واما
ثواب القراءان فهو على مراتب بحسب مراتب الخلق مرتبة
المجهر في وليست مرتبة هذا ايضا كمرتبة الخ في فتح عليه
في امرار العروة الصغرى وليست مرتبة هذا الولي الصغير
كمرتبة العارف الذي وصل مرتبة الصديقية وليست مرتبة
العارف الذي وصل مرتبة الصديقية فيها كمرتبة الفلك العردي
الجامع فلك مرتبة من هذه المراتب حد تنتهي اليه
في ثواب تلك ولة القراءان ولكل مرتبة منها ظاهري وباطني فظاهر
المرتبة هو ما ذكر في الحديث على كونه من قراء القرآن على
غير وضوء له بكل حرف عشر حسنات وان كان متوضئا في غير
صلاة فله بكل حرف خمسة وعشرون حسنة وان كان متوضئا
في صلاة جالبا فله بكل حرف خمسون حسنة وان كان في الصلاة
فانما بكل حرف مائة حسنة فله هي مرتبة القاهر
واما مرتبة الباكي فلا يبلغها حدة فيا سورة ينتهي اليها
فدروية مقدار سورة يبلغ كنهه وجمعها احد من كلمة الخلق ابد
الا بدني فان الحرف الواحد منه لو جمعت الا ذكركلها
والا سماء والصبوات والحسنات وجميع العبادات من اول الدهر
الى اخره ما بلغ ذلك كله قدر حرف واحد منه فله
هي المرتبة الباطنية ام كل مريض الله عنه واجازا علينا
من بحره وبه ينحل اليت ولولا ذلك ما اتت به لان كلامه

رضي الله عنه هو السر المصور - فلا يليق لأهل العجم ولا في

من أنكر شيئاً من فضل الفراء - استخرجنا منه الفتح بكبره

أما هذا الله منه - منه - ثم قال الناظم

مفسرنا على أحوال - أربعة حسب حال التاليف

في الألف كونه كلام ذات - المعنى ذات الصفات الكاملة

وما عليه دل من معاني - علم فراء دأب ومن عرفه

وليس إلا لعاري مكان - في حقه أفضل الأذكار الفراء

ومنه لا بحضور الغلب - كانه به منا جـ الرب

وبعض المعنى ويمثل ما - أمر بجثب ما قد حر ما

فيكون الأول وكرار تقي - اليه في تفضيله ولحقا

ثالثها من ليس يدرك المعنى - أن كان بالحدود منه يعني

بأنه ليس لا حق لا في جدي - بأنه نحلها كـ عنهما ذا كثير

ومن ثلثه غير عامل بما - جاء به جهله أو علما

في اللغ الفراء قد يلعبه - لأنه في الأصل لا يحسنه

وإذا صلاته على نينا - في حقه أفضل من يلعبه

ولم يرد إلا الصلة تلعب - فأرسلها وذاك فضل يبي

علا في إذ يسل ما قسم به شيخنا رضي الله عنه أحوال التاليف

قال رضي الله عنه أما تفضل الفراء على جميع الأذكار

والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم جاء من الشفاء

كما هو معلوم من استغفارات الشريعة وأصوله شهدت الأثر

بأصالة في تفضيله من حيثين الخ ما عفا الناظم ثم قال

الشيخ رضي الله عنه لا أنها أرجح درجة من الفراءاء فالفراءاء هو أفضل الدرجات في التغرب إلى الله تعالى إلى آخر ما ذكر رضي الله عنه في جواهر المعاني

فلهذا قيل وأما لبراهندي ولا كنما لا هوأ عمت جامع
ومع هذا وكثرة الأجر لا تستلزم الأفضلية قال في فتح
البارئ بعد كثر سياك ذكره مانعه على أن حديثاً للعالم
منهم أن حملياً منكم لا يدل على أفضلية غير الصالحة
على الصالحة لأن مجرد زيادة الأجر لا يستلزم ثبوت الأفضلية
أه منه عليه فقلت وفي شرح الرسالة التي هي كتاب المبتدئين
عند قول صاحب الرسالة ويستحب بأثر صلاة الصبح التماس
في الذكر والاستغفار والتسبيح والدعاء إلى طلوع الشمس
أو قرب طلوعها ولا صل في ذلك ما رواه الترمذي وحسنه
أنه صلى الله عليه وسلم قال من صلى البجى في جماعة ثم فعد
بذكر الله تعالى حتى تكلم الشمس ثم صلى ركعتين كانت
له كأجر حجة وعشرة تامة تامة أه الكفى هل يقتض
هذا أن هذا المستحب أفضل من الحج الذي هو أحد فوائده السلام
الحسن وما ورد من الأحاديث في فضل الحج يجعل على الحصر
ما جعل هذا الحكي وأضله وأعني بصيرته وأمع ما تغنى
من عدم التفضيل فتعذيل بعض الأذكار الواردة على الفراءاء
أما مشهور في أذكار النووي قال أصحابنا والفراءاء خير
من الدعوات غير الماثورة وأما الدعوات الماثورة فهي

أفضل من الفراءة على الصحيح و قيل الفراءة أفضل منها
 اه منه بلغة و في السراج المنير للعلامة العزبزي في
 حديثنا فضل الكلام سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر يعني هي افضل من كلام الادبيين والافراءة
 افضل من النسيج والتعليق المكلوب بما الماثور في وقت
 او حال فانه شغال به افضل اه منه بلغة وهل هذا
 يجعله من اجاب بالشرى حتى ان عالم يعلم مختري او معترى
 سبحانه هذا بهتان حكيم ولذا قال العلامة العارفي
 بر به خليفة شيخنا محمد بن باب متعنا الله به

ومي
 ومن يقال الصلاة اكثر اجرام في الشرائع لا يكفر
 اذ كثرة الا جور لا تستلزم لا فضيلة كما قد يعلم
 مما حكاه النووي وابن حجر في الفتح ايضا ذلك ذكر
 ثم قال لا ظم
 ففضل من انكر ما ليس به يحبك علما فالتدوات به
 قوله والتد من التيد وهو الرقي يقال تيدك يا هذا اي اتيد
 وتيد ريدا اي امعله يعني امرني ينكرو وهو جاهل وقد
 حل الصراط المستقيم ولا كى هذا غرله كثرة الجور ودرسا
 الجملات مع قلبه الخا فلوشوعله في المعاك محرم العلم
 فلم يبق عنده الا الرسم فكفى انه عالم الدنيا ومثا به
 ويسا ذاك وللقدرة الام التوضيري حيث يقول

فألقى تعجبوا في التفسير
 لا تحسبوا كل الحيوان بحيلة
 ما النحل دلت للهداية سبلها
 ثم قال رضي الله عنه

وإذا أراكم بعامر الميمني
 من العلوم وجميع العلماء
 أخبر عنه العارف الشعرائي
 أخبر العارف بالله الشيخ عبد الوهاب الشعرائي رضي الله
 عنه أنه أورد في كتابه تنبيه الأغبيا على فكرة من
 سر علوم الأولياء وهو واحد وسبعون ألف علم كل علم منها
 لا يدرك له فصرتم ذكر منها في كتابه در النظيم في علوم
 الفراء العظيم نحو ثثة آلاف منها ومن جملتها أيضا
 مائتا ألف علم وسبعة وأربعون ألف علم وتسعمائة
 وتسعة وتسعون علما قال إن شيخه عليا الخواص أخبره
 أن الشيخ أبا القاسم المتبولي أخرجها من سورة الفاتحة
 ومنها أربع مائة علم وأحد عشر علما اختص بها العارفين
 لم يحلم أحد من العلماء أسماءها وضد عن الخوص فيها
 وقال إنه حملة على ذكرها الشبهة على المنكرين إهمهم
 قال اللاكهم

والشرك في الدنيا عالمكم بما حوت مذاهب جميع العلماء
 كي لا نخلف البصية العلماء بما ذكرت فتكون عيانا

على أن لا نكار شرطه أن يبيح المذكر بجميع مذهب أهل التمسك
 إليه ببيح بوجوه الشريعة كلها ولا يجوز له أنكار
 لا من أنكر وهو جاهل بخفي المصيب فيكون بذلك
 عاصيا وقد روي الكبراني مرفوعا عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال إن شريعتي جاءت على ثلاثمائة
 وثلاثة عشر طريفة ليس منها طريفة يلفي العبد
 بها ربه إلا دخل الجنة أم وقال في البحر المورود في
 المواتيق والعهود: أخذ علينا العهد الحام من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن لا نمنع أحدا من إخراجنا
 ما در إلى أن نكار على ما خالف نقل بعض العلماء إلا أن
 أحاد بجميع طرق الشريعة ولم يجد ذلك الحكم فيها
 وهذا عزيز وجوده كل ذلك سد باب أنكار بغير علم
 ثم أورد الحديث المتقدم عن الكبراني وقال إرجي والصواب
 للمعتزلة أن يقول في عبارته هذه العبارة تحتل وجوها
 ويشتمل ثم يقول إن أراد كذا وكذا ولا يقول من أول
 وهلة هذا كبر هذا جهل وخروج عن دائرة النصيحة
 التي يزعم أنه أرادها ثم أنه لا يجوز أنكار عليهم إلا بعد
 معرفة مدلول كلامهم ثم معرفة أصل كلامهم فإن الملق
 المصالح عليه حفيظة عند أهله فيما أصحوا عليه
 ثم تكفي ذلك لإصلاح على ذلك القبول وتقره
 كما ينفقه أم لا قال وحمد الله المنكروا عليهم كلهم

حتى انه بشر ان لا يتأتى الا نكار مصر لا يحلم سوى هذا هب
 الارحمة وكيف بعد الجمهور الذي لم يعلم مذهبها سوى مذهب
 انكار الحق وتقليد هواله فهو اله قد وثقه فباء بالخسر
 والخرار وبالشفاء وسلب الايمان اعاذنا الله مما
 استلزم به سجاه ختم الانبياء صلى الله عليه وسلم وبجاء
 سبكه ختم الاولياء رضى الله عنه وارضاه وعنا به وامني
 وهو كما قال الخليفة محمد بن ابي باب الطوسي رضى الله
 عنه

تعالى العظماء ينقد وهو غمر ولا يدرك فيك من جيد
 تشبهه اذ يتيه على الارض يلبس المص منجد اييد
 معلوم انه لو كان ^{معلم} عفا واراد ان ينكر شيئا من طريقنا لا
 جتمع بنا وانقر علينا فان الحق معنا رجع على انكاره
 وسلم لنا ولا كنه تستر في مكان وقال ما قال مما هو ليس
 بل انكارا لما هو سب شيخنا رضى الله عنه ففكر منه
 ما هو برئ منه وزعم انه يريد نصر الدي والسنه
 ولا حاجة له بما بل صدقة التليش على الجهالة
 وهي يسب شيخنا التجاني جزاؤه الموت على الكفران
 كما حكى عن احمد العدائ اعاذنا الله من الخسران
 عفيك البيتي ما قال رضى الله عنه فخرنا عن سيد الوجود
 صلى الله عليه وسلم من سب ولم يتب يموت كافرا والعاد
 بالله تعالى وشوهد الك في كثير من جملة مدة الفقهاء

جاهلون اذ ليس احد منهم اتفر علوم المكاشفات بل ولا شتم
 راحة ولا احد منهم ملك ما به لا حد حتى احاطا باصفاة حكم
 اذ قال الشعرائي من كان يخبر بما يشاهد يجب على السامع
 التهديق به ان كان مريدا او التسليم ان كان حبيبا وفوله
 والشرط في الا نكار علمك بما حوت جميع العظماء
 فان في الا نكار يكون عالما بالماضي والاربعه وهذا لا يتأتى
 منه الا نكار ايضا الا اذا كان يحتفد نجي الحق عن غيرهما من
 من هذه العلماء كمن ذهب الثوري والوزاعي وعكلاء وابن جريح
 وعكرمة وسجادة ومستم وعبد الرزاق والبخاري ومسلم وابي
 حريصة وابي المنذر وطاروس والنخعي وفتادة وخيرهم
 من التابعين واتباعهم الى مذهب الصحابة رضي الله عنهم
 وهذا اعتقاد فاسد باشتغاله به وآية اولى من اشتغاله
 بالانكار على اولياء الله تعالى المبتوح عليهم واذا وصلت
 الحجة الى هنا علمت ان الانكار لا يسوغ على الخفيفة
 الا لشيء احاط به جوده الشريعة ولا يحكى بها الا النبي صلى الله
 عليه وسلم والكامل في ورثته كالاغوات في كل زمان رضي الله
 عنهم وسكونهم خير لهم لو كانوا يعلمون او منه بل في نفسه
 ولا كنهم لم يعلموا فجميع الفلاس المستشعرون فلذا قال الناطم
 لا يستطاع من يعلم سوى - انكار الحق وتقليد الهوى
 فلذا ياء بالخسران والحرمان - وبالشفار سلب الايمان
 اعادنا الله من البلاء - بحاله كنه فتح الا نكار

سبوه وما ثمره على سوء الخاتمة جزاءً وجزاءً ثم قال رضي الله عنه

وقام ايضاً زاده الله على ما نال من اسوار حال وجلا

ينكر ما قال ابو الجبار عن جده خير بن الياس

ان ثواب العالمين بحسب تكفير له لهجه و يكتب

فعله وقام ايضاً الخ اللهم امير وخير بن النبي صلى الله عليه

وسلم والناشر معروف في اجداده صلى الله عليه وسلم يعني ومما

انكر هذا الجهور اللئيم ما تبطل الله به على الشيخ والحق به

من عمل كل عامل فرضاً ونعلاً يحفيهم الله الكريم الوهاب

منه اكثر من مائة الف ضعف وقال ان ذلك لا يمكن

وليس له مستند في انكاره الا آية وارليس لا نسأل ما سعى

وصي لم يجمع معناها ولا دري ما قال العلماء فيها ولولم يقولوا

فيها لما منع صحة مراد علي ان ربه اكرمهم بشيء خارج للعادة

بربنا قادر على جعل شيء تحيله الحفول بل كل وقت يبع اثبات

كانت الحفول تحيلها ففد كان بعض الاقداس يقول

ان السجينة لا تجر على اليس: وقد شوهد في الك وتصرف العنان

الي ما قال الائمة في الآية التي استدلت بها الجكني في السراج

المنير عند هذه الآية هذا منسوخ الحكم في هذه الشريعة

اي وانما هي في صحف موسى وابراهيم عليها الصلاة والسلام

بقوله تعالى الحفنا بهم ذريتهم فادخل الابناء في الجنة بصلاح

الاباء في الجنة وقال عكرمة ان ذالك لقوم موسى وابراهيم

وابراهيم وانما هذه الائمة فلهم ما سألوا وما سألهم غيرهم

لما برى امرأة رجعت صبيها لها وقالت يا رسول الله هذا
 زوجي فقال نعم ولك انك جرؤ وقال رجل النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ارجع اني كنت انفسها فعل لها اجرا ان تصدقت عنها قال
 نعم قال الساجي تقي الدين ابو العباس احمد بن تيمية من
 اعتماد الخ شانه لا ينتفع الا بعمله - فقد خزن الا جماع
 وذلك باطل من وجوه كثيرة احدى ان الانسان ينتفع
 بجماع غيره وهو انتجاع حمل الغير شانيها وثالثها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يشجع لاهل الموقف في الحساب
 ثم لا هل الجنة في ذلك فاعلم ان لاهل الكفاية في الخروج من
 النار وهذا انتجاع بسعي الخير را بهما ان الملا يكتبه دعوى
 ويستغفرون لمن في الارض وذلك انتجاع بعمل الخير
 كما يقال الله تعالى يخرج من النار من لم يعمل خيرا قط بمحبة
 رحمته وهذا انتجاع بخير عملهم سادسها ان اولاد المؤمنين
 يدخلون الجنة بجماع اباؤهم وذلك انتجاع بعمل الخير
 رابعها قال تعالى في قصة الغلامين اليتيمين وكان اباؤهما
 كافرين وانتجاع صلاح ابيهما وليس من سعيهما ثلث منها
 ان الميت ينتفع بالصدقة عنه وبالعقبة سنة والاجماع
 وهو من عمل الغير تاسعها الحج المعروف قد يسفك عن الميت
 ثلثه سنة وهو انتجاع بعمل الخير عاشرها الحج المندور
 او الصوم يسفك بحمل غيره سنة وهو انتجاع بعمل
 الغير حادي عشرها المدي الذي امتنع النبي صلى الله عليه وسلم

من الصلاة عليه حتى قضى دينه ابو فتادة وقضى دين الآخر
 على بن ابي طالب كرم الله وجهه وانتبح بمعة النبي صلى
 الله وسلم وبرئت ذمته بفضاء ^{غيره} دينه وهو من عمل
 الخيرات عشرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن صلى
 وحده الا رجل يتصد ويصل معه فقد حكل له فضل الجماعة
 بعمل الخير ثالث عشرها ان الانسان تبرأ ذمته من ديون
 الخلق اذا فضاها فلا فائدة وذاك انتجاع بعمل الخير رابع
 عشرها ان من عليه تبعات ومكالم اذا حلل منها سقطت عنه
 وهذا انتجاع بعمل الخير خامس عشرها ان الجار النكاح
 ينتبح في المياد والحمامات كما جاء في الاثر وهذا انتجاع
 بعمل الخير سادس عشرها ان جليسا اهل الذكر يرحم بهما
 وهو لم يكن معهم ولم يجلس لذاك بل حاجة عرضت له
 والاعمال بالنيات فقد انتبح بعمل غيره سابع عشرها
 الصلاة على الميت والاعاء له في الصلاة انتجاع للميت صلاة
 وهو عمل غيره ثامن عشرها ان الجمعة تحصل باجتماع
 العدد وكذلك الجماعة بكثرة وهو انتجاع لبعض البعض
 تاسع عشرها ان الله قال لنبيته صلى الله عليه وسلم وما كان
 الله ليعد بهم وانت فيهم وفان ولولا رجال مؤمنون ونساء
 مؤمنات ^{ديونهم} وقال دبح الله الناس بعضهم ببعض فذبح الله
 الخذاب عن بعض الناس بسبب بعض وذاك انتجاع بعمل الخير
 عشروها ان صدقة الفكة تجب على الصغير وغيره ممن يؤمنه

مؤنه

الرجل ينتفع بذلك من يخرج عنه ولا يسعى له الجاني والعشيرة
ان الزكاة يجب في مال الصبي والجنون ويثاب على ذلك ولا يسعى
له ومن لم يل العلم وجد من انتج له انساب بما لم يجعله
مالا يكاد يضيء فكيف تنور الآية على خلاف صريح الكتاب
والسنة واخما الا مائة منه بلغة وفي حاشية الصاوي
واجب بالجوبة منها الآية منسوخة ورد بها نصا خيرا
والا خياره تنسخ ومنها البراءة بالنسبة للكافر ومنها
ان هذا حكاية عما في صحيف موسى وايراهيم وليس في شرعنا
ام قلت وهذا اوضح الوجه عندنا وادفع في النجس وانتم
مواخفة لظاهر الآية لا يقال اولم ينزل بما في صحيف موسى
الواما الآية والذبيح امنوا واتبعتمهم ذريتهم بايتان
قال الشيخ الصاوي قوله الحفظ بهم ذريتهم باليتان
على الأصول والعروى قال تعالى وءايتهم انما حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون والمعنى ان المومنين اذا كان عملهم اكثر الحق
بهم في الدنيا في العمل ايتان كانا اوليا ويلحق بالذرية
من النسل الذرية بالسبب وهو العجبة وان حمل مع العجبة
تعالى علم او عمل كل واحد بالحق كالتلافة فانهم
يلحقون باليتان ختموا واشياخ الاشياخ يلحقون بالاشياخ
ان كانوا دونهم في العمل والاصل في ذلك عموم قوله
عليه السلام اذا دخل اهل الجنة الجنة قال احدهم
عن ابوييه وعن زوجته وولده فيقال انهم لم يحركوا

ما ذكرنا فيقول يا رب اني عملت لك ولاحم فيوم من بالخافهم به
 اذ كدم الصاوي بلعقه وفي ضوء البدور فيما ينفع الاحياء
 في كل العصور ذكر الشيخ ابو محمد عبد الله بن اسعد الباهلي
 السامري اليمني في كتاب الارشاد والتكوير في فضل ذكر
 الله في كتابه العزيز عن الشيخ ابى زيد الفرطبي المالكي انه
 قال سمعت في بعض الاثران من قال لا اله الا الله سبعين الف مرة
 كانت قداءه من النار فحصلت على ذلك رجاء بركة الوعد اعمالا
 لبعض اذ ختمها لنفسه وعملت منها لا هل اية من ذكرها لا هل
 اية انه جمل لكل واحد سبعين الف وكان اذ ذاك بالبيت ثاب معنا
 وكان يقال انه يكاشف ويكشف الله على الامور المضيقات في بعض
 الاوقات من الجنة والنار وكان في بعض منه شيء جاتبعي ارستدعانا
 بعضا الى خوار الى منزله فبينما نحن نتناول الكعك والشاب معنا
 اذ صاح صيحة منكرة واجتمع في نفسه وهو يقول يا الله هذه
 اية في النار وهو يصيح بصياح عظيم لا يشك من سمعه
 انه عن امر فلما رايت ما به قلت في نفسي اليوم اجيب صدقه
 فالطمع الله السبعين الف ولم يكلم احد على ذلك الا الله تعالى
 فقلت في نفسي الا شرحوا والذبي روي لنا صادفوا اللهم اني
 هذه السبعين الف قداء هذه المرأة ام هذا الشاب من النار فملا
 استتممت الخاطر في نفسي الى ان قال يا نعم هاهنا اخرجت الحمد
 لله فحصلت في ما يدان ايمان صدق الاثر وسلا من مني
 القاي اية من الوفور فيه والاعتراف عليه وعلى صدقه ان

منه بل عكسه وإذا تفرع هذا تعلم أن الإنسان ينتفع بغير عمله
 حيا وميتا وإذا كان أفعال الأمة كلها في ميزان النبي صلى الله
 عليه وسلم نظافة باضحا لا يعلم قدرها إلا معكياته
 كرامة له فلا ما يخرج من أن يورث ذلك المقام أو يحضه لسببه
 ووارثه حاتم الأولياء فتكون الأعمال أيضا في ميزانه مظاعة
 باضحا كثيرة من غير أن ينقص من أجور العاملين شيئا
 فيلحق الله ألقائه بتلك الدرجة كما صرحت بقدره رضي
 الله عنه في ما ذكره من أنكره عوف بن بحرمانه فقلت لو نور الله
 صاير المنكرين لجازوا بعضا من هذه أنكم يفة كما جزنا
 ولم يشاء الله ليحكم أمة واحدة إلا بية بنحى والله الحمد صدقنا
 شيخنا رضي الله عنه في جميع ما أخبر به عن سيد الوجوه صلى الله
 عليه وسلم على رغم من يابى وأبر ما يبى والحقنى فأتله الله
 لاني عكسه وفصورها عه في علوم الأوراق ولم يشم رائحة العلوم
 إلا ذواي تنكر فضل الله بل متخفي عنده فضل شيخنا رضي
 الله عنه لا كنه ستر ما علم من فضله وأبدى ما هو شين عنده
 جهل وعقم وعجزه وأراد بذلك صرف وجوهنا عن شيخنا
 بولم يعلم أنه ما كل طائر يلقح الفخ لا قوة مينا صيد الكلب في
 كفاء انجف دراهمه في طبع أكاذيبه لقصد صرفنا إلى نفسه
 الخبيثة وقد رجح بحق حثي ثم قال
 وفدا في تكثير دابة الخبر مصححا من قول خير مضم
 كما أتى به صاحب مسلم بسندا إلى شفيح الامم

في خازن ومرة كذا لك وليس ينقص من اجر المالك
 يعني انه ورد نص السنة في انتفاع الا نسا بعمل غير عمله
 مع ما تقدم قال في صحيح مسلم ان الخازن والمرة يكتب لهما مثل اجر
 المالك ولا ينقص من اجره شيئا. تعضة من الله الكريم الوهاب
 جل وعزكم قال

ومن ليس سنة حسنة ٤ - ينال اجر من بها فذ جاء

من غير ان ينقص اجره عمل - في الحديث ذا الحيجا قد نفل

ارضا دلة ذلك ان من سى سنة حسنة فله اجرها واجرمه عمل

بعضها الى يوم القيامة وذا نصت عليه السنة قلت والذية قال تعالى

ان يشفع شعبة حسنة يكون له نصيب منها الذية وفي الحديث

الذال على الخير كماله وقال الحكيم ان كره الشيخ رضي الله عنه

سائر وفروع العبادات من سائر الا فكاره يمكن رجما بالغيب

لأن الله تعالى سكت وان لم يخفى يقول في كتابه ويخلق ما لا تعلمون

قال تعالى ولا تغف ما ليس لك به علم فالحكمي ليس لحكمه ذوات

جعل الله سر سوا ولا كى ثم سراد فيضا قال

وفي السراسر دقاو الكيفية - تقرأ دانا جهرة لوبها تجنل

ثم قال - وغير ذاهيها ما ثور كل - مصرحاً باجره من لم يعمل

اليس في خطها الا سماء - عمل اهل الارض والسماء

فان في خزانة الاسماء ان من عمل بها فله عمل اهل الارض والسماء

لأنه من جعله المركب - ركب في الا تكرار صعب المركب

عن أمة النكر حهل جهة مركبا راكب صعب المركب أي مظاهر
بطلته ^{في} فيه ثم قال

ورب قول صادر من الولي — يكون عن أفعالنا بعزل

وربما فاد اللحي للشفاء — منتفدا عليهم ما خفا

فألهم من عالم محقق — يفيد من سوء الهلاك الموق

يجمع أن الأقوال الصادرة من الأولياء — تدق عن أفعالهم ذوة العهوم

أربعا فاد الشيطان أحد الشفاء بسبب انتفادهم لها ولم يحقق معاني

الأقوال من عالم محقق محقق يكشف عن وجه الحقيقة فيقيه

من سوء الهلاك الذي هو النكار فالنجاة في التسليم أو سلوك طريقهم

فيكشفوا عن وجوه النفاق فتصدق لا من لم يجمع لا يصدق

بل على مراتبه التسليم ومن لم يصدق ولم يسلم ينكر لا محالة

ويحارب ويحارب الله ورسوله فيهلكه الله نسئل الله

الله من أن لا نكاز وما يؤد لنا حجة الفجار الجبار بحال

سبنا ووسيلتنا محمد المختار آمين ^{أن من قال} قتيمة زعم الحكيم أن المرء

له نور العمل لم يعمل يكو في الدرك الأسفل من النار فارتأى

الدرك وأهلها يعلم أن الدرك أسفل المنا فيقول قال

الطائر على قوله تعالى أن المنا في الدرك الأسفل من النار

ومن البلاء هو فخرها أي لا نعلم سبع كنفات العليا العصابة المور

ين وتسمى جهنم والثانية للقي للنصارى والثالثة الحكمة

للمرء والرابعة السعير للصائبي والخامسة سفر الحجور

والسادسة الحميم للمشركين والسابعة العاوية للمنافقين

وبهذا تعلم ان الدرك الا سجد للمنا وفيه وقد تقدم فقولنا ما لم
 الشاخص ان الك نكار فرع النجاء و قولنا المنزني بل هو النجاء و
 كذا فاعلم بقول هذين الاماميين ان المنكر هو المنا وفي المنكر
 هو ما ياتي بالحكمة فثبت نجاءه و من ايات المنا في انه اذا
 حدث كذب و هذا كتابه مملوك كذا و من ايات المنا في
 تبج الرذائل و منها التذنب كذا الى هو لا يؤول الى هؤلاء
 وكذا الك عدم البقه ولا كى المنعفي لا يفهمون و من نكر كتابه
 تيفي انه لا يفقه فليشتهد للدرك الا سجد من النار فالقراءان
 لم يوعده الك الدرك الا المنا وفيه والحمد لله ثم قال الناظم
 وزور الغي ان شيخنا قد ادعى فضلا امي الا منا
 وفضل اصحاب النبى لصبيه وذاك محض التور لم نجأ به
 نحن ان هذا الحكيم العال ك اجترى ان شيخنا التجاني ادعى لنفسه
 فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم و ادعى لصبيه فضلا بل
 الحجاب صلى الله عليه وسلم كذا با و زورا ولا كى ذلك دعوى
 باين البينة ان الشيخ ادعى ذلك ولا بينة فمن ادعى الناس
 بمفارقة الشيخ رضى الله عنه و نحن الممارسون لمولعائنه
 ارساءهم و رضاءه و كنا يشبه ولم نفقه على شيء من كلامه
 يشي الى هذا فاني اخبرنا ان يفع عليه وهو لا نأفقه له
 ولا حمل لا بينة والله اعلم
 والدعاء ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعاء
 لذا قال الناظم وهو مقال ا بطلته الحال من شيخنا والفعل والمقال

لا تعظيم النبي وصحبه = من شأن شيخنا وشارح حربه
 يعني ما زور كذب به لسان الحال من شيخنا ولسان المتفان فسعيه
 دائما في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ومقاله في الدلالة
 دائما في تعظيمه صلى الله عليه وسلم حتى ان مدار
 الشريعة والتزكية في طريقه على الرفوف بياضه صلى الله
 عليه وسلم ولا بأس ان نلتم من كلام الشيخ رضي الله عنه وفي
 جواهر المعاني بعد سألته رضي الله عنه عن بيان اهداء الثواب
 له صلى الله عليه وسلم با جواب رضي الله بفعله ا علم انه صلى
 الله عليه وسلم غني عن جميع الخلق جملة وتخصيصا فردا
 فردا وعن صفة نعم عليه وعن اهداءهم ثواب الاعمال
 له صلى الله عليه وسلم برببه أولا وبما منحه من سبوغ
 فضله وكمال طوره فهو في ذلك عند ربه في غاية لا يمكن
 وصول غيره اليها ولا يكلف معها من غيره زيادة او اعادة
 بسبغ ذلك قوله تعالى وليسوف يحكي ربك قرصى وهذا
 اهداء وان ورد من الحق بهذه الصفة سهلة المأخذ قريبة
 للممتد فان لها غاية لا تدرك العقول اصغرها فضل على
 العاين التي هي اكبرها فان الحق سبحانه وتعالى يحكيه من
 فضله على قدر سعة رغبته ويعيق على مرتبته صلى
 الله عليه وسلم على قدر حقوته ومكانته عنده وما ظنك
 بعكاه يريد من مرتبة لا غاية لها وعظمة ذلك العدة آء
 على قدر تلك المرتبة ثم يرد على مرتبة لا غاية لها


أيضا فقد يقدّر هذا الحكماء وكيف تحمل العفول سعيته وإن
 قال سبحانه وتعالى وكان فضل الله عليك عظيما وأقل مراتبه
 في عتله صلى الله عليه وسلم أنه من لدن بعثته إلى قيام
 الساعة كل عامل يعمل لله ممر دخل في طوق رسالته صلى الله
 عليه وسلم يكون له مع ثواب عمله بالخطا ما بلغ ليس يحتاج
 مع هذه المرتبة التي هي زيادة لهذه الثواب لما فيها من كمال
 العتلى الذي لا حد له وهذه أصغر مراتب عتله صلى الله عليه
 وسلم وكيف بما وراءها من العيف الأكبر والفضل الأعظم
 إذ حكم الذي لا تكفي حملة عفو إذ فطاب فضة عمى دونهم
 وإذا عرفت هذا فاعلم أنه ليست له حاجة إلى الصلاة المصلي
 عليه صلى الله عليه وسلم ولا شرعت لهم ليحصل له النفع
 بها صلى الله عليه وسلم وليست له حاجة إلى إهداء الثواب
 فمن يهدي له ثواب الأعمال وما مثل المهدى له في هذا الباب
 ثواب الغفل فهو هما أنه يزيد له صلى الله عليه وسلم
 أو يحصل له به نفع لا كمن من نفقة فلم في بحر طوله
 عسراثة الف عام وعرضه كذا الك وعمه كذا الك متروهما
 أنه يمد هذا البحر بثلث النفقة ويزيده في حاجة لهذا
 البحر بهذه النفقة وما عسى أن تزيد فيه وإذا عرفت
 رتبة عتله صلى الله عليه وسلم وحقوقه عند ربه فاعلم
 أن أمر الله للعباد بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ليس فهم
 على مقدار عند شفعى مرتبته لديه وعلوا مقامه

على جميع خلفه ولا يشترحهم انه لا يخل العلم من عام الى بالتوسل
 الى الله تعالى به صلى الله عليه وسلم في طلب القرب من الله
 تعالى والتوجه اليه دون التوسل به صلى الله عليه وسلم مع هذا
 في كريم جنابه ومذبراعى تشريع حكما به كان مستوحشا
 من الله غاية الشكر والغضب وغاية اللعنى والكرد واليعد
 وذل سجيته وخسر عمله ولا وسيلة الى الله الا به صلى الله
 عليه وسلم كالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وامتثال شرعه
 فاذا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فيها تعريض لنا بجلوس
 مقداره عند ربه وفيها تعليم لنا بالتوسل به صلى الله
 عليه وسلم في جميع التوجهات والمكالب في غير هذه من
 توهم النفع له صلى الله عليه وسلم لما ذكرناه سابقا من كمال
 الرضى واما هداى الشواب له صلى الله عليه وسلم فتعقل ما ذكرناه
 من الغنى او لا شئ تعقل مثلا هداى الشواب
 له صلى الله عليه وسلم بقلبك عقيم المملكة ضم السلطنة
 قد اوتى في مملكته من كل متوكل خزائن لا حد لعدد هداى خزائنه
 عرضها وطولها من السماء الى الارض مملوءة كل خزائنه
 عرضها وطولها من السماء الى الارض مملوءة كل خزائنه
 على هذا القدر يا فخرنا وذهبا وفضة او زعرا او غيرها من
 المتمولات ثم قد رقيق لا يملك من غير غير خزائنه
 فسمع بالملك واشتد حبه وتعلق به له وقلبه باهوى
 لهذا الملك احدى الخزائني معكم ماله وماله الملك متسع

الكرم ولا تنكأ الخنزيرة لا تفزع منه ببال لما هو جيبه من الخنسي
 الذي لا حد له فوجوه داء عنه له وعدة معها على حد سواء
 علم الملك لا تساء كرمه علم جفر العفيرة وعناية جهده له
 وعلم صدى حبه وتعظيمه في قلبه وأنه ما الهدى له الخنزيرة
 إلا لأجل ذلك ولو قدر على أكثر من ذلك لا هدى له بالملك
 يفضله العرج والسورر بئذ الك العفيرة وبهدينه لا جل
 تعظيمه له وصدق حبه لا لأجل انتفاعه بالخنزيرة ويشيب
 على تلك الخنزيرة بما لا يفدر فدره من الحكاء لا جل صدق
 المحبة والتعظيم لا لأجل النفع بالخنزيرة وعلى هذا التفدير
 وضرب المثل فدرا هدا الشواب له صلى الله عليه وسلم وفقد
 تقدم ذكره في ضرب المثل بعظمة البحر المذكور أولا وأمداده
 نفكة القلم وأما ثا بته صلى الله عليه وسلم فقد ذكر المثل
 بأهداء الخنزيرة للملك المذكور في السلا واه من أملا له رضى
 الله عنه اه واهبهم كلامه يعلم المُنْصِف أن غايته في تعظيم
 النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة به لا تدرك ولا شرام
 فإن كثيرا خلهم في هذا المجال واعتقدوا انتفاع النبي
 بصدق نعم واهداهم وفدرة أعلى من ذلك وأرمع واعظم
 وأكمل كائ الله عليه وسلم ورضى الله عن سيدة نساء العالمين
 فكان يحكم الشرفاء حتى أنه كان لا يراهم إلا وأجلسهم بقربه
 وينولهم بفدرهم وكان يزور بقر بعض الشرفاء راحة حاملا
 وإن دنا منه يمش على ركبتيه تعظيما له وكان لا يتزوج

الشريعة ويمنع أصحابه من ذلك ويقول إن ما غضب شريعة
 يختلف عليه أن يفضي به إلى الكفاية في غضب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للحد يث المتقدم فتعظيمه لآل النبي
 وآل حبه ولحد يث النبي ولا مداحه ولمولده الشريف بهر عقول
 من تهاهوه ولذا قال

وكيف لا وهو معيف المدد عليه وآله

يحيى أن شيخنا  التجاني رضي الله عنه وجميع أصحابه
 تعظيمون لغير النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأينا تعظيمهم
 لا يفتخرون به غيرهم كما رأينا من كان وكيف لا وهو صلى الله
 عليه وسلم شيخه ومرشده ومبني الأساس له
 وهاديه إلى الصراط النام الأسفم قال بعضهم ولما كان رضي الله
 عنه فتحة ووصوله إلى حضرة المشاهدة والعرفان على
 يده صلى الله عليه وسلم من غير أن يتحمل ذلك منه لعلوه
 كما رأينا من كان وصرح له بذلك صلى الله عليه وسلم
 ثم لا يفيل بحال وجهه من جوده التأويل لم يكن له
 رضي الله عنه في شيء مما يختص به وباتباعه إلا اعتماد
 على جوده العقيم عند الله تعالى والتعويل عليه فلم ينس
 له رضي الله عنه دلالة الإعلية ولا استمداد الامتياز
 على الله عليه وسلم ولا إشارة الإلالية فجعل المركز الذي
 عليه مدار دلالة وشريته الوقوف بآية على الله عليه
 سلام والاكتفاء بالاستمداد من موقلاتهم

اغتنما ما ليس لك ما تفضل عليه به صلى الله عليه وسلم

في ذلك من الاذخار واقتصا على ما يتحیی الا فتصار

عليه مما لا ينال الا بخصا الاختصاص ويرحم الله تعالى امام

دار الحديث صلى الله عليه وسلم امامنا و امام الامة الاعلام

في قوله للحليجة الجاسي واي تصرف وجهك وهو وسيلتك

ووسيلة ابيك ءادم عليه السلام الخ ما قال انكر البغية ثم قال

بل قال ان رتبة الاصحاب ما نالها الا بابر الا فها ب

ولم ينالوا مكملها في مكمل في نيلها ولم يادني مرفوع

وقال ان سيرنا بالنسبة لسيروهم مثل اطفال والنملة

ولا مقال شارب في كتب امامنا والغير محض الكذب

فلا تسلم عن مجوع لا يرمي بفول الزور اهل الله

عندك ان ياتي في جوارهم المعاني ونصا كلام سيدي الحاج

علي خراسم غلت لسيدنا رضي الله عنه يفهم مما تقدم ان صاحب

هذه الصلة التي يذكرها له فضل اكثر من جميع ما تقدم

من عباد الله المومنين الخ سؤاليه فقال سيدنا رضي الله عنه

هو كما ذكرتم من تضعيف الاعمال الصالحات ولا كل واحد

من الصالحة الذي بلغوا الذي مكتوب في كبريته جميع

اعمال من بعده من وخته الى اخر هذه الامة فاذا فهم هذا

بفضل الصحابة لا مكمل فيه لم يبعد هم ولو كان من اهل هذا

الفضل المذكور في هذا الباب لمرتبة الصفة ثم ضرب مثلا رضي

الله عنه للصحابة مع غيرهم فان عملنا مع عملهم كمشتي

النحلة مع سرعة طيران الفكاكة اه منه بلغة تأمل حكمة منه
 من حيث هل بلغ احد من تعظيم الصحابة مرتبة هذا الشيخ
 رضي الله عنه قلت والجحني ما حمله على هذه الفرية
 الا ما فلتحه من فضل صلاة النبطي وفضل اصحابها من كثرة
 الاجور فكيف جمعة منه انهم بكثرة اجورهم يبخسون باصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر في فتح الباري ما نصه
 روى ابو داود والترمذي في حديث ابى شعيبه رحمه الله ثلاث
 ايام للعامل فيهن اجر خمسين فيل منهم او من قال بل منكم
 وهو شاهد الحديث اثنى مثل المكي واخرج ابى عبد الله ايضا
 الحديث عمر بن محمد افضل الخلق ايمانا قوم في احكام الرجال
 يومئذ يولون يروون الحديث اخرجهم الكيالي وغيره
 لا في اسناد له ضعيف بل حجة بيده روى احمد والدارمي
 والكبيراني في حديث ابى جمعة قال قال ابو عبيدة يا رسول
 الله هل اخذ خير منا اسلمنا معك وجاهدنا معك قال قوم
 يكونون من بعدكم يومئذ يولون ولم يروون واسناده حسن
 وقد صححه الحاكم واحتج ايضا بل السبب في كونه الفري الاول
 خير الفري انهم كانوا غرباء في ايمانهم لكثرة الكفار
 حينئذ وكبرهم على اذاهم وتمسكوا به وصبروا على
 الكافة حتى ظهور المعارك والفتن كانوا ايضا عند ذلك
 غرباء وزكيات ذلك الزمان اعمالهم ما زكيات اعمال
 هؤلاء ويشهد له ما رواه مسلم عن ابى هريرة رحمه الله

يدعى السلام غريباً وسيجود كما يدعى غريباً وكعباً لغريباً
 وقد تحفب كلام أبي عبد البر بان مقتضى كلمة ان يكون
 فيمنى ياتى به من يكون افضل من الصحابة وبنو الكهنة
 صرح الفرطبي لا كى كلام أبي عبد البر ليس على الاطلاق
 في حق جميع الصحابة فانه صرح بكلمة ما استثنى
 اهل بدر والحدسية نعم فالق ذهب الجمهور اليه افضلية
 الصحبة لا يحد لها عمل امثله هدية رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واما ما استثنى له الذب عنه والسبى اليه بالهجرة
 والكعبة والنسرة وضبط الشرع المتألف عنه وتبليغه
 لغيره بحد له فلا يحد له احد ممن ياتى بحد له لانه ما من
 خصلة من النكاح ائمة كورث الا في ذلك نسبي بها مثل اجر من
 عمل بها من بحد له ويظهر فضلهم ويحل النزاع بينهم
 فيمنى لم يحل له الا بحد المشاهدة كما تقدم فمن جمع
 بين مختلف الا حاد يثبت المذكورة كان مجتهداً على ان حديثه
 للحامل منجم اجر خمسين = لا يدل على افضلية غير الصحابة
 على الصحابة الا في مجرد زيادة الاجر لا تستلزم ثبوت الافضلية
 وايضا فانما يقع تعاضله بالنسبة الى ما يماثله في ذلك
 العمل فاما ما يماثله من شاهد النبي صلى الله عليه وسلم
 من زيادة المشاهدة فلا يحد له فيها شيء في هذا الكريسي
 يمكن تاويل الا حاد يثبت المتقدم منه بلوكه وبهم
 ما تقدم يقع المنصو على هذا المعنى انه شهد في الوقف

وفضربها ومساء ظنا وخبث نفسا باهل الانكار فاتهم
الله اني يرميكمون قال

ومن ذن عبلاته المناكس - وسوء ما ورد في الدفاتر -
ان اما من التجاع انكلا - ولعبه ولم يودة واعمله
الخر عيلة ابله ملا او التجيب او الا ضوكة والمناكر جمع منكر
والله باشر جمع د جتر وهو الكتاب - يحسن ان من ابله طيل هذا
التحني الكذاب - قوله ان الشيخ رضي الله عنه وجميع
احبابه اتكلوا على هذا الفضل ولم يوردوا شيئا من اعمال البر
يؤكده الله من اتيك وهذا مما لا يحتاج الى جواب الجواب
التي كذب به باشر خاف القضية ما كتب هذا الا منه
تقتل استل ما مؤكده من الا كاذب - يشهد الله انه كاذب
قل اي شيء اقبر شحط دلة الآية ويشهد لنا جميع العوالم
انه كاذب - مبترشم قال

والدين يشهد بنور ما جرى - والجمال تشهد وسائر القرى
دعا بم الاسلام وهي الحرب - ما مثل حبه بما ممنوع
ماء الجوى قال في شار الامام - تيسر الحج لحيه الكرام
والصوم والصلاة والزكاة - هذا لحيه شيننا صلات
خامسها الشهادتان ادركوا - ذو وفهما واللغة فيه شاركوا
قرب مسجد لذا كرمهموا - وجمع - بجمع - فدجمعوا
وعمره الى فخار الزوايا - لا كى عذتك تيك الزايا
الكره كرا الى النعام في القرى - وصارم الحى يمزق المرا

يا شيخنا خذ رايتك على الذم من فضل ورده انجلي
 وكم تلا الآية للتنبيس من امي مكر الله بالتدبير
 وقال اياكم وامى مكر الحنا فهو لا هل الخسر
 يعني انه الى المستقيم الذي دان به الحجاب الشيخ وحسى
 حالهم ظاهرا وباطنا وجميع الانام يشهد على كذب ابيها يني
 كذا فواعدا سلام الحنفى افامو عا حسى افامنة وحسى
 وعى معاذ بنى جبل رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني
 بعمل يبدى خلق الجنة ويا عدو على النار قال لقد سالت عني
 عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى تحببه الله ولا تشرك
 به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتجي
 البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير النعم جنة والصدقة
 تحبب النكحة كما يكسب الماء النار وصلة الرجل في جوف
 اليك ثم تلا تبارك في جنو بهم حتى يبلغ يعملون ثم قال الا
 اخبرك بر الله الا مرو وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول
 الله فاجلس له قال راس الامر الا سلام وعموده الصلاة وذروة
 سنامه الجماد ثم قال الا اخبرك بمكة ذلك كله قلت بلى
 يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي
 الله وانال امر اخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك ومهل
 يكل الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حظية
 السنتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح فاذا كان
 الا مكر كما قال صلى الله عليه وسلم في الحجاب الشيخ رضى الله عنه

دنا بفقره والله الحمد واما كاه شبله اخر غير ما قال جني رينا
 بالله ربنا و بانه نسلم ديننا و بسمحمد صلى الله عليه وسلم
 قال الكنعسوس في الجواب المسكت فيمن تكلم في الشيخ
 الثاني بها تثبت اما الترفية بالعمدة فقد شهدنا اقوالا
 من اصحابه كل نوا من اعمال الناس و جملة العوام اما د باغ او خراز
 او حايك او فلاح في البصحة الا بحمد من الخير فعلا هو الا ان
 رفعت عليه فقرته ونزل عليه طابعه بان اتال صا د ف
 في طلب الله تعالى وتلقى منه ورد له و ذكر ورد له الحمدي
 انني مرة جئت فبأخوانه و تحبوا مشاريه عيشة تشبادة
 به و يحكم شرفه الي ما عند الله و نعت رغبته في الشرف
 الطاع و رجا نكفي بالحكمة و تفتي بالانفا في و يشرق ظواهره
 بالانوار التي في باله و هذه النفوس مشاهد في حجاب
 لا ينكره احد ممن مارسهم و خانطهم و ذالك في ظلمة
 ولا ريلضه الي ان قال و انعموا لله من خير فذل الله
 و هم بحمد الله المكشوف من كل مذمة و كيف لا و هم
 الطامعون الفاسدون يدعونهم بالقدرة والعشي يريدون
 وجههم فمنهم من لا يعرف المنافع بالليل و منهم من لا يعرف
 النعاج والشراب بالنهار الا في اكل عباد و منهم من لا ينشأ
 ورد له في عشرة آلاف من الكفاية على رسول الله بصفة الطاع
 لما اعلاني بين اليوم والليله ولا يدعون دعوى ولا مزينة ولا خصوصية
 ولا تمييزا على الجنب كل في حرفة في حرفة وكل في شغل

في شغلهم مع ان منهم المتصرفين في الكون بالاحوال الصادقة
 كذا بالخوارق واستعدادات الكيفية فلا شك انهم السادة لنا
 الملا مكية النبي رئيسهم والخلال ابو بكر الصديق الا كبر
 رضي الله عنه او منه بل جفته وبما فررت تعلم انهم بعبدوي
 من الامم من مكر الله والاثكال ولا كى الجاهل يلقى اننا يتصدقنا
 خير سيدنا من سيد الوجود نصير امني من مكر الله ولو اقمنا
 لا نترحمنا من مكابدة الجادات ولا كى خافون ولا يمنعنا
 الخوف من تصديق خير رسول سيد الوجود صلى الله عليه
 وسلم فاننا خجنا حتى لم نصدق الكلاذبي الى الابد
 والقنوط من رحمة الله نحرذ بالله من الجراء على الله والوفوع
 فيما لا يحسن ولا نكار على اولياء الله تعالى بما لا نعلم والنكر
 الى احد من عبده لا يحصى الا زرداء والسخرية والله تعالى
 يقول لا يستحي قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الآية
 وقال تعالى اكرمكم عند الله اتقوا الله وقال تعالى اجتنبوا
 كثير من القبيح ان بعض القبيح اثم وقال تعالى ولا تخش بعضكم
 بعضا الى غير ما اية من الايات التي اذبح الرب بها عباده
 الا خيار وهذا الحكيم يدعى العلم والفي جليلات الحياء
 ولم يستحي من الله ولم يرسوله ولم يشتغل بشيء مما
 يحنيه بل اشتغل بسب ولى شره في عالم ارشد كثير من
 عباد الله وملا الدنيا من ذكر الله تعالى ومات منه يوفى وعائنه
 سنة فلا شك ان هذا هلاك ميين اللهم عاينا من به به بحالهم

عندك الجاه العظيم صلى الله عليه وسلم ثم قال الناظم

وانكر المغرور رؤية النبي يفقه لشيخنا في الرتبة

وانه اعلمه ورده النبي تنوع الكون بحرفه الشئ

يعني ان مما انكر هذا المنكر رؤية النبي والاخذ عنه في حق

شيخنا ومولا نا احمد التجاني رضي الله عنه وارضاه وعنايه

بل انكر وفقر الرؤية اولا وكذب جميع المشايخ الذين رفع

احم من غير دليل استدلال به بل كذب رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعد ليل الحديث الآتية ذكره في النظم لا كنهه اول

الحديث بتاويلات باسنة لافهام بعض عالة العلماء

الذين لا يد لهم في هذا المجرهين بسبيحي الف حجاب

وتحكموا على الله ونحو افد ربه جحلة منهم ولا كنهم لا بأس

عليهم مالم يفعلوا في اعراضه ولياء اما هذا فقد جاوز طوره

وسب الاولياء وكذب الغبراء وكذب رسول الله جراءة منه

على الله تعالى نسئل الله السلامة ثم شرع الناظم بحبيه فقال

أمر - وذاك في جملة امر على كل الاولياء لا نزاع

من اخذهم او ارادهم عن النبي ولم يكن ينكره الا الغيب

يعني ان رؤية النبي يفقه والاخذ عنه في باجماع الاولياء

والصالحين الذين يستحيل تعاطؤهم على الكذب فكلمهم من

قديم وجد في اذ اكمل يدعي رؤية النبي يفقه والاخذ

عنه صلى الله عليه وسلم بل اول من ادعى رؤية النبي يفقه

سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه فانه لما د

قال طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الحافة
 وقال احصروكم ان شئت اعنت عليهم وان شئت افكرت محبنا
 فقال بل افكر عندكم وقال في شرح السمايل وحكي عن بعض
 اهل العارفي كالشاذلي و سيدي علي بن وفاء انهم راوا يفتحة
 ولا مانع من ذلك فيكشف لهم عنه صلى الله عليه وسلم في قبره
 فيروونه بحبي البصيرة ولا اثر للفرب ولا للبعد في ذلك فمضى
 كراماتنا الا ولياء كشف الحجب لهم فلا مانع عفا ولا شرعا
 ان الله يكرم وليه بان لا يجعل بينه وبين الذات الشريفة
 سائرا ولا حاجبا وانكر ذلك لما رجع منهم الفرطبي لا ستلزامه
 لشروجه من قبره الشريف و مشيه بالاسواق ومخاطبته
 للناس ورد ذلك بان لا يكشف لهم عنه مع بظا به في قبره وما قيل
 من انه لو صح ذلك لكان هؤلاء عصاة برة بان الصلة شرطها
 الا اجتماع في الحياة وهذا من خوارق العادات والخوارق لا تنفذ
 لا جملها الفواعل ولا حجة للما نحى في ان لا طمة عليها السلام
 لم ينقل انها راته لانه لا يلزم من عدم نقله عدم وقوعه
 وقد يوجب في المفضل ما لا يوجب في العاضل اه منه بلوكنه
 وحكي ابي ابي جمرية والبارزي واليا وحكي وغيرهم عن جماعة
 من التابعين ومن حضرهم انه رآه في المنام فراوا به ذلك
 في اليقظة وسالوه عن اشياء غيبية فاجابهم بها قال ابي ابي
 جمرية وهذه من كرامات الا ولياء فيلزم منكرها الوفاء
 في ورطة انكار كراماتهم وقال الشعراني في حكمة المنسوبة

فهو صلى الله عليه وسلم الشيخ بواسطة اشيخ الفريخا و
 بلا واسطة مثل ما صار من اشيخ ليلاء يجتمع به صلى الله عليه
 وسلم في اليفكة وقد ادر كنا بحمد الله جماعة من اهل هذا
 المقام كشيخ على الخواص والشيخ محمد العدل وجلال الدين
 السمرطى وارضاهم رضى الله عنهم اجمعين ثم قال
 ومي راء انى جفد راءى حد يث افضل الورى العذنان
 اذ وصفه الشريف لا يعان ان يمثل به الشيكاني
 ومي راء في المقام سيرا اليفكة ذاك البخارى روال
 انى الناظم باقوى دليل في هذا الباب من اذلة الشرع وقال
 الشيخ جلال الدين السمرطى رضى الله عنه في تكميل السير الى ملك
 في امكان رؤية النبي والملك فدكر السؤال عن رؤية ارباب
 الاحوال للنبي صلى الله عليه وسلم وان طابعة من اهل العصر
 ممن لا قدم لهم في العلم بالقول في انكار ذلك وادعوا انه مستحيل
 فالتفت هذه الكراسة ونبهنا بالحديث الصحيح الوارد في ذلك
 اخرج البخارى ومسلم وابوداود عن ابي هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مي راء في المنام فسيراه
 في اليفكة ولا يمثل الشيكاني في اخرج الكبراني مثله من
 حديث من مالكي في حبه الله ومن حديث اب بكر في اخرج
 الدارمي مثله من حديث اب قتادة قال العلماء اختلف في قوله
 فسيراه في اليفكة فقل معناه فسيراه في القيامة ونعقب
 ببلده لا فائدة في التخصيص لان كل امته يرونه يوم القيامة

من رآه منسجم ومن لم يره وفيل المراد منه من آمن به في حياته
 ولم يره لكونه حيث لا يبصر فيكون مبشرا بأنه لا بد
 أن يراه في اليقظة قبل موته وقال قوم هو على ظاهره
 من رآه في النوم بعد أن يراه في اليقظة بعين راسه وفيل
 بعين قلبه حكاهما القاضي أبو بكر بن العربي الخ كلامه
 في التفسير قلت وهذا الوجه لا خير هو الحق الذي عليه المعول
 لأن الله نعمة نصوا على أن طواهر الشرع هي الجادة عند اختلافا
 العلماء واشتراك الأراء وأيضا أيده الحيان وتواتر الخطار
 أخباره ونبأه والصالحين من قد يم الزمان إلى مقام جبار وما
 كان كذا لك ينتج عنه الشك ويكون العلم به قريبا والمنكرو
 انكروا من غير دليل بالعدم وقوى ذلك لهم ولا شيئا خصم
 فكلوا ما استشكل به بعضهم من أنه يلزم أن يكون هؤلاء
 أصحابه وتبغى الصحبة إلى يوم القيامة وإن جمعهم من رآه في
 المنام لم يره في اليقظة والخبر الصادق لا يختلف فقد أجاب
 عن هذا الإشكال العلامة الحزبي في السراج المنير فقال الجواب
 الأول منع الملازمة من شرط الصحبة أن يراه وهو في عالم
 الدنيا وذلك قبل موته وأما رؤيته بعد الموت وهو في عالم
 البرزخ فلا تثبت بها الصحبة وعن الثاقلان الكاهن من لم يبلغ
 درجة الكرامة ممن هو في عموم المؤمنين انما تنفع له رؤيته
 عند موته عند طلوع روحه أو عند الاختصار ويكرم الله به
 من شاء قبل ذلك فلا يتخلل الحديث وأما أصل رؤيته صلى الله

عليه وسلم في البغضة فقد نهى على أمكانها ورفوعها جماعة

من الأئمة اه كلام الحزبي من الجفم ثم قال

الم يسعد الصمت عن النكار - فالت ندرية من الأبرار

اجماع الا ويا حسبا كذوبا - على ضلالة وانك مصيب

بل انهم هم المصيبون ومن - خالفهم كان يتخلف فمضى

ارشد النازك هذه الجحور الى - سبيل السلامة حيث قال انهم

يسعد الصمت عن النكار - ما لا يعلم بحنده من الجمل ما وسعه

من الانكار فقد تفرد به من اجلة العلماء من لا يشئ هو وجميع

اشياخه خبا رهم في العلم وسلموا الى ولياء ما ادعوا وصدفوا

فلم يستع ما ورحم ثم قد رالنا ظم تفرد برافا سدا تنبيهها

له على فساد زعمه وهو هل يحسن ان يستمع جميع اولياء الله

واجلة العلماء ورواة الحديث الجفا على خفا وهذه الجكنى

الكذب التي لم يشتغل بصلاح قلبه ولا بتعذيب نفسه

على صواب الحق مع الجماعة والحق مع الجكنى الذي شأن الله

ورسوله وتولي غير سبيل المؤمنين لا كى زى له سوء

عمله فراءه حسنا واما الجماعة التي ذكرنا لكم فقد ادعى

الجيلي الرؤية والخزولي والسيوطي وابى اب جمره والشاذلي

والفرسي وابو مديى المغيربى شيخ الجماعة والشيخ عبد

الرحيم الفناوى والشيخ موسى الزواوى والشيخ ابراهيم

ابى اب العشاى ورومى ابراهيم المبتولى وسيد على بن

وفاء والشمسى محمد بن ابى الجمال وسيد على الخواص وغير

وغير إلى مالا نهائية له كثيرة رضوان الله على الجميع ، أمير ثم قال الناظم
 أما ترى سنة خير من صفر قامت على يد التيجان الأزهر
 وانتشرت بمغرب ومشرق ما هي بالذعر ولا التمشد
 ثم أتى الناظم بدليل آخر صح من شمس النهار عنه من نور الله
 بغير نه وهو ما أكرم الله به شيخنا رضي الله عنه من نشر السنة
 وإحيائها بعد أن راسها وما نشر في الدنيا من كثرة ذكر
 الله شرفا وغربا فلا جرم أن من أكرمه الله بهذه الكرامة
 السنية أكرمه بملا فالتة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كى
 المركة قال أبو صيرى

فد تكرر الجرح الشمس من رد وينكر البعم طعم الماء من سقم
 وقال شيخنا التيجان رضي الله عنه في هذا المقام في شرحه لهزيمة
 الإمام أبو صيرى ما نصه ورؤيته صلى الله عليه وسلم في الجنة
 وافعة فكم علة شك في ذلك ثم هي نجسها مستحيلة عند أهل
 القاهرة لها عند هم من معاني الآخرة وأموال الآخرة لا مكم
 لا حد في دركها إلا لأرباب النبوة عند هم ومن ادعاه من
 غير هم كذب بهذا مذهب أهل القاهرة قلنا الجواب عن هذا أنها
 وإن كانت من عوالم الآخرة فهي وافعة لمن اختصه الله
 بعظم وهي من جملة الخوارق التي تقع للأولياء والخوارق التي
 تقع للأولياء هي مشهودة لا سبيل لنكارها فاذلهم
 خروا العوايد وهي من جملة خروا العوايد وأما المشاهدة
 فتواتر الأمر بها كثيرا من وجوه لا يمكن دحضها ولا يخل

الرب فيها ولا بد لسراى لهذا ان يتج له شبه السنة واجسامه
كما طرقة نعيم محم و يكلمه صلى الله عليه وسلم و ياخذ عنه الاكل
والا شرار وفعلنا الاحكام هي الاحكام الشرعية في الوفا ببح
المتحدة في الجارية على منجه صلى الله عليه وسلم و اما رؤيته
في النوم وانما صحيحة والحد يث شاهد بها قال صلى الله عليه
وسلم من رآني في المنام فقد رآني في الشبهان لا يتمثل بي
او كما قال صلى الله عليه وسلم انه ككلمة تخرج من فم الله عز وجل
(اذا قلت خدام بصفة فمها - فان القول ما قالت خدام)
و بعض اهل الشافعي اشتهر و قبلها فان خليل او وجب لكان نقاد
اعني واجبا حتى قال كسوي على الرهوني قلت وفعل زور في تفت
فولدت الخ البحتة منهما كما صرح بها بضمهم انما تبطل
سواء كان صلى الله عليه وسلم حيا او بعد و جانه وفي ذلك الضرر
يا وفيها شيء تكلم عمدا - في صلاة ولم يكن صلاة حيا
الصلاة والحد هذا فقلت - تلك صحت وحاز هذا نجاحا
وفعله ما هي بالدعوى ولا التمشد في بيعة اقامة سنة النبي
صلى الله عليه وسلم ليست هي الدعوى ولا التمشد في كما
لكن اليك في جانه وان كان يدعي اقامة السنة بسببه الاولياء
الا يراى ونصيه عن ذكر الله تعالى والصلاة على النبي
وموالاة الاولياء و يتمشد بالكلام وينكح فوالله
ما هكذا السنة الغراء لا كى قال الشيخ عمر ومي فابح الانكار
على الاولياء ان المنكر في مفتعوى اثار اليهود والمشرقي

والمنا فيسرفه تنكر ان الله تعالى يعا فيهم بمثل ما عوف به
 اليهود وانهم شركاء والمنا فيسرفه لا تنصافهم بكنات المذكورين
 ومنها انهم صفة البسفة البجرة من الحصاد والملوك
 والكلمة واعوانهم هو الذي الغيم والصرار المستقيم وما عليه
 علماء الاخرة وانكرام البررة الذي يدعونهم بالغدولة
 والعنى يريدون وجمعه هو الكريي المعرج السفيم ونزعمون
 ان ما عليه اهل الحق يدعونهم والبدع الفبيحة التي توارثوها
 من كان في الضلال الغد يمين هو الذي عليه صلى الله عليه وسلم
 وحزبه انجيم ومنه ان الداء الحضال الذي صده اليهود عني
 اتباع سيد الوجوه صلى الله عليه وسلم لخوف سفوط ريتا ستيهم
 وهو الحسد فان نكراني الم تراني الذي اوتوا نصيبا من الكتاب
 يرمون بالجبث والكافورتي ويقولون الذي كفوا هؤلاء اهدى
 من الذي امنوا سبيلا او كذبك يا عنهم الله ومن يلحق الله فلي
 تجد له نصيبا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس تغيرا
 ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله صدق الله العظيم
 ولذا قال الناظم

ما قامت السنة بالانكار - كذا ولا النقلة في الاكلان
 ولا التواضع لكل ملك - من مومراو جاسوا منهتك
 تارها يبي المكالب وما - بين المفامات وما وما وما
 يحسن ما عليه الحكمنى من انكار الحق وهو لا يعلم والله تعالى يقول
 لنبيه ولا تنف ما ليس لك به علم ليستصلى اقامة السنة وكذا

تفله في الا فكار فاف هذا القاسي من الخلق جاء في القلب له يفسر
في مكان الا وطرد لسوء اديبه وكثرة اذا بيته للخلق فقد خرج
من اهل لانه وفتح منه انه قتل اخاه عمه اظلماء وعد وانبا
والله على يقول في كتابه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
عند الله عظيم وبها وغضب الله عليه ولحنه واعده له عذابا
عقوبا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ان اهل السما والارض
والارض السبع اجتمعوا على قتل امرئ مسلم لا دخلهم
النار اجمعين وقال صلى الله عليه وسلم من اعاد علي قتل امرئ
مسلم بنصف كلمة جاء يوم القيامة مكتوبا بين يديه
انيه اليوم من رحمة الله وقال صلى الله عليه وسلم كل ذئب
كسى الله ان يتجوز عنه الا على كافر او قتل مؤمنا عمدا
واختلف في شربة القاتل فيل لا تقبل الحمد يث وقل تفل
وهو على المشيئة ولعل الشاة في غير من طاع بنجسه وقتل
لفوله تعالى بمه نصدق به فهو كفارة له والخلاف في ذلك بين
الامة مشهور وتجبره بعض شعراء بلده بقتل اخيه
فقال لو لم يكن فيه الا ما تحمله من قتله الا في ظلما فقد تكفيني
في دينه ودينه التملق للملوك الكلمة الفساق وذاك
وكذا لا نرم لاهل الانكار كما تقدم انبا فلذا قال الناظم شتاي
ما بيني الكالب وما بيني المقامات وما بينهم وما بينهم
وما بينهم فلت وقد قال الحقني في كتابه نا فلا كدم صاحب
الا اعتصام ولم يعلم انه حجة عليه في كل صاحب بدعة

انه على السنة فانحر ما عليه الحقني من البدعي الذميمة والعسوية
 كيف يتبعها سر على دعوى انه على السنة لا سيما انه يفهمها
 لا على الفعل ذلك الكلام ليتسلى به لا ذلك دأب المبتدعين
 امثاله بل هو لم يتدع انما اتخذ الدين وراءه ظهريا وصادرا
 يلعب به ورائها وله ويصرف الناس عنه لا على استهاضيق من
 ذلك لم قال الناظم

هل انت الا كبحر وضو فعا بفنة الشامخ هل تضعفعا

من ذلك الشامخ او تدكدكا نساء فام فيه او تحركا

ثم ضرب اناظم لخذ الن رام الصد على سبيل الله مثلا بانه كبحر وضو

وفع على فنة شامخ وفنته ذرورته واجله والشامخ الجبل الكليل

المرتفع هل تضعفعا اي تعدم من ذلك انوفور الشامخ او تدكدكا

اي دق لا والله سواء فيلانه فيه وتحركه وطيرانه عنه فهذا

الحقني كذا البعوض بععد من رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا تزال طائفة من امة نبي الله على الحق لا يضرهم

من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم اهل العلم والعلم حيث اطلق

في كلام الله وكلام رسوله فالمراد العلم النافع وهو الذي تغارنه

الحشية قال ابن عطاء الله في التتميم بي اعلم ان العلم حيثما

تكرر في الكتاب العزيز والسنة فانه المراد به العلم النافع

وهو الذي تغارنه الحشية وتكتسبه المخابرة

انتصي قال الشيخ الحارث ابو الفلاس عبد الرحمن بن يوسف

البجاء في رحمه الله اذا كملت الحجة ثلاث خصال وصدق بحملها

نجته العلم من قلبه وعلى لسانه وعلى الزهد والخلقة والتفكير
 فان ولا مكمم في هذا العلم المذكور الا بعد معالجة القلب
 من علته التي تشينه كالكبر والجسد والغضب والرياء والسمعة
 والهمة والجاه والشرف وعلو المنزلة والكمج والحرص
 واليسرة والعداينة والحقد والعداوة وكل ما عد دنا من العلل
 ومالم نجد له راجع الى اصل واحد وهو حب الدنيا لا حبها
 عنه يتبرع كل شر وعنه يتشعب كل فيح فاذا زالت هذه
 العلل ظهر الصدق والاخلاق والتواضع والحلم والنور والفناء
 والزهد والصبر والرضى والاخس والعجبة والشوق والتوكل
 والخشية والخزي وفقر الامل ومنزاج النية بالعدل فينبغ
 العلم وينتفع البطل ويضيء القلب بنور الاخرة ويتلأأ
 الايمان وتوضيحه الصرفة ويتسع اليقين ويتفوق الالهام
 وتبدد الغرامات ويصفي وتجلي الاسرار وتوجد البوارح
 ثم قال وليس بين الحب والتوكل من سبل الى علو الاحب الدنيا
 الا كلمة واحدة فانظر الجواهر الحسان للتحالبي رضي الله عنه
 واما مجرد الرواية ففكر فليس هو العلم قال مالك رحمه الله
 ليس العلم بكثرة الرواية فكر وانما هو نور يضيء الله
 في القلب وبعده العلم الى ما عليه جلا مدة العفقاء ليس بعلم
 انما يشترطه كما قال مالك رحمه الله ايضا وكان الجنيب كثير
 ما ينشد هذين البيتين

علم النقص علم ليس يدرجه الا اخوانه بالحق مؤثرون

وَقَدْ يَقْرَأُ شَيْئًا لَيْسَ بِشَهَادَةٍ لَهُ وَقَدْ يَشْعُدُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مَكْبُورًا

والذي ما تقدم من ادلة امكان رؤية النبي بكثرة اشارة العارف بالله محمد

قال ابي باب العتري بقوله

ورؤية النبي بالعيال ٦ ات على الصورية العيال

كالجبال والامام الشاذل ٧ وابرايم جمره في انبساط

وخذلهم هار كرامات العال ٨ وربما انكره انعتزل

ولقد خذ عنه ذكر الخزال ٩ في منفذ الناس من الضلال

وقد كلام الخزال في المنفذ ١٠ ارباب القلوب في تفتنهم فد

يشاهدون التليكة وارواح النبلاء عليهم الصلاة والسلام

ويستشعرون منهم اصواتا ويفتسرون منهم عرايد ثم قال الناظم

وقال في ذاك معنف بابه ١١ عالم ذا الفكر بذا غرابه

ولم تنزل افكاب اذ ولياء ١٢ تاخذ عن امام الا نبيا ١٣

بعد وجاته علوم السر ١٤ كالشاذل في اخذ حزب البحر

وصاح السيمر كمنه الفاهر ١٥ بيد يده النبي الكاهر

محدث بابه الذي هو العالم العبد مة العباد مة صاحب التاليف

الذي يدعي البعيد ١٦ قال في رده على آد ينج شيخ الجكني واجاميه

الذي يثبت الى الشغل ١٧ بالانكار على القكب الختم الا كبر والشيوخ

الا بهي ومات في اسرار حالة ولا تشك في انه مات كاجرا وارجيا بالله

سلي ١٨ ولم تنزل ١٩ ادبيات ٢٠ واما مصاحبة السيوطي التي وقعت

عنه الفاهر ٢١ فلا وجه لانكار اهل الفصور ان ذلك يستلزم خروجه

من قبره ٢٢ اذ صح انه صلى الله عليه وسلم فان سالت ربه ان لا امكث

في فطره بعد اربعين وثلاثين الف صلاة اولى منه ثاويل العار في
 هذا راي كمن سمع: ليس النبى كالعبد واما انه عتقاد على ما سمع
 عن النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فلنا فيه ادلة وعه المثبت
 من حديثه فان سمعته يحسن ما كان يقول ما ثبت ليلة الا رايته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن محمد بن ربح قال رايته النبى
 صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يا رسول الله
 قد اختلف علينا مالك واثيث فايهما اعلم فقال مالك ورثا فوجدى
 قال ابو ابيهم معناه ورث عليهما وقال ابو بكر بن سعد ورسالت
 النبى صلى الله عليه وسلم عن مسألة اختلف فيها مالك والليث
 وقال راي مالك هو الصواب اه انك تشرح الكتاب قال الشعراني
 رايته ورثا بخلاف الشايخ جلال الدين السيوطى عنده احد
 احمد به وهو الشايخ عبد القادر الشاذلى مراسلة لشخص سأل
 في شعبة عنه عند السلطان البلا نى رحمه الله تعالى فاعته راي
 قال انى فدا حجة بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقت
 عند الخمسة وسبعين مرة ففكة ومشافهة ولولا خوف من
 احتجابه صلى الله عليه وسلم بسبب دخوله على الولاية لكانت
 الفلحة وتشتت فيك عند السلطان وانه رجل من خدام حديثه
 صلى الله عليه وسلم واحتاج اليه في صحيح الاحاديث
 ان يذهب الى بعد ثوب من طير نعم وقد شك ان يبع ذلك ان
 من يبعك انى يا اخى انك فقول السيمطى واحتاج اليه
 في صحيح الاحاديث الى كلامه تعلم انه مهتر ما خسر

123

عليه صلى الله عليه وسلم من الرجال الذين بلغوا الكمال وصاروا من
أفراد الرجال حتى أن منهم من رآه صلى الله عليه وسلم يفتق وكالمولود
مسلحاً رزقاً من الله ذاك بمنه وكرمه وفضله آمين ثم قال الناظم
ثم العتري أيضاً كذا وزقراً - وانكر الحق بما فد انكراً
أن صلاة فاتح فد وردت - من حضرة الغيب أمر له بدت
وأنعام من عند خالق البشر - وقال كيف الوحي بعد من غير
يعني أن هذا المنكر البشري على الشيخ أنه ادعى الوحي للبكري
بقوله وردت من حضرة الغيب في صيدته من نور وانكر في قوله
صلاة من حضرة الغيب وأنشأ من عند الله وقال كيف يحصل
حصول الوحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكلته أنه
ما جهله بحلوم المكاشفات ولا كي ما انكر لم يصدر من شيخنا
وأنما صدر من الإمام البكري بلذا قال

وكما أنكره للبكري - قبل وخصاً شيخنا بالنكر
فإن أنكره نكر حسد - لا ما ادعى في النكر له قصد
فيخصيصه الشيخ رضي الله عنه بالانكار والحال الفولانية
للكتاب البكري تبين لكل في عقل أنه انكر على الشيخ حسداً لأنه
انكر لنصرة البشرية وتبين لكل في عقل أنه انكر على الشيخ حسداً
وسبب ظلماً وعدواناً جراءة على الله تعالى ثم قال
والأولياء سلف الخلف - توأموكم التي في المحو
على ادعاء رتبة الكلام - من بنا ورتبة الإمام
يعني أن الأولياء سلفاً وخلفاً متفقين ومتوأمين على دعوى

رتبة المكالمة مع ربنا وحصول الامام ولا مانع شرعا اذ تقدم
 كلام النجاشي ومكالمته في الدنيا موقفاً تليق به تأمل وقال
 العلامة السوفري في حاشيته على شرح الدردير في باب
 الرد عليه عند قول خليل او ادعى انه يصعد الى السماء او يجاني الحور
 وكذا اذا ادعى مجالسته المولى سبحانه وتعالى ومكالمته
 فهو كابر كمالك الشاذلي وهذا اذا اراد بالمكالمة المعنى المتبادر
 منها وكذا المجالسة لا المكالمة عند الصورية من الفناء والنور
 في قلوبهم العاصم سرا لا يخرج عن الشرع بعد عوى المكالمة
 بهذا المعنى لا يضرب ومن ثم كان الشاذلي يقول في كتابه
 وحدثت بكذا اي الصمت وكذا اذا اريد بالمجالسة التذلل والخضوع
 وملا حكمة انه بين يدي الله فلا يضرك منه بلعكه وقال
 النووي لا يكره هذا اكله ضعيف لا سيما في حق من في الوفاية وقد
 جاء في احاديث كبار ما تداوا لبياء انهم اكلوا من طعام الجنة
 اكل منه بلعقه وفي المستصفي اعلم ان الكلام اما ان يسمعه نبي
 او ملك من الله تعالى او يسمعه نبي او ولي من ملك وكن الشيخ
 اي منصور مثله اه وفي جواهر المعاني وسالته رضي الله عنه
 عن المكالمة التي يدعيها الصورية ومجادلتهم وما معنى المكالمة
 والفرق بين سماع الامام نبي الله تعالى وغيرهم فاجاب رضي
 الله عنه بقوله اعلم ان معنى مكالمته الصورية ان الله تبارك
 وتعالى اذا رحم عبداً من عباد له بسماع كلامه جانه يزيل
 عنه الحجاب ويخبره عن حبه حتى يخبر عن كل شيء وتخي

وتخيب عنه حتى ذاته ولا يدري أي شيء ذاك الحال ثم يسمعه
 الله عن كذا ما فسمعه من غير حرف ولا صوت ثم يرد له الجواب
 فيرجع إلى حشيه وناله إلا ولا ثم يسمع أيضا كلامه عن الله
 اللطيفة التي هي مراتب الروح عن السر والخفاء والأخفاء
 وسر السر فيخيب أيضا غيبة مثل ذلك ولا حتى لا يشعر بشيء
 من الكون حتى ذاته ثم يرد إلى حشيه ويصغي عن غيبته فيجد
 عنه كلامه سره ويعلم جميع ما شاء هذه هي الحال التي يحدث
 ذلك يعبر عنه بما أراد فعذه هي مكالمة الأولياء وأما
 الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فإنهم لكما هم في غاية الصور
 والعقل والنبات وفي معنى هذا يقول الطارف بالله سيد أبوا
 الجبارين العريف رضي الله عنه

به أنك سر طال عند اكتتامه ولا ح صاحب كتمانك فلا مه
 فانت حجاب الغلب عن سر غيبه ولو لا ك لم يفتح عليه ختامه
 إذا علة حل فيه وطنيت على موكب الكشع بالصورة خامة
 وجاءه شيء لا يعمل بها عنه تسمى البناشرة ونظامه
 إذا البقعة النعير طاب تعيمها وزال عن الغلب المعنى غرامه
 ثم قال سيدنا رضي الله عنه من فتح عليه في هذا الأمر العكس
 والنعيم الجسيم لا يفدر أن يسمع كلام الخلق إلا إذا اعتزل شاة
 كتمان يذكرك الله فيجئ بغير على سماء كلامهم وألم يفعل ما ذكر
 فانه مهمنى سمع كلامهم يتفيا لفجعه بالنسبة للذة ما سمع من
 كلام الحق وسماء كلام الحق لم يسمع إلا بالاذن فكل بل بجميع أجزاله

ذاته كلها حتى نصير كل ذرة من ذاته تلتد مثل جميع ذاته
 بحالها رزقنا الله ما رزق احياءه واصبيآئه و خاصته العلياء من
 خلفه انه ولى ذلك والفاد عليه اه ما ماله علينا رضى الله عنه وبهم
 كدم فكتب له ولياء تفرد على جليلة الحكم في ذلك تأمله راشدا
 وقال لا يبي في اكمال الا كمال عن الفرابي واذا قبل خبر الولي في الكرامة
 الخارفة للعادة المخصصة للعموم الفلكية وكيف بتخصيص العموم
 الخ لا يجيد الا القى قال واما ما ادعاه من ليس من اهله كالعاصي
 والفطر جازا نكذبه فادب الشروي ورؤية الله تعالى على ما
 يباين به في النوم تجوز وشفا في الدنيا كما يجوز وشفا في الآخرة ولا ي
 من ادعى هذه الحانة وهو من غير اهله من العصاة والمفصرين
 كذبا له ولى ادعاه من الا ولياء من الدعي لا نكذبه ونسلم له حاله
 وقوله تعالى لا تدركه الابصار وبه تاويلات وهو عموم يقبل
 التخصيص واخبار الولي الموشوي بعد بينه المبرز في عدالته يصلح
 لشعورية خلف التاويلات ولتخصيص هذه العام وخبر العدة ل
 مفعول في تخصيص العموم ونحو قبل خبر الا ولياء في وقوع الكرامات
 التي هي خوارق العادات المخصصة لعموم الفلكيات وكيف
 بتخصيص العمومات التي لا تبعيد الا القى اه منه بلغة ثم قال الناظم
 وقد تباير مقام التثبيت عند هم ونحن اعلو يفي
 نحن اركامة الانبياء ومكالمة الا ولياء بينهم نسبة
 النبائي وكلتا هما هي محتار والنبائي الذي ذكر الناظم
 هو ما تقدم من كلام شيخنا رضى الله عنه واما تلفع الوجدى من

الملك فاجرى ان الولي لا يرى الملك والا لفاء معا بل يرى الا لفاء
 او الملك قال الشعراني في المنى بعد كلام في الا لهام وذلك على
 اقسام فمنها ما يكون متلفي بالخيال وهو الوحي في النوم والمتلفي
 خال والنار كذا الك وانوحي كذا الك ومنها ما يكون خيال في حس
 على في حس وفتح كثيرا لبعض العارفين ومنها ما يكون كتابة
 وفتح ذلك كثيرا في الآء كفضيب البار واضرابه وصورته
 ان يفتح بعد الغيام من النوم ورفقة مكتوبة فيها ما انفي به واعلم
 بالحق ان علوم الغيب التي يمكن ادراكها تنزل بحالة رواح على
 قلوب السوفيين بمعنى عرفهم تلقاهم بالادب ومن لم يعز فهم
 اخذ علم الغيب ولا يدركه كالكهنة واهل النجس وسفقت
 نبي عليا الخواص رحمه الله تعالى بشواهد الله تعالى يرون تنزل
 الا رواح على قلوبهم ولا يرون الملك النازل فيشهدون الملك بكنة
 ولا كنى لا يشهدون بها ملقية اليهم او يشهدون الا لفاء ويعلمون
 انه من الملك من غير شعور الملك فلا يجمع بين رؤية الملك والافاء
 منه الا بنبي او رسول فهذا هو الفرق بين تنزل الوحي على النبي
 صاحب الشرع وبين تنزل الوحي على الولي التابع اهـ من المصنف قال
 وابن ماجه في رتبة العلم به الامام احمد بن حنبل
 اذا صح ان احمد اسال به عن خير ما به التوسل به
 ونبت الجواب بالسلام وهو كلام رينا السلام
 هل جاء ان احمد افدا على وحياته او كان منه ابتداء
 هو مراد له وفوق المكالمة لغيره الا نيا ما وقع للامام احمد

ابى حنبل ناصر السنة والصابر على المحنة قال رضي الله عنه رايت رب
 العزة في المنام فقلت يا رب ما فضل ما شرب به المتغربون اليك
 فقال بكاء يا احمد فقلت بعهم او خير فهم فقال بعهم و غير
 بعهم ام وهل احمد رماه احد يا نه ادعني وحييا بعد الا والله
 اوفى بكم الى البعثة لا وكلا فقد اطبق السلف على مدح ظاهره
 وباطنه ومدح جميع ما صدر منه فعلا وفعلا وناهيك بالامام
 الشافعي شيخه الفاضل عيه خرجت من بغداد وما خلفت فيها
 اوزع ولا اتقي ولا اشفه ولا اعلم من احمد ومي ادعني ان المكمل
 شئت انت بينا وحيي وقد جهل العرجي الذي في حق الانبياء وعليه
 استعانة الروح الا نعد للسجيلي فقد جمع اخسامه السبعة
 ومرة اذا الصبا لناظم ثم قال الناظم

لا كجهلته من كلام العلماء ما يهتدي به واثرت العمى
 انما ذنا الله من الحرمان من هديه وموجب الخسران
 يعني ان المنكر حمله على الانكار جهله بكلام الله العلماء وبمصطلح
 الفوم وعدم دوفه لمفقا ما تنهم ولو كان عاقلا لترك ما لم يفهم
 من جملة مجهولاته التي لا نهاية لها لا كنه اعمى الله
 قلبه فثاثر العمى وفي الضنى ايضا قال الشعراني رضي الله عنه
 وقد يكون سبب الانكار جهل المنكر بمصطلح الفوم رضي الله
 عنهم وعدم دوفه لمفقا ما تنهم كما في كلام سيد عمر بن العارفين
 رضي الله عنه في التلبيبة وغيرها بالعاطل من ترك الانكار
 وجعل ما لم يفهمه من جملة مجهولاته ولا سيما ولم يبلغنا

عن أحد مرآة ولياء رضى الله تعالى عنهم أنه أمر الناس بترك
 وضوء أو صلاة أو صوم أو خيرها مما يتخالف الشريعة أبدا
 بل ربما يلهم كلهم طائفة بالامر بالتنفيذ بالكتاب والسنة وعلاج
 أحد نعم وأعمالهم وتنشيطها من الدنيا ليس والحلل الفاحشة
 في الآخرة وتحمّل الذي وترك الذي والزهد والسورعة
 والخوف والخشية ورسماء المنكر عليهم بالاضد من هذه الصفات
 كلما الخكة من أنف المنى ثم قال

وانكر الخبي ما قد أخبرنا - أما من أعجزه خير العورى
 من أنه طائفة من حبه - تقول ألا فكاب - بفضل ربه
 يحسن مما أنكر هذه المنكر ما قال شيخنا رضى الله عنه من أن طائفة
 من حبه - تقول ألا فكاب - وهو أخبره - بذلك سيده الوجود فليس
 عليه وسلم ثم قال

وذا كأم ما نفعه مانع - وفضل ربنا الكريم واسع
 وقد عزاه للنبي مصرحاً - من كتبه أو في من شمس الخبي
 وربما قالت أكابر الرجال - في حبه مصداقاً لما قال
 ثم أثبت له الناظم - جوبة أربعة كلها مفتح عند من نور الله
 صيرته ولم يفد رجلاً - إلا زار شغلته الأول أنه أمر مانع مانع
 في الشرع الثاني أنه إخبار بفضل الله وفضل الله واسع الثالث
 أنه كشف حجب أخبر به عارف مكاشف عن النبي صلى الله
 عليه وسلم الرابع أنه مصدق لما قبله من إخبار أمته بقل ما أخبر به
 هو رضى الله عنه - ثم قال الناظم - «وهاكم في الحقيقة التالية»

كما حكي الجيلي عن اتباعه بيضتها بالالف لا تساعه
 وقال لي فرخنا يقوم ولم يكن في قوله ما ينضم
 ثم أتى الناظم بقوله الفكب الكامل مرة لنا عبد القادر الجيلي من
 السطة من بالف والفرخ لا يقوم من حيث بالبيضة المحجوب من الحجاب
 والفرخ من فتح عليه من ان المحجوب من محجبه بالف من الافكاب
 والفرخ غير مفوم واذا كان كذلك فشيخنا لم إلا ما كان الاولياء يقول
 يقول وهو سيد الاولياء فلا ينال ولي شيئا من الكرامة
 الا ونالها بغير زيادة وراثة محمدية على رغم انفس
 العبد وانكاره والخسود المعاند ثم قال
 كذا في قوله بان قد ميه فوق رقاب الاولياء سوي فيه
 من قبله الجيلي لا كي افرح قد ميه وذاك عنه وردا
 فليت شعري هل لجهل خصا بالنكر شيخنا وما تريا
 ام حسد وكل ذي يمين موجب يفور له الى الردى وسيت
 يخبرنا مثلا انكر الجيلي قول شيخنا رضي الله عنه قد ميه هاتان
 على رغبة كل ولي لله تعالى من لدن ادم الى النسخ في الصور وقد
 سبق الى ذالك الجيلي قال قد ميه على رغبة كل ولي لله تعالى ولم ينكر
 قوله الجيلي بل خص شيخنا بالانكار كما دلت عليه فليت شعري
 جميعا على قوله سلمها لهم وانكر على شيخنا ولذا قال يا ليت
 شعري ما وجه التخصيص لشيخنا بالانكار هل جهل منه أم
 صدر منه صدر من امثاله قبله ام حسد وعلى كلا التقديرين
 فلا نجاة له لا شيء ان انكر وهو جاهل فحقره عليكم ومنعه وخيم

راي حسنة ولياؤه وعادتهم حسدا جادا مراشدة سيما وفد
 حسنة وزاد عليها زيدا ذات عديدة زكوة سمحت
 شيخا وشيخا واستل في العارفة بالله مولى عبد الله بن الحاج
 العلوي نبوت الله به اسمي يغور ان نزل شيخنا بالقدمين قدم
 الشريعة و قدم اليه في جلم يبي اشكل على ان هاتين القدمين
 لشيخنا فوق رغبة كل ولي لله نحلي ثم قال اننا ظم رضى الله عنه
 كما ادعى من جهله المركب ان العموم شامل كل نب
 اذ قد تعم لبققة الولاية جميعهم وانكها الهداية
 يعني هذا المنكر ادعى ان لبققة الولي في كلام شيخنا رضى الله
 عنه شاملة لا نبلاء عليهم الصلة والسلام لان كل نبى ولى
 وهذه الدعوى اركانها حقا عند وفد انتر حنا منه لانه جلب
 في كتابه الشرف بعد التبصيل بين الولي والعالم فان كان الولي
 في كونه فاما ملة النبلاء فهو اعتقاده انه افضل من النبلاء
 لانه يزعم انه عالم الدنيا اليوم وقال في كتابه بعد ما حكى
 قوله الجنيد حين سئل اين في العارفة في طريق مليا فقال كان
 امر الله فدرا مقدورا قال الجنيد فد انصف في كلامه وقال
 قد علم في ذلك ان جميع المعاني تصدر من النبلاء حتى لا يتعد
 فان كان لبققة الولي في كلامه تشمل الا نبلاء وهو لم يحتف
 عصاة الا نبلاء عليهم الصلاة والسلام اذ قال ان جميع المعاني
 تصدر منهم فاذا استرحنا منه لانه سفة الحشمة
 اكبر وهذا تعلم ان هذا الزعم فاسد لم يحمله عليه الا الصالح

لا كنه وفتح في البير الت حبر ثم قال الناظم
 لانما عرف اللسان العرب بخصصه العموم كثر يا نج
 يعني ان العموم يخصصه العرف اللساني قلت قد تفرغ في كتب
 الفقهاء خمسة امور كلها تخصص العموم منها النية خيل وخصصت
 نية الحال الخ قال الخطاب يعني ان النية تخصص العلم وتقيده العقلي
 اذا صح ان يثبت لها نفعه في الذخيرة ومعنى كون اللفظ صالحا
 كما قال ابي عبد السلام ان لا يكون النية صريحا فيما نواه الحال
 ولو كان كذا الك لما اشرق الحكم فيه يبي ما يكون الحال فيه
 على نية وبي لا يكون كذا الك بل لا بد ان يكون اللفظ مستمرا
 لافراده وخبره اه والثاني من التخصيصات البسما الثالث احرف
 الفولي الرابع العطف المضمي انما من الفصحة الشرعية ثم قال الناظم
 ليس قد شاع بكتب العلماء كالا نيا والا وليا يا ذا العمى
 يعني الم يكن شاعرا في الكتاب عكف لفظ الا وليا على الانبياء
 بل فاعل هذا المذكر لم يعلم الفرق بين الجنس والنوع فالولي جنس
 يشمل النبي والولي الشرعي والصحابي والولي العارف ولا كى جرى
 العرف الفولي بتخصيص الولي بالعارف بالله الذي ليس بشئ ولا صحابي
 حتى صار من الا مراد الضرورة بمعنى قال وفتت على كلام لبعض
 الا وليا تعلم بدعيته انه غير الانبياء وغير الصحابة ثم قال
 الم نجد هم عكفوا الجنس على جنس يغاير الفاعل له تالا
 يعني الم نجد في كلام العلماء عكفوا الجنس على جنس يغاير الفاعل
 نجد ذلك كثيرا ولولا ذلك لما صح العكف اذ عكف شيء على متعد

رحمه فليلجدا وصرح بكه التبسيير ثم قال
 وتشمل الولاية الصحابة سنة والعرف خصهم ولا غرابه
 حتى ان لفظة الولي تتناول الصحابة ولا كى العرف القولي بخصه
 اخصهم وقوله والعرف خصهم اي بحدم الدخول في قول من قال
 الا ولياء كذا ولا غرابه في ذلك اذ العام المخصص كثير في الكلام
 عند المنفعة وشرعا وعرفا ثم قال
 ونص شيخنا على تخصيص جميعهم بل لفظة المنصوص
 يعني ما تقدم من نصوص من النصوص في تخصيص العموم بغير
 النية او العرف وقد نص شيخنا رضي الله عنه وارضاه بتخصيص
 الصحابة بعدم الدخول في عموم الا ولياء ونص كلام الشيخ زيادة
 على ما تقدم وقال سبيح على حرازم وبالله رضي الله عنه على
 تفصيل الصحابي الذي لم يفتح عليه وعلى النكبة من غير الصحابة
 فاجاب رضي الله عنه اختلف الناس في تفصيل الصحابي الذي لم
 يفتح عليه على النكبة من غير الصحابة في حديث طائفة التي تدينها
 الصحابي الذي لم يفتح عليه على النكبة من غير الصحابة في حديث طائفة
 التي تفصيل النكبة والراجح تفصيل الصحابي على النكبة يشاهد قوله
 صلى الله عليه وسلم ان الله اهلك على اهل البيت على سائر العلمى سبوى
 النبي والمريضى وقوله صلى الله عليه وسلم لو انى احدكم
 مثل احدى ذهاب ما بلغ منه آخرة هم ولا نصيبه وقوله صلى الله
 عليه وسلم خير الفروع فرشتم النبي يلوونهم ثم الذي يلوونهم
 الحديث وقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس الآية وهذا مرشد

= اعتناء الله بنبيه صلى الله عليه وسلم خصصية له والله تعالى ولي النور
يقول من جواهر المعاني بلحقه تم قال

وكم عموم وبه الخصوص ^ك اريد قد جاء به النصوص

يعني قد جاء به نصوص العلماء بانهم عموم اريد به الخصوص قلت قد ذكر

جلال الدين السيوطي رضي الله عنه في كتابه الحواشي على النواعي ان العلماء

قد اختلفوا في ذلك افرقتي بعضهم من جعل ذلك الصلة حاصرا ومنهم

من قال هو موكول الى تخصيص العقل وحاصله انه من اعظم النعم اريد به الخصوص

التي تحذر ربنا في علم اصول الفقه وذكر لذلك امثلة وشواهد الى ان

ثان ومنها قوله تعالى ته من كل شيء بامر ربهم اطبق العلماء على ان هذا

في العلم المراد به الخصوص لا نهالم ته من الملكية ولا العرش ولا الكرسي

ولا السموات والارض والجبالي ولا بقية من كان من البشر من عاد ومنهم

قوله تعالى واوتيت من كل شيء اطبقوا على انه من ذلك وان المراد من كل

شيء يواتاه جنسها من الملوكة من كل شيء على الاطلاق وهي لم توثق

ما وثيقه بليمان والله اعلم الله تعالى اني فان لهم الناس ان الناس قد جمعوا

لكم وقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله وقوله ثم

ايقضوا من حيث افاض الناس كلهم من العلم المراد به الخصوص ومنها الله

خالق كل شيء اجمعوا على انها مخصوصة بالعقل جاء الذات المقدسة

وانصاف الشريعة لولا نازل وعلا غير داخلية في هذه ومنها كل شيء هالك

الا وجهه اجمعوا على انها خصص منها العرش والكرسي والجنة والنار وما

فيها والارواح او مؤولة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اريدكم ليلتكم

هذه جاء على راس سنة منها لا يبقى معه هو اليوم على ظهرها احد اخرجه

البخاري وأطلبوا على أن هذه الكلمة خاصة بمن حرك في عالم الشياطين
 الذين هم أظلم الناس في دورهم في عالم الخبيث كالنصر واليهان أن ثبت
 وجودهما وإبليس ومن عمر من البقاء قال أبي الصلاح في فتاويه
 الحديث فيمن يشهد الناس ويخالفونه لا فيمن ليس كذا
 كالنصر فإله النور وقال الحاج في حرك شرح البخاري الحديث
 مخصوص بغير النصر كما خص منه إبليس بالانتفاء ومنها قوله صلى
 الله عليه وسلم ما ظلت النصارى ولا أفلت الخبراء إحداهما من أبي
 ذر أخرجه أبي شيبة عن حماد بن عيسى عن زرارة عن أبي ذر
 عن العطاء المراد به الخصوص فلهذا لا يسل إلى دخوله صلى الله عليه
 وسلم وسائر الأتباع في هذا العموم ولا النصراني مسلم وجوده ومنها
 ما أخرجه أبي شيبة في المصنف قال حدثنا شريك عن إسحاق عن
 عاصم بن ضمرة قال أخبرني الحسن بن علي رضي الله عنهما حين قتل علي
 فقال يا أهل الكوفة لقد كان بيني وبينكم رجل قتل الليلة لم يسبقه
 الأولون في العلم ولا تدركه الآخرون وكان النبي إذا بعثه في سرية
 كان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح
 الله عليه وقال حدثنا عبد الله بن نمير عن اسماعيل بن أبي خالد
 عن هبيرة بن مريم قال سمعت الحسن بن علي رضي الله عنه يقول
 وبكة علي فقال بارفكم رجل بالأمم لم يسبقه الأولون ولا تدركه
 الآخرون وهذا الكلام من الحسن بن بشير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من العظم المراد به الخصوص فلهذا فالعقل يخص من بعده الأولين
 المرسلين وسائر الصالحين الأتباع وجبريل الباقين بالروحاني

وساير الملكية صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فلم يفصده الحسن
تفضيل ابي عبد الله على احد من هؤلاء ولا مساواته معاذ الله بل ولا فمده تفضيله
على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وانما اراد من سوى هؤلاء لا يشترط في ذلك
عاقلة وكذا الكينونة ولا يرد في الاخرى عيسى ابي مريم عليه السلام
وكل هذا موعود الى تخصيص العقل لا يحتاج الى النص به اذ لا يشترط فيه
عاقلة وانما يتوهم دخول مثل ذلك في الدلالة من اشتدت عند انبيائه
في الجدل ولم تكن له خبرة بالساليب الكلام ولا له اكلار على عبارات
العلماء في تخفيفاتهم ولا علم فواعده اصول العقيدة وعلوم البلاغة ومن
هو بطلانها بهخذ في المثال لا يلتفت الى ثورتها في البلاغة بل يشترط
رعدة بالرد ينهي مع الناهض في بك ينهي مع الناهض في ومي ذلك قول
الامام الشافعي رضي الله عنه

ولو لا اني بالعلماء ينزل

لكننا اليوم اشهر من لبيد

ولو لا خشية الرحمان رب

حسب الناس علمهم عبيد

يعلم يتوهم علم فلذلك ان عبارة الشافعي هذه لا يدخل فيها اجماع مشايخه

كما كوسعيان ومسلم بن خالد الزنجي او من قبلهم كالا وراعي وابو حنيفة

فضلا عن التاجي فضلا عن الصمدي. فضلا عن الانبياء صلوات الله

وسلامه عليهم معاذ الله لا يتوهم هذا الا جاهل كامل الجهل مختل

العقل لم يعلم بشيء في العلم ولا نور الله تعالى قلبه بشيء من نور الحكمة

انتهى كلام السيوكي رحمه الله تعالى بنقل صاحب النجاشي شيخنا عمير

رضي الله عنه ثم قال شيخنا عمير وانما اعرفت ما تقدم علمت ان كلام

الشيخ رضي الله عنه لا يرجع الى الصمدي اصلا ثم انتم التاكهم

إلى بعض ما تقدم من كلام صاحب الصواعق على النواعي بقوله
 ص: إلى التدمير في قصة عاد... كلمة عاد بها هم الهـ اـ
 وأوتيت من كل شيء وهي لم... توت الذي له سليمان التعلم
 وغير ذلك مما انت به العلوم... في كل مضمونها يريد بالعموم
 لما نكيل بالنصوص الواردة... في ذلك إذ ليس بذلك جابده
 رجل أن من ذلك أي الحاج المراد به الخصوص التدمير في قصته
 عاد وهو قوله تد مير أي تخلك كل شيء وفقدت مع كلام السيوطي
 في هذه الآية وفي ذلك قوله تعالى وأوتيت من كل شيء يعني بلقيس
 وفي تقدم الكلام فيها أيضا وشي من ذلك مما لو تتبعناه لا يحتاج إلى
 إجراء بجملة كقوله... في الصلاة والسلام كل شيء آدم حسود ولا يضر
 حاسدا حسدا ما لم يتكلم باللسان أو يحمل باليد كل شيء آدم خكاع
 وخير الخاكئين اتوا بوع كل أبه آدم يأكله التراب العجب الذي
 منه خلق ومنه يبعث هذا كله عا... خما لا نيكاد ونحوهم كما
 في السراج المنير للعزيمي فراجعهم وراجع كتاب الميزهر السيوطي
 فعرف العام بالخاص على عموم وهو العام المخصوص والخاص المراد به العام
 فشيء لا يابى كلام العرب يخرج من عامة النافع في النافع والفكر
 ما دام في النصير... لا جابده... في جلب النصوص المتضا
 فرة والأدلة المفتحة... قوله فقال رضي الله عنه
 لأن من أنكر الحج... لا يفتي بسورة العنود
 كلا ولا يحكمات السقر... جميعها لأنفة التكثير
 يعني أن النكس الجعرد والعداء لا يهتدي أبدا ولو تلو عليه

الكتب السماوية لا ينشئ جبر ولنورد هنا كلام زرور. قال في الفواعل
 دواعي الا نكار على القوم خمسة اولها النظر لكمال طريقهم فاذا انحرفوا
 برحمة او برز منهم نفس ما اسرع الا نكار اليهم لان التفتيح يظهر فيه
 اخلا قلب ولا يخلو الا نكار من غص الا بحكمة من الله او حفيظ التلذذ رقة
 وامنه وفتح الفعي على علومهم في احوالهم اذ النجس سرعة لا نكار ما
 لم يقدم لها عنده الثالث كثرة المبكيات في الدعاوى الغالبية لا غراف بالديانة
 وذلك سبب انكار حال من ظهر منهم به عوي وان قام عليها الدليل لا شيا
 هو الرابع خوف الضلال على العامة بالتباع الباطل دون اعتناء بتأثير
 الشريعة كما تبقى لكثير من الجاهليين الخامس شدة النفوس بمراتبها
 اذ ظهر الحفيظة مبكلا لكل حفيظة ومي ثم اولج الناس بالصوعية اكثر من
 غيرهم وتسلك عليهم الحجاب المراقب اكثر من سواهم وكل الوجوه
 المذكورة صاحبها ما جور معذور الا الاخير والله اعلم وقال ايضا
 انكار المنكر اما ان يستند لا جنتها او لحسم ذريعة او لعدم التحقيق
 او لضعف البهم او لفصير العلم او لجهل المناط او لا نبهام البساطا ولو جرد
 العناد فعلا مة الكل الرجوع الى الحق عند تعينه الا الاخير فانه لا يغفل
 ما ظهر ولا ينضبك دواعي ولا يصحبه اعتدال في امره وقال ايضا وعلامة
 النكر عندا التشنيع واتساع الدعوى وعدم انضباط الحجج والعروب
 من موافق التحقيق المؤثرة لا يكاد دعواه ومثاله التي الهلاك الى كلامه
 الهاتك من الجحني انظر تعلم انه الاخير من كل هذه الوجوه وذلك
 كنار على علم ولذا قال لان ما اتكر المحمود البتة ولا في حبه الهلاك
 المبين ثم على الناظم عدم رجوع المعاند الى الحق بان موجبه الانفة

التبر والاختبة الا ستكاف - وقد صدق رضي الله عنه قال تعالى ساعري
 من ابي الذين يتكبرون واكبراء ايات الله انبياء واولياء
 لا تحذ منكم ايهم بنى او ولى قال في العرايس عند قوله تعالى
 منكم انبياء فاني ايات الله تنكرون ايات الله انبياء واولياء
 ثم اعلم ان ايات الله تعالى التي هي وجوههم بنعت العزة والكبرياء
 فليس ثم قال واني منكرا عنهم ممن ينكر على هذه الايات الساطعة
 البراهين الواضحة قال سهل اظهر اياته في اوليائه وجعل
 بعد من فهم في كراماتهم واعلم ان ابي الله من ذلك وصر
 فيهم منهم ام ينقل صاحب الرماح رضي الله عنه وارضاه وعنا
 ابا ميوثم قال رضي الله عنه

وذاك في المخصوص مما اجريا - فلم تكن تدخل فيه الا نبيا
 ولا الصحابة الكرام الانبياء - فالعرف مراد خال ذي فداي
 الاشارة راجع الى العموم المتقدم في كلام شيخنا رضي الله عنه
 ان العموم من قوله كل ولى لله مراد به الخصوص فلا يتناول الصحابة
 والانبيا عليهم الصلاة والسلام بالعرف لا قبل دخولهم
 في الولى كما تفرغ انقل ويؤيده ما تقدم من تصريح الشيخ
 فيهم وقول الشيخ في بعض رسائله كما في جواهر المعاني
 في الصحابة وهذا نص منه رضي الله عنه ان فضله على الاولياء
 في الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ثم قال رضي الله عنه
 جعل الله المجد يعلو من شاء ما شاء غير ترك
 للعبادة الى الانكار على امامه ووليا الا برار

يعني أنه جعل الدائرة العقلية والعشيرة التي تتحرك كيف
 شاءت واني شاءت ومتى شاءت وإلى متى شاءت من غير شر ولا ضيق
 ولا خوف والدائرة العقلية لا نهاية لها والعشيرة لا غاية لها فاني
 أعرف ولا يجد عكيفة تبرز من مرتبة لا نهاية لها بمعيار لا نهاية له
 وهي العشيرة فلا جرم ان من حدها جفدا ارتكب بابا عظيم من سيوء
 الأدب ومحمد دها منكرو جودة فضله من غير دليل استدلال به
 الا كونه فوق طوره عقله ووراء دأيره علمه فد علم شيئا وغابت عنه
 اشياء بل لم يبلغ شيئا أصلا انما هو كمثل الحمار يحمل اسفارا لا يبينه
 ثم قال رضي الله عنه

هنا اشتغلت بعيوب نفسك عن سبائخنا ببرئ بانحسار

ارشد الناطق هذا الجحول الى الصراط المستقيم الذي لو سلكه لم يفتح

له هذا السلك الذي وفتح فيه لا كنه سبق السيف العذل ونصده باليوم

لان فلا ان اسلمت في الماضي ابادت ملا ما ولوا تشغل بعيوب

نفسه لكان اولي له لانه ان قصد بيع الغير فهو نفسه اكد

عليه وان لم يقصد الا الدنيا والرياسة فالخشب اجل والا من ارشد

وقد انتسح الخرق على السرافح والجكنى كبرياء ينشده قول الغافل

يا ايها الرجل المعلم غير له هذا لنفسك كان ذا التحليم

نصف الدواء لذوء السفام وذوء الضنى كيما يحمي به وانت سفيم

فا بدأ بنفسك وانهما عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم

فهناك يسمع ما تقول ويشتهي بالقول منك وينبع التعليم

ولا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

ولما اشتغل جميعاً بنفسه فكان انجح له في سب شيخنا رضي الله عنه
 له اسم الوحي فلذا عجب لومه بشوقه بغير تحسب كما ثم قال
 نعم برغم انك المرغوم - فالشيخ قد فاق جميع القوم
 من جملة الافكاري والابدهال - بفضل من الكريم العالي
 عليه ان شيخنا رضي الله عنه فوق الافكار - والابدهال على رغم ان
 العكس الشريف اللحي فلت ولو كنت اعلم رجلاً ذكرت له ما ورد
 على في الحان في فضل الشيخ رضي الله عنه ولا بأس بذكر البعض ارقاماً
 له وشر ولم تدهور رضي الله عنه بكثرة البصير وخيب الغيب وشر
 انسر الذي تجلي فيه اوراق التجليلات وجميع الشرح والذخايات والا
 ضافات والنسب والاحوال والمفادات تراعى اذ كواء ومركز
 البصير الذي تجلي فيه الحق بعد التجليل الذي لم يسر اقتصر فيه
 بعد ما كان كنز الم يحرف وكان على ما هو عليه من التماثل البهية
 والشدة الالهية التي كانت على ما كانت عليه من ازل الى الابد
 الالهية وهذا التجليل البارز هو عين الحكمة الالهية وهو مقام حجاب
 البصير وام البصير وتجلي في عينه فصار بعد هذا التجليل البصير
 والحجاب في الاسرار الثلاثة منها عين الثاني وما يلي له
 في حضرة الكثرة والقهور والجمال والجلال والملك والثناء ما يلي
 الاول فيها وكان هو ويحشى على التوحيد الشرك وعلى الشرك
 الايمان والاول عين الثاني مكلنا وقيل بالتبليغ والثاني عين الثالث
 وقيل بالتبليغ ايضاً بتجلت الخفية في الخفية وشررت فحصلت
 بالتجليلات الكثرة والجلال فتعافت الشرائع الا ان القرواح كلها

تحرف في بحر التوحيد الذي هو الكبرياء في ذرة في وجود عالم العشرة
 الا تسبح بحمد الواحد الذي ما جده له بالخذ وراثة كالطوعا او كرها
 اما بشرع من الشرائع او بآلة سم المنجلى فيها ذرة اسم المرتبة له اسم
 تجلي في اسماء ذرة خطية لها وكل اسم تجلي في ذرة من السموات ذرات
 الوجود لم يخل ذرة في تجلي ولا جازت تجليين وتسميتها التي لم يفهم
 به الك اسم جدها انها هربت الحمامة واشياد ذرة الصادقة فالذرة الاولى
 والثانية والثالثة والثالث للثالث وبهذا تعلم ان السعادة والشفاعة على حسب
 مقتضى طهارة ذرة الى الجنة وذرة ابله وهوة ذرة الى النار ذرة ابله ومن الحضرة
 الثالثة برزت ذرة كتاب وذرة ذرة جعل الشريعة العالي بهذا بعض ما ملئ
 بحاشي العارذ وبعضه ثبت الجنان على ذكره علما من بانك لم تفهم
 وتسلط بقول زين العابدين وسيد العارفين علي بن الحسين رضي الله عنه
 يارب جوهر علم لو ابوح به لقلبت انت من رجب العرش
 ولا ستحل حال مملوك من يرون افتح ما ياتونه حسنا
 ويقول الامام الشافعي رضي الله عنه من
 ساكنتم على عن ذرة الجهل طافق ذرة اشرار النقيض على
 فان يسر الله الكريم بعضه وعاد فتاهة للعلوم وللحكم
 ثبت معية او استبدت واداهم ذرة فمخبر لذي ومكتنم
 ففي مانح الجهل علما اضاعه ومن منع المستوحيين فقد ظلم
 ثم قال

فيقر بخسار وبالحي مانح ويدلضلا لقدمي الانر مانح
 وهذا من الناظم رضي الله عنه انشا بمعنى الذخاير لانه قد باء بمذاكر

كما تبين في غير ما موضح من النظم والشرح بفتح خسر وحرم وضل وأضل
كما جانا الله من بنة عنه ءاميين ثم قال

ومثل ذلك ما بدأ من نكره على أماننا عظيم قدره

مرانه قدره نال كل مرتبة لا ولياء السادة الفهنية

يعني أنه أنكر مثل ما تقدم له من أنكار الحق على إمام العقيم القدر

والمفاد كونه رضي الله عنه قدره نال كل مرتبة بالعاولي قبله

وزاد له من فضله بما شاء وأراد مما لا يعلم قدره إلا معكبه ومن

بوساطته الذي هو سيده الرجود صلى الله عليه وسلم ثم قال

قد أنكر الغبي أمره فحسب لكل قلب قدره قدره فحسب

بكل قلب يدعي كل مقام لا ولياء والشيخ فاز بالختم

يعني أن الذي أنكر هذا الجكني الحق الغبي أمره فحسب لكل قلب بما أنى قلبه

قد أله وأد على حاضته بجميع مقامات الأولياء ووارد انتم

وتجلياتهم وأحوالهم الجملة وتبصيرة الحال أن ذلك القلب لم يصل

إلى مقام الختم وهناك مقام يسمى يختم المقامات تدركها أرواد فكل

وراء له ختم الختم وذلك مقام الشيخ النجاشي رضي الله عنه وأرضاه

وعليه ءاميين ووراء ذلك مقام الكتمية له أيضاً رضي الله عنه

وبعنايه ءاميين وكونه رضي الله عنه خاتم الأولياء رضي الله عنه

شهد له ذلك بأرواد فكل قبل ظهوره وبعد ذلك ما قال

شيخ الأكبر محيي الدين بن عربي في الفتوحات ونصه وقد اجتمعت

هذه الخاتمة الحمدي التي لا ختم بعده ورايت العلامة في أخطاه

لا على غير عباد له وكشفه إلى مدينة عامر حتى رايت خاتم

الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي في الفتوحات ونصه وقد اجتمعت

هذه الخاتمة الحمدي التي لا ختم بعده ورايت العلامة في أخطاه

لا على غير عباد له وكشفه إلى مدينة عامر حتى رايت خاتم

الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي في الفتوحات ونصه وقد اجتمعت

الولاءية المحمدية منه ورايته مبتلى بآلة نكار عليه فيما يتفق به
 في سره من العلوم الربانية اه المراد منه ولا شك ان اجتماع المذكور
 من رضى و الله اعلم وقال الشيخ سيد المختار الكنتي في كتاب الكراميات
 والثلاثة بعد ان الفرع الثاني عشر من العجبة يشاكل فرقه صلى الله عليه وسلم
 من وجوه احدى احدى خاتم الاولياء كما ان فرقه صلى الله عليه وسلم
 وسلم خاتم الانبياء قلت ونص الجواب للشيخ المذكور مما كتبه للسائل
 وهو الصالح به محمد الشيخ السوفي من يسئله عن رؤيا رآها الحمد لله
 التي جعلت في وراة وليائه معادى لكل رمز ما شكل عن الحكم والا حكام
 وحيث هم متيسرين لوزر ودالكشحات و به ايج. الا لعلم. والصلاة والسلام
 على بشير الانام. وعلى ءاله واصحابه صحابج الكلام. سؤالك ايها
 السائل الصالح. عن تأويل قوله صلى الله عليه وسلم في طرأيته في غيايات
 المنام. ارايتكم ليلتكم هذه. فان انا كلما لفة سنة منها لا يبقى ممن هو
 على وجهه فلهذا اربعة اقسام. فتاويله. والله اعلم ان هذا الفرع الذي نحن فيه
 يشاكل فرقه عليه الصلاة والسلام من وجوه احدى احدى خاتم الاولياء
 كما ان فرقه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء الثلاثة ان اشاع هذا الولي
 المجدد. انما تم يدعوى الى الخير ويا مرون. بالمعروف وينهون عن المنكر
 كما ان اصحاب ذلك النبي الخاتم لما في يامرون بالمعروف وينهون عن
 المنكر وينهون. بالله وحده. وبجاء هدوء الامم الضالة كما ان هؤلاء
 هدون النجس والعوى والشيكلى الجهاد الاكبر قال الرسول صلى الله عليه
 وسلم رجعت من الجهاد الاكبر الى الجهاد الاكبر فالجهد الجهاد الاكبر
 قال جهاد النفس والعوى. الثالث ان اشاع الى ان هذا الفرع افضل منى

خراج ما تقدمه من الفروع السالفة سوى الفروع الثلاثة لورود النص
 بوضليتها قال صلى الله عليه وسلم خير الفروع فروع الحد يث
 ثم فسرد الكبري صلى الله عليه وسلم بقوله خير هذه الأمة أولها
 وأخرها وبيّن ذلك نهي أعرج ما لنا منهم ولا هم من يريد
 وأخر الدولة الأموية والعباسية ودولة الفرامكة وبن عبيد
 وتعليق التتار لما ظهر وانتشر في تلك الفروع من أنواع الزندقة
 والرفق والاعتزاز وسبك الدماء والبعاك والشعور والجهالة
 وظهور الجور مما سكت وأضلل أكثره في هذه الفروع والله
 الحمد والمنة وولد الشيخ المختار الكنتي الذي قال إن في فروع
 الخاتم الحمدية سنة اثنتي عشرة وأربعين ومائة والف وتوفي في
 رضى الله عنه سنة ست وعشرين ومائتين والف وولد الخاتم
 رضى الله عنه سنة خمسين ومائة والف وتوفي رضى الله عنه سنة
 ثمانين ومائتين والف فتبين اتهم منها صرا وتاريخ مولد
 شيخنا مولد الختم بل سفل كالف التي يسفل في الدرج وتاريخ
 وفاته يشكر رضى الله عنه ونعمنا به آمين وتبين الأولياء
 بهذا الختم فلما ظهره كثير ورأته بمدينة وكلهم قال رأيت به عا
 يلى بالانكار وما خرج في قاي من يد على هذا المقام أحد سواء ولم
 ينكأ ولا ينكار فظهر من نار على علم فقد انكر عليه العلماء في عصره
 وعصره حتى أنكره الجهال كهذا التكنى الهاك الاضال المضل وما قام
 أحد لا ينكار عليه الا قضا الله له من يرد ويحمله ويسكنه الى هلم
 حرا ومن ذلك قوله ما قال له شيخه محمد الكردى لما قال له ما مكلبك قال

سيدنا مقلب الفكيانية الحكمي قال له لك اجل من ذلك قال عليك قال نعم
ثم قال رضي الله عنه

وليس منع جاهل بمنع مالم يرد منع له في الشرع

لا سيما وجداً امر ممكن ما فضل ربنا عظيم المنى

وستاننا ما قال الا ما روي عن جداه ولم يقله عن هوى

يعني ان منع الجاهل شيئاً يكرهه مانع في الشرع ليس بمنع له اي لا يمنع

ولا سيما وجداً امر ممكن من فضل ربنا العظيم الفضل والمن والهدى عند

رضي فاخباره مفيوا ان ثبتت عدالته سيما من جمع مع ذلك كله روايته

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي زكاه الله تعالى بقوله تعالى وما ينكس

عن الهوى مثلاً جهة بركة لا منا ما جمنكر ذلك منكر لرسول الله

صلى الله عليه وسلم مكذب الغرار العزيز وقد تقدم تحقيق الكلام في

امكان رؤيته والاخذ عنه والله تعالى اعلم ثم قال رضي الله عنه

وذكر الشوارب مكتوبه اخبث ما غدا له من جوابه

ان الولي لا يسوغ النكسر عليه والا يذاله والغمر

لم يدر ان ذاك مع نكفاه به لسان الحال لو تحفظ

بما هذا البيضا في الجهور ذكر في كتابه بعد ما فرغ من انكاراته على

الا وبنائه وسبه لهم وتكفيرهم ان انكار على الولي لا يجوز واذا يتهم

حرام والحال ان هذا الغمر لم يدر ان ذلك كلام نكف به لسان الحق ولو كان متحققاً

لعلم لسان الحق نكف على قلعه بذلك ولو قال المنة لسان الحق لكان ابي

عندي والله اعلم والغمر مبتدأ خبر جملة لم يدر فيه التضييق والجملة

حالية وجواب لو محذوف تفديس حقيقة اي لو تحققت حقواً ذلك كلام

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

مضافا ما قاله باسرى له .. وذاك قول بلاغ لا امر له

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

نكفى به لسان الحق لا كنه لم يتصفوا وفوله

كالفول في مسألة الكتمان ورؤية النبي بالعبارة

وما به هنا اطل الخصر ما تختصه من طائر جدير

واطل الجكنى هنا بما لا يارده قد به يبحث في مقامات الرجال ويتكلم في الآ

سماء وقد يعرف شيئا مما يقول انما هو كمثل العمار يحمل اسعارا ينفلكهم

الموقفية ولا يحصى بشم رائحة لمجانيه با معاني كذا محم لا تفيد في العبارة

وقد تزيده الا غموضا انما هو علم الا ذوا لا ينبغي فيه تغليب الا وراو

ينال بالمشاهدة لا بالنفي بالحدائق فصارت تجلب كذا مهم كانه يعلمنا فقلت

له ويحك اتعلم امك البضاء وطيرك الارضاء ثم قال رضي الله عنه

ولاية الشيخ التجاز الا فضل ان لم تكن فليس الله ولي

فكان ساير ما سأل عنه ورؤية الشيخ التجاني هذا صفة انه ولي فنحن بمعرفة

المولى لكل من اذاه فقال نجيبا ولاية الشيخ التجاني رضي الله عنه ان لم تكن

فليس الله ولي يشير الى قول الشافعي واب حنييفة اذ لم يكن العلماء الحاملون

اولياء الله فليس الله من ولي قال تعالى الا ارا اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم

يخزبون الذين آمنوا وكانوا يتقون وعقد معنى الولاية صاحب الوسيلة

المختار بن بوي رحمه الله بقوله

قال ولياء المومنون اتغيا فالعلماء الحاملون اولياء

وهذا هو الولي الشرعي بحسبه والعارف اعلى منه فلما والفك فوق العارف

والختم في الفكبانية فوق الفكب وختم الختم فوق الكلا وهو سبب نارضى

الله عنه وهو الفكب المكتوم رضي الله عنه ونرجحنا به امير ثم قال

علومه في با كى وكذا هي كالبخ اذ يفقه في الجوامي

وما يذك على علوم مقامه في الولاية غزارة علومه النفسية والعقلية

والأذهرية والباطنية فهو تحتها ساحل له ينفذ بجواهر المعاني وبه
 الجواهر الحينية ومما أراد الأطلال على بشفة علومه بعلمه بجواهر
 المعاني لاجل ممة العارف والرياح ميسر على مزارم برادك الباسي رضي الله
 عنه ثم قال

الم يكن للسنة العشر آء - مثل النار السلا في البناء

أما ترى شمس هذه تنجلي - بالحق في ليل الضلال الأليل

الم يكن معمر إلا فحما - يلقى الذكر والاستغفار

لله درهديه ما أحسنه - أحلى قلوبنا به والسنه

هذه الأبيات في ذكر بعض أوصاف الشيخ رضي الله عنه التي تدخل

في المنصف على أنه فكب رضى أهل النوبة بيه وشمس ضلهم أذمتا بعته

نفسه ودلا أنه على الله في ما يرى لا في الراق وحال وتغير الأرض

بالذكر فقد انتش الذكري ما يرا فها ر الدنيا بسببه فله درهديه ما أحسنه

يلقى بنور الذكر والاستغفار والصلوة على خير من عدل ثم قال

وخل هذا المنكر العنيد - وغره شيكها نه المرسيد

أدخلها الشيخ بفور صدرا - من غير من الرجال الكبرا

أن صلاة جات في قدس ليت - رفعة النور كما عنه ثبت

لما حكى الشيخ عن البكري - حسبه بقوله العشري

فتى ك البكري وهو صدرا - منه المغان وأدعى فيه اقتر

على الإمام أنه قد يده ع - وحيا بجهله وبالتنكح

أعاننا الرجاء مما فاده - لقوله شيكها نه واعتاده

هذا تكميل لمسألة الكلام التي تقدم الجواب عنه والدعوى البكري لا كى

التي يمكن لشدة ذلك بغضه للشيخ جعنا الشكوك له وادعى ان قراءة عليه ظلمنا
وزورنا انما ذنابه من بلاء ثم قال

فان يكر ما جاء من اسرار من عالم الغيب الى الاسرار
وحيا بعد اوحى نعم الاوليا كل او لم ينكر غير الا غيبا
كم منهم من نال غير زور سراني في رفعة من نور
كالما تقي وقضيب البلاء ذكر ذاك العارف الثعلبي
وكالذي كما عابيت البلاء فني لت بداء الى من نال
وفرت في باطن وظاهر جفايسن بذاك كتب البشر
قد نال ذاك حول الاولياء كلابلا شدة ولا هتراء

يعني انما جاء من اولياء من ادعى سرار من عالم الغيب ان كان مدعى في
من ذلك مدعى للوحي فتلك الدوى نعم الاولياء جعلهم يدعى مثل ذلك
ومع ما تقدم ذكره ما قال الامام محيي الدين بن العربي في الحانني
من قو حات الحكمة ان تلك المحاجة الكتابة تفر من كل ناحية على السواء
لا تتخير كلما فليت الورقة انما كانت الكتابة لا تفر بها فان فيها اخل
وقد رايت نزلت على جفير في المكاف بعثفه من النار على هذه الصفة
فلما رآها الناس علموا انها ليست من كتابة المخلوق فيمرا جعنا شدة
ثم قال

وقال ايضا في صلاة الجلالة العارف البكري قول الناصح
ان الذي فرامنها واحد ما دخل الجنة فليأخذ يده
جايب في قول تشيخنا الذي انكره هذا المفضل البند
فلم يكن يبقى سوى التسليم او سب الاولياء على العموم

لأنهم قد واجفوا في كل ما - فد قال الشيخ كما قد علمنا

لأن نكر الجاهل الكفر ببد - انكار في الحسد والجور

وقول الاولياء صعب المدي - وجهه صعب على كل ذي

اذ ليس يدرك كلام النعم - الا شريك القوم في التهموم

حتى يكون معهم في حال - يفهمه دفا في الاخر

لذا قال العالم العلامة - عبد الودود الورع البهامه

كلام الاولياء ليست اجمعهم - لا انت انا انا وهم هم

يخفى ان النكري رضي الله عنه قال ايضا كما في وردة تاجيوس من قراها

مرة ودخل النار فلينبض صاحبها بين يدي الله تعالى هذا هو السد

انكر به على الشيخ رضي الله عنه كما دته في عاير المسائل التي ينكرها

عليه رضي الله عن شيخنا وارضاة ثم قال

وانكر الجهور ما قد ذكرنا - اما منا عن جد له خير النوري

ان صلاة طائفة لا تحبكو - اجورها كما حكاها القم

يخفى ان هذا انكره هذا المنكر قول الشيخ رضي الله عنه ان صلاة الطائفة

لا يحبكو اجها اذا جعل فارها جعل يحبه عمله ثم قال

وكم لها في الشرع من نقلا - اطلعوا ينتقدوا اولو البصائر

كالشع في تضاعف الجور - فليس تحبكو على الماثور

وانما للغرماء واحد - وتلك بايدة اى بايدة

وفي الحديث عمل ابن آدم - له سوى الصوم بطله العملي

تفسيره بطله اجر الصائم - ينبغي بطله ينبغي يخرجه المقام

وجيه ايضا مثل اذا علمنا - جميعا وهم تفتيشا

يحيى أنه أنكر الاستقام في الكلام وقال انقلب يقرن في النقصان في حق سيدنا
الرجوع دنان الله عليه وسلم بحكمة منه وحسن ثم قال

وربما جاء عن النجاشي في فم زيد كالأصول يأتي

وعكس إذا جاء ولا كمن يحسن على الخبي حصر لا يحصى

لأنه كثير ما يأتى في كلام العرب الباطل أجرى المزيج فيها بحري الأصل

وبالعكس يد البرماج في الكلام على الاستقام الكامل في استقامة بلا عوج جراح

أعلم أن الاستقام من استقام السداسي الذي أصله قام الثلاثين زيد

على بناءة ثثة آخر فصار استعمل فلما أريد بناء جعل التفضيل

منه حذفت الالف والتاء والالف النقلية من العوام مع أنها عيسى

الكلمة وأقيمت السبي مع أنها زائدة لتندل على أنه مصوغ من استقام

السداسي لا من قام ومثله فيما ذكرنا شوق فإنه جعل التفضيل مصوغ

من اشتاق السداسي المزيج الذي أصله شاق ثثة شريفة على بناءه حروف

فصارا جعلان زيدا صوغ جعل جعل التفضيل منه حذفت الالف الزائدة

مع التاء الأصلية إن قلت لم حذفت عيسى الكلمة من استقام ولم يحد

من اشتاق بالجواب إن بناءة لا يضره نه خماسي فابقاءة لا يمنع

من كوة بناء الشوق على بناء جعل بعد حذف الالف والتاء بخلاف

استقام فإن بناءة عيسى الكلمة منه يمنع من كوة بناء اسم التفضيل منه

على جعل إذا حذفت السبي بعد حذف الالف والتاء فينبذ يصير

أفوم ويعرف المفصرد الذي هو التفسير في السجح على التفسير الأول

من تفسير أفوم والهمشي المراد تحصيله التي هو الاستقامة في الجراح

على التفسير الثاني من تفسير أفوم فلا يتصل تلك الالف على أفوم

فقلت فيه تيسر الكلمة لأنه من قام الشاة ثم غلب المزيج فان قلت من سلك فيها
 كبرت من اربعة الالة قلت قال في الفاموس الشوم الجماعة من الرجال والنساء
 وعال الرجال خاصة الى ان قال وقام قوما وقومة وفيما ما ولامنة انتصب وهو
 من قوم وفيم وقوام وفيام وقار ومنه قواما فتامته والفرمة المبركة
 واحدة وما بين الركعتين فومة والمقام موضع القدمين وقامت المبركة
 زوج طفت والامر اعتدل كما ستقام ه واما اشتغافه فقد قيل فيه الشوق
 ناء النحر الى ان قال وقد شافني حباها حاجت كشرت الى ان قال واشتغافه
 وانه بمعنى ه ان قلت من سلك ما اربعة النحر قلت قال ابي مالك في باب
 التعجب من التسجيل وقد بينا ان يعنى التعجب والتعجبيل من جعل المفعول
 اى من اللبس وجعل مفعولهم عسرا وجعل من مزيجيه اه قال
 لاما بيني في شرحه نحو ما اعلمه الله را هم وما اشرفني الى عمو الله تعالى فانهم
 ما اعلمى واشتاق وليس في ذلك ما يفرك فانه من فقر الرجل بمعنى اجترأ
 واما ما اشتغافه فانه من شهي الشء بمعنى اشتغافه اه واما ما في المزيج
 فكان الاصل في امثله امكنة جمع مكان خذ فت منها الواو التي هي الاصل
 اصلها كونه واقيمت الهم مفا معا وهو كثير ولا في المنكر معانده
 ولا في هذه الصلة التي تضمنت من امداح النبي ووصفه باله وصاف العمود
 في قصة التقيين والبيعة معناه المراد به عند الشيخ صحيح انه اما ان يكون
 عيدا والعصا يفيل فاسح منه ولو خالف قال جلال الدين السيوطي
 رحمه الله في الزهر بعد كلام مانعه الثالث ان يتعبد به المتكلم ولا يسمع
 من غيره كما يوافق ما يخالفه قال ابي جنى والقول فيه انه يجب قوله
 ان ثبتت صاحته كما انه اما ان يكون شيئا اخذه من نكحي به بلغة قديمة

قلت وذلك كالزمانة التي في الحديث والبلدية والزمانة والبلدية
 جانب الواحد وليس خلاصا به فثم قال انما هو في اول ما سمع بكسر فاء البيت
 في سريخ فان هذا الراء في عرضه وكذا الك لم يسمع جمع الد جال على دجاجة
 دجاجة من احد قبل ان يام بالك رحمه الله فانه قال هو لا دجاجة
 اما الكثر الفرع ثم قال

مكاسم السر هو المكسوم
 وهو كشيء في كلاء القوم
 وفي كلامه وليا ما شئت
 ومن تحرفا لهتك حسي
 ناعاذنا الله من الخسائر
 فكل الوجود منبع العرفاء
 ساف = بكاس سره الربان =

من غير خصا به معلوم
 وفي اصلا ح القوم كالمعلوم
 لا سيما في السماع الجاهل
 اهل الولاية توى بالنسب
 بجاه شيخ احمد التجاني
 سليل بضعة النبي احمد ناني
 اهل الولاية مدى الزمان

انما ان كل جاهل حسود
 نظر شمس الحق من غير العمى
 فسد السهم لغيره نكي
 نكي انه على خير هندی
 فالويل معاجزة منقوله
 فان ربك بالمرصاد
 فد بلاء بالخسائر من عاداه

وكل تشيكان على الحق مريد
 بحسب الضياء منه ظلم
 فوفعت سهامه في تحرك
 لاكنه قد ضل في سيل الردى
 له وويل له من قول
 يامني يسب منيح الامه
 كما نولي الله في والاه

هذا المكاسم هو السر المكتوم وهو لفظ من اول بيت اربعة الصوفية فلا وجه
 لا يكاره لا من جهة الصاعقة ولا ايعام فيه لا نه كلاء اصلا حتى يعرفه

لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه فيم خالف الجماعة وهو
 يصبح أو شيئا تبينه فإن لا عرائس إذا فويت فصاحتته وسمت طبيعته
 تصرف وارثا لم يسمي إليه فقد حكى عن رؤية وأبيه انهما كانا
 في الباطن لم يسمعاها ولا شفا إليها من منه وفي ذلك قلت
 فكان الاستقامة مسلم من اعوجاج وهو غير الا سقم
 والاتبعت كلام العرب تجد امامنا الصحيح المذهب
 اذ كل لغة جاء عن صحيح يفلح لو خالف في الصحيح
 ذكر السيوطي الحلة من عن ابن جني الحاذق والبعث منه
 والصوابية رضوان الله عليهم لحم الباطن لم تسمع فبالحكم ولا يمنع ذلك
 من كتمان ذلك وراثة تامة عند من عز الله بصيرته اذ جاءت الباطنية العربية
 لم تسمع قبل لا سقم كاليوم والتسلم والكافرو الضالين والباطنية انقر المزهر
 ثم قال

واللغة املاه على الشيخ النبي كذا او لا مدخل فيه للعب
 وشيئا وسره بما ذكر فيه فيه ومن انكره فقد خسر
 ان يندل من ادلة كتمانها يغلو وهو انه من املاء سيد الوجود وما كان
 كذا الكيف فكمما فقد ذكر اليوسى رحمه الله في محاضراته ان بعض
 السلف مرضاه ولد ولم يجد له دواء فوافقه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
 في سكرته له ذلك وقال ارفعهم كسكرهم فاستشهدوا بهذه الكلمة
 لعكس ما قال النجاة انه لا توجد في العربية كلمة اخرها او فلاحا
 ضدها ثم قال

ورب قول مرحدية الضمير اعيت منا نبي الرجال العرب قبل

أهلها وقعها من الغاموس مانعه كثير ما يقول الصوفية سر وكلمه و
 عدل التبريد للشيخ زروق قاما احزاب المشايخ في تكلمهم فيها بوصف
 الغناء وفقد الهداية على المعايضة في ساطع الجودية مع انهم ضمنوها
 معاني كريفهم فكان فيها سلوك وتعليم وتربية وتاديب كما هو حزب
 الشيخ ابن الحسي الشاذلي رضي الله عنه ثم قال واما ما فيها من السبعات مثل
 وحي وراحم ادم حم ونحو ذلك فحروق فصدت لا تشارت يعلمها اهلها
 ولا نصر غيرهم اذ ليس موافقها موفج ابهام ولا اشكال والتجلى
 لها لا ينظر بحسب البصم الصحيح والنكر الرجح وقد قال عليه السلام
 لا يجابه ليقى شعاركم في الحرب هم لا ينصرون فاعرف ذلك وخذ
 الانبياء فيقول لها اذ اتيت الروح وهو كوكب الماخوذ عنه من يصح
 الا فتد اعليه اه وبهذا تعلم ان لا موجب لا نكاره على الشيخ الذي
 هو الموصوف بهذه الصفات التي ذكر في النظم الا ان تعرضت لحرمان
 الادب والبناء الموجب للخسران في الدارين اعاد الله من يخرجه دابر ثم قال
 ثم اني في قوله المصنوعين اخوانها لقا الغنى المشرق
 ان انتشار تهجين التجاني بحسب الجساد للمجان
 نحن ان المنكر قال ان انتشار هذه الكريفة التجانية في جميع البلاد تصديقا
 لما خبره جده سيد الوجوه صلى الله عليه وسلم دليل على فساد
 الزمان ثم قال

يريد ان يشينه بما اجتهى وخاير بينه لما قد ذكر
 ان الذي يذكر به الغافل في حكماء في الحرب به مدبري
 فان هذا المنكر يريد ان يشينه الكريفة بما ذكره في ذكر زنتها

ذكره اكره في الخافلي قال الصابر رحمه الله في الحديث الصحيح ذكر الله
 في الخافلي بمنزلة الصابر في البخاري وفي رواية ذكر الله في الخافلي بمنزلة
 ان يقال عن البخاري وذكر الله في الخافلي كالصباح في البيت المكنون
 وذكر الله في الخافلي كمثل الشجرة الخضراء في وسك الخافلي قد تحلت من الشجر
 الصبر او ذكر الله في الخافلي يعرف الله من الجنة وذكر الله
 في الخافلي يعرف الله به بعد كل صباح وان تجي انظر الجامع الصغير
 في جرم ان جسد الزمان يمتد ذكر الله تعالى في ايام الليل والاطراف النهار ونسب
 الى سراج وانه وليا وغيبتهم والوقوف فيهم كنه زينة له سوء عمله
 فراء الله حسنا اللهم بما فينا من بكة في ايامي ثم قال
 كذا حديث لا تترك الكا بجة من امة رواته اهل المعرفة
 ولم يكن يضربهم مخالف فدو صد الغوم بهذا الوصف
 يعني ومن نفيها كذا من هذا المنكر حديث لا تترك الكا بجة من امة ظاهري على
 الحق لا يضربهم من خالفهم حتى اجاء امر الله او كما قال ثم قال
 كذا حديث امة كالملك لم يدر فضل اول من اخرج
 في وكذا ورد التبشيرة في امة في حديث رواته الترمذي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امة كالملك يدرى اوله خير ام اخره وقد تقدم
 الكلام عليه بما فيه مفتح وفي حديث نعي من قتل في غزوة مؤتة والذي بعث
 في الخافلي ابن مريم في امة خلفا من حواريه ثم قال
 وان لله عبدا ورعا ليسوا با نبياء ولا بشهداء
 يغيبهم للفريق الا نبياء وترينا يخلق ما يشاء
 وقوله يخلق ما لا نعلمه كفي به ردا لقول النكري

وقت الحديث كراهة الجواهر المتسانة لله تعالى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عبدا لله عبادة اما هم بانياء واما شجرة
 يخبئهم الله بانياء والشهداء لمكانتهم من الله قالوا ومن هم يا رسول الله
 قال قوم تحابوا بسروح الله على غير ارحام واداموا الحديث ثم قرأ الا ان
 اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال وقد خرج هذا الحديث
 ابو داود والنسائي قال ابو داود في هذا الحديث في قوله الله ان وجوههم
 انور وانهم اعلى نور ذكره باسناد اخر وزوال ايضا في المباركة
 في قوله بسند له عن ابي مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
 الناس فقال يا ايها الناس اسمعوا واعلموا ان الله عبدا اليسوا بانياء ولا
 شهداء يخبئهم النبيون والشهداء على مجالسهم وكرامتهم من الله عز
 وجل فقال اعرابي انتم نعم لنا يا نبي الله فقال هم ناس من ابناء الناس لم
 تصل بينهم ارحام متفاربة تحابوا في الله وتصابوا فيه يضح الله لهم
 يوم القيمة من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نوراً وثباتهم
 نوراً يفرح الناس يوم القيمة ورحم لا يفرحون وهم اولياء الله
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انتهى منه بلوقته ثم قول الناظم رضي
 الله عنه ويحلى ورشاً يخلق ما يشاء تنبيه للمتكبر على خكمه وحكمه
 على الله وهم يعلم انه تعالى يجعل ما يشاء قال ابي شوي
 ويجعل العالم مثل الجمل ان سمع الجمل عليه تنجلي
 كقولنا لمسلم وقد فسق يا ايها المسلم الى الموت حق
 ثم قول الناظم وقوله يخلق ما يشاء تنبيه لما يرتفع به المتكبر عن
 انكار ما يعلم قال العلامة العارفي بالله سيد احمد سكرج رضي الله عنه

في طرق المنفعة ما نكسه اذا اخبر العتوج عليه بشيء عجيب فانه لا يقبله
 محفل الجحال ويبدأرون بانكاره على الخبر به انك قال ولقد كنا نكذب
 بما نسمع من غرائب الا جعلنا الشائنة عن الاحتكاك الكهربي حتى كنا
 نؤمن باستحالة مثل ذلك في الوجود حتى شافنا من عجائب وحلها فاكاد
 ان يظهر من قبيل الامران الذي يستجب منه الا البله ومن في سذاجة البلاهة
 والبداهة ولا زلنا نسمع عنها وما يصدر منها ما يكاد ان نستحيله ايضا
 ثم قرأ ونسمع يا عجب الم يكن في قدرة الله ان يجعل في الاولياء خاصية
 في الكهربياء او بالذات ثمان خاليتهم خاصيتها فيقول الولي في هذا
 الساعة وهو بشر اجد يده متدا سمعت سيجي فلة نال باله سكتد ريسه
 فون كذا وكذا او جعل كذا ونحو ذلك ونحو من المصلحون التليجون الا سلكي
 ونسمع كلام اهل باليزرون ندره وبر ليس ونحو ذلك يتحقق لا شك
 فيه بل لا شك ان المكذب به مثل ذلك جاهل او معاند منكر للمعسوسات
 فكيف يليق به وهو يدعي انه عاقل او عالم ان يحسد صدور مثل هذه الامور
 في حق الاولياء وينكرها ولو كان له مسكة من العلم الخفيفي ما انكسر
 ما يقبله الوجود مما هو داخل في دأبره مكاني ولذا الكذبة يلغ في الرد
 على الصورية جساد قولهم في تبع الا مبر كما قال حجة الاسلام الغزالي رحمه
 الله كلما ننكر على القوم امورا حتى وجدنا الحق معهم قال تعالى بل كذبوا
 بما لم ينسخوا به علمه ولما ياتهم تلاويله وقال تعالى واذالم يحسدوا
 بعضكم بعضا فذبحهم ادم قال

جشيتا ورثا جني مكلبي في هديده ونهجه فدا غنبي
 ما تشرتا كريفه بمغرب ومشرق على ممر الحف

والناس اجمع ايا اليها دخلوا كما به في العاشمي وعلموا
 وذا ابو عدي من شيعي البشر شيخنا بن نعم اننا المنكي
 نحن ان شيخنا رضي الله عنه وارث النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو
 خاتم الانبياء عليهم اركى الصلاة والمنة كما قال شيخنا خاتم الاولياء
 والمفتي به المفتحيه في سائر احواله واجتهاده فدا على قدم ولتحام
 وراثته انتشرت طريقته وعمت البسيكة ونسخت جميع الكفر
 كما نرى في شرع جده الشرايع كلها ودخل الناس فيها اجمعها
 وعلموا بحبي بالدين وذلك تصديق لما اخبر به سيد الورود صلى
 الله عليه وسلم على رغم اذف المنكرات تسود المعاصي في الطاعة في
 اخطا في غير الله تعالى والله يدبر في كتابه يريد وان يكف عن
 نور الله يا شعراهم ويا بني الله اذا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
 ثم قال

والله يخزيه بسوء ما اجتري على امار الاولياء وانكرا
 جلبها بضاعة لا تشتري الابدية من بها قد خسرا
 فجازها اهل النفاق والمرام متجر خبيثة في بيت متجرا
 يا من شيخنا انتم وانكرا فالجذر الحذر ثم الحذر
 في كل بيت ضمها فلا تخرى مخالفا لاهله ولو شرا
 فان ذا يغضب سيد الورى اعادنا في ذاك بارك البري
 دعا الناظم على هذا المنكر المعثر المشنع على الآولياء الاشراف بان يجازيه
 المولى بسوء ما عمل الاثم امين وهذا الدعاء عليه لا بأس به فقد فوج
 عليه وعلى النسخ من رب لا تدر على الارض من الكافرين ديارا وقال موسى

عليه السلام رينا اطمعنا على اموالهم واشتد دعائهم على فلحربهم الاية ثم قال ان كتابه
مصلحة من اشتراك جسد باخر دينه به لما اشتمل عليه من اذايه سيئة
انما يعود على الله عليه وسلم ولذا الكفا تجدد له عند اهل النجاشي والمراء
والفسان الذين لا يزالون بعد ينهم ثم حذر رجايتك كذا من ينتمى لجملة الشيخ
ويقتصر له وليا في كل بينة او حانوت ضم الكتاب ابي الخار والجلان
في حاله اهلهم ولم يشراء شيء من عندهم فان مخالكتهم سم يسر
لا به يعرضه على الله محاييمهم ما يخضب ابناء الله لا سيما الاولياء
منهم وقد قال في التمهيد في ذلك ارجو مة خلية شيخنا محمد بن
ابن باب رضى الله عنه را رضاء ونبهنا به عامي

نيت چنه كتابه انست
 دل با حله بويج الزر
 ان كنت مغل سليم جا حد
 ان نكده بنه نعل وانكس

ثم قال التناظم
 ربحنا به شيوخنا المكلفين - وجاءه جد له شريح البشيرة
 والخلطاء الراشدين الخضر - مثل ابيه بكرى ومثل عمر
 ومثل في النورين والمكففين - حيدرة وحمزة وجعبي
 وجاءه سبكي النبي المكففي - وبضعة المختار شمس الدر
 لا كما منا ربنا تامل منكر - على امام الاولياء الانوار
 قكب الوجود منبع الحرفان - شمس الخيفة بلا بهت
 ممد كل الكمل الاعيان - كرا وما الخير كالحيان
 باب العيوضات العفيف الثمان - برغم كل حاسد وشان

لما دجا الشاهم تنفى المعدادة حاله نبيه ولا خزانة ان لا يكون يحكم منقصر
 على امام الله وبياته رضى الله عنه كما جعل نوح عليه السلام بانه نسا
 جرت من دماثة على الخطر د تاليسه وقد منه جفان رب اغفر له ولوالديه
 والى د خاليسه معرنا وناسر منين والمومنت وتوغل بجاه شيخنا
 المشهور جيه ومنالى لند مبرامنا نسب اليه مما لا يلي عنصه رضى
 الله عنه ورفعه وجاهه جد له الخ اثبت شرحه رضى الله عنه وهو
 كذاك جانه صبيح النسب اليه صلى الله عليه وسلم وما سمعنا في
 ومو من موهبة فالك وتوغل بجاه الناجاء الراشد في العادير العتدين
 راوهم الله في الاكبر في النسل اليه ترة والثناء الباريين في الترفع
 نحر الله سقم في عسر في النفاذ والثالث ابو عبد الله ذو النورين شفيق
 الطار عشان بوجان والرابع اخ الحسن باب مدينة العلم لين الكتاب
 في بوجان طالب وتوغل بجاهه صلى الله عليه وسلم اسمه الله واسمه
 رسول الله حمزة بن عبد المقلب وباب عمه جعفر ذي الجناحين
 وبالشهيد سیدی شباب اهل الجنة الحسن والحسين وباهما
 فاطمة الزهراء فحصة المختار وقاله كل من رتبته منكر
 المهم امين والوصاف البافيات اوصاف الشيخ رضى الله عنه
 وفده تفهمت غير مامرة في النظم والشرح بما فيه كفاية
 ثم قال رضى الله عنه

ان على عدوه المعان جاء والا فمجي حالي
 اقامت دوى عرضه لسان عند الكهان وثبات
 حتى يؤوب الحاسد المعان بخيبة الرجل وبالحرمان

أما دري من جعله أرافضام عرضا أمامنا إذا أحب المرام
 من أنه جان على عهد والشيخ والأب وهو حسن جاء عليه وهذا كما قال
 الشاعر

وذكر أنه أقام لسانه دون عرض الشيخ رضي الله عنه وثبأ سنانه عند
 الكمان حتى يثرب الحاسد المصان بخيبة الرجاء وبالحرمان وصدي
 النائم رضي الله عنه وأرضاه ويملا ذكر من ذبه عن حريم الشيخ
 ورده على من ينكر عليه فقد قضى الله أنه أول من تقدم وتقدمي للسرور
 على هذا المنكر المشنع ونكسه تقيل بالرد على جميع تلبيسات هذا
 المنكر فالله يجاريه بأحسن الجزاء ويكيل بقاءه للمسلمين ءاميين
 ونبيه هذا الجمل هل على أن انتظام أمامنا التجاني رضي الله عنه صعب المرام
 لأن الشيخ منصور قال تعالى إن الله يبدل وجه عن الذي ءامنوا وقال تعالى
 أن تنصروا الله ينصركم وقال تعالى وإن جندنا لحم الغالبين ثم قال
 هم ذو ندم من باسل كرمي يردن زور فويلد الجسري
 شهم الجناء ذرب اللسان حاز البصاحة مع البيار
 منهم بحدنا لهم هذا النظم العبد مئة خليفة الشيخ رضي الله عنه محمد
 قال بن بل برضى الله عنه وفقد قال أشياء في الرد عنه ولربما تجد
 في الشرح بعض ذلك وهو الغافل أيضا

نصحت لمن فدك للخير فاصدا ويخيه سبيلا للسلامة فاصدا
 نخل عن الشيخ التجاني وحزبه ولا يحتسب بالسب اسم أو دأ
 فقد ءاذن المولى عدو وليه يخر ب جرد ولشدد الخ زرجا هذا

وانه بامر الله يضرك تركه - وذا الحفلة ياتك من الامر عامدا -
 يشيء على اخره فيه مضرة - وليس على دينه بالنجس عابدا -
 جارك بمرضا باسلم انت بمرضا - تكور لمي بكميتك ذالك وابعده -
 يضر على التفرق ولم يك ورد - على شان الله يستغفار والذكر زايدة -
 سوء بعض ايات الكتاب اوانه - يصلح على من جاء بالحق شاهد -
 بذا امر العولي فمن عنه فد على - يكون كذا من الله جل معاشد -
 والا شيخ بالتجريب يجره امرهم - فيدري بماذا يصدر الشيخ وارد -
 واصحابه في الناس اهل هداية - واكثرهم تابعيه للخير فابده -
 ومن قال كذا تنتب لينا به - ولا تبغ هيبا ليفة فاصدا -
 فقل لهم صلح به خير عليكم - وما البعض في معنى الذ قال واحد -
 ولم تجد واللفظ من وجه صحة - ولم نر وجهها بالتامل فاسد -
 وقد قيل كالمراءاة يلقي فناظر - يكون به المنصب منه مشاهد -
 وخاتم الله ولياء فد قال الله وليا - بغرب ياب يلقي به ليس حابده -
 وقال رايته بالانكار مبتلى - يعاين الامام الحيا تصي على الهدى -
 اذ اما الى هذا انكفيت بشيخنا - يرى فيه هذا الوصف من ليس حاسدا -
 واذا فقد الله شيخا صدق ارادة - وان يلقا ذو صدق غدا الشيخ بافدا -
 هدى الله افوا ما البيضاء سبلية - وتخرج في شاة السلوك العوا -
 جرات شيئا طيب من الاشرافها - تتابع شيئا تاما من البر وارد -
 وفكح طريق الدين افور مضرة - من الفكح في الدنيا امر كاراشدا -
 ولا كنهم اى صاد فوا اهل الله حندا - كمن رام كسر البراء وسر الحدا مد -

ان اشترى بجملة الا خير ا
ان الشباغض والتخاسد والتد
ان تباذ كلمة خير لنا
ولست بعد الثقلان ذرا
وحدث جبريل الذي قد جاء في ال
وكلام شيخه اذ وليا لم ند
اني لنا انكارا او غير
اذ لا يجوز لمثلنا نكر
ما ذا اعلى من قال لست بحالم
فعل ابي احمد دام فيه سبيلنا

بالترك بل النسر والشيكاه
سر قلها عنه نهي العذنان
عذبي من البضاض والشناء
مستمسكون بحكم القرءان
والله اعلم بالحق والى
لصغوبة والضعف الا ذهاب
عن فهمه هذان فرع شل
من ذاك حشره اهل هذا الشأن
ووكلتا ذا العالم الديان
جاء زار رب العرش بالخبر

ومنهم صاحب الجواب الحنف محمد بن احمد صاحب القصب اليمان
ابن محمد حسن الكريبي رضي الله عنه ومنهم محمد عبد الله بن جعفر
الفارسي

لقد انكر الجاهل ما في الجواهر
ولا يمتد فيه سوى محض جاهل
تسا جل بالنيا وجمع حكاهما
هو الحق لا يخفى على ذي بصيرة
كما عذ المحمود في الناس سعيه
او العلماء السادات ابناء عاقل
رجال بهم الحق نصر مؤيد
وان رام اهل العبد عذو الهدى
وانكار اهل الجهال ليس بضاهر
جفول بما تحو، يكون الد جاشر
وهمية اذواء الغنى والمزاهر
ولحق عنه عند اهل البها
وآباءه الغر الكرام النجار
حماة ذمار العلم دهر الدهار
ولله يس قد ما منهم كلنا
يكونوا هم الاولي بعد الخلد

فأركبكم إلا ذكياً وتشابوها

اليتيم حنا حسناء صادقة تشبها

وانا لنا جاك الجواد ردينا

فليس لنا امر بجمع أجاغبنا

وكنشى بحمد الله مكرنا حسناء

ونا مر بالمعروف بحماة بحدنا

ولم نول كبراً من طريفة شيمنا

وليس على الغراء ذكر مفضل

سمرنا ما تله القوم الألى بفرءونه

أفر شيتك شوم في الشيم بخر وجهم

فخبر نعم منه الصلاة على النبي

صلاة عليه ما فسلنا أبا كل

ومنهم محمد عبد الله بن محمد المختار الفايل

فوف بالمراج ساحة الانعام

وارك على الا حشائهم دمعها ملة

دمر غدت عتو حشامتا بدم

لا يا تلوح رسوما وكا نهما

كنا نصيه بحال القباء ذوا ذل

ما ذا التشيب بالقباء وعينه ها

ولي غدا سرب الصباية عازجا

ليما اتيت مغازلنا ربحنا

لما اتيت مغازلنا ربحنا

ولستم اذما ربيتكم انتم انتم
 ايضا المعارف ما استخفوا حلومهم
 ولستم شهداء من المشايخ مجلسا
 ولستم اجلاء بكم مائة مائة مسند
 ولستم جعنا اية عرفت لهما
 ولستم جلونا غامضا كشرت به
 ولستم نفرت اليهم من نفرة
 انتم اسررتم في السنين ما
 انتم اسررتم في السنين ما
 واذا تسابح في البدنة غيبة
 واذا تسابح في البدنة غيبة
 بل اذا وضعت على النكير كل
 انتم تسابح في البدنة غيبة
 بل اذا وضعت على النكير ما
 هذا وما كان السباب بشيئ
 كذا ولم اذمم معاشر جنتهم
 ضلوا ببرد تحت وتغيظوا
 ولستم حميم عاب يبي الم
 وضعت عنه معرضا متلفيا
 ولستم اسررتم اسررتم
 ولستم ما نفي الجمهور في

شرب الرحيق محتفا بالمال
 جمل الجحول وناطق العور
 يكسو الذليل عزلة فحسبا
 قد صحت متاعى اب الزهر
 من قبل ذاك معارف الا زدا
 اغفر الامل الملة البيضاء
 تشعب من البرحاء والرحض
 من صيدهم في الذرورة الاحياء
 اسطاب من وعزلة واسباب
 بل انما سئل حلبة ابلخا
 الكرماء والعلماء والصلحاء
 ضافت عليه منادح الغبراء
 كقلم الكند يا عليه كقلم
 نعت كنف الخية الرخساء
 ان السباب لشيمة اللوم
 ترمي بى العيب الى العيب
 كنفية الفضاضة الربداء
 فاستغربت لعلها اعداء
 منه المعاتب يا ذنى الصم
 كما انبه حاسد النيه
 بلما في حسن من البلاء

ولقد غدوت بلبه منه عبداً ... فتنة حب الله جعلت بالأسما
 اذ ليس يدرك انت طارحاً ... ما قد طوي أحشاءه أحشاً
 واذا الصور معة يفوم لصوت ... وشر الشاذ واللمة الشمها
 ولقد حبت الدهر شكر به جفا ... اختل بالسر والضرأ
 سهل الفيلاد اذا الله يسي ما ... جفواته اذ لحرير يد اخأ
 حب الفيلاد اذا الفاسي مركة ... فالت الجناح كاحمد البعداء
 هذا ولم اكن في الورد ادن حله ... متلوننا عتلون الحرباء
 اركى شيت ما اركى شيا حدا ... لسنا المبادر غيبة الر فبلاء
 ولرب شيا سعة يحار شيا انكلا ... ليحج النسيم متلنا نحا عييفاء
 ابوا حنا بعمد التشاء متوا ... والجن تحزت جوفها بغنا
 جشمها شلب الرقاب بجنية ... اسرء بجم عيها سرى الجوزاء
 عما طيتهم جوف الرحالة ... اشحنى مر الد بلاقة الصهباء
 طورا نهر عن اب بكر وحس ... تحير وعن شتار بنى انداء
 ولكم نخبر عن اب حس وعن ... شان السجود وعن اب الدرداء
 ولكم انخذ اننا عن اب العباس ... سرتض به يد الكرماء
 نسي الفضا اذا الفضل بالاشكلا ... وتنازحتها خذو الخصماء
 والكاشعوى الحكم ينجى نصه ... وتجادبت ادلة العلماء
 هم مرخة في بينا جسيمة ... كثرت بهء ارا ذوا الاراء
 وتخالف فيما يحم مخمها ... وتخالف في القيس والحرأ
 وتخالف فيه الذو وفروعهما ... وتخالف في الحمير والخباء
 اركى الصلة على المشبع مازعت ... قف بالفراخ ساخة الانحاء

وَمِنْهُمْ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ بَيْنَ أَحْمَدَ قَالَ التَّنْذِيرُ عَلَى الْفُلِ يَسْلُكُ
 هَاجَتَهُ دَمُ النَّوَى وَالْمَحْضَةِ شَرَفَاتُكُمْ مِنْهُ بَانَتْ مُحَمَّدٌ
 فَتَرَدَّدَتْ زَفَرَاتُهُ لِمَا عَدَا لِلْكَرَةِ فِي عِرْصَاتِهِ تَرَدَّدَتْ
 وَتَبَدَّدَتْ أَنْكَامُ شَمْلٍ دَمْعَةٍ جَوَزَ الْجَمَاءُ جَرَى عَلَيْهِ تَبَدَّدَتْ
 فَأَمَّا نَاجٍ مِنْهُ دَيْرٌ شَجَرٌ لَمْ يَزَلْ بَيْنَ الْجَوَانِحِ فِي الْحَنَاتِ يَتَوَقَّدُ
 وَأَنْتَ لَهُ ذِكْرِي أَلَا حَبَّةٌ سَلَوْنِي بِأَمَّا هَلْبِ صَبْرًا أَلَا دِيدَ الْهَمْرِ
 مَا أَنْتَ أَوْلَى عَاشِقٍ أَلَا فَبِئْسَ أَوْ حَاجَهُ فَبِئْسَ الْمَنَارُ أَنْ نَعَا
 أَوْ شَدَّ وَنَا حَبَّةَ الضُّحَى أَوْ غَرَّهْ أَوْ طَارَى بِحَبَّةِ الْهَدْوِ وَبِأَرْوَى
 فَأَخُو الْحَوَى مَرَّ لَمْ يَزَلْ يَنْتَابُهُ لَا تَحْبِبْنِي أَعَى خَلْبٌ دَاهِمٌ
 وَالْأَمْرُ لَا يَنْبَغُ عَى أَحَدٍ وَثَّةٌ إِنْ قِيلَ بِكُلِّ فِي حَرِيمٍ أَجَلَةٌ
 لَا سِوَا شَيْخِ الْمَشَايِخِ أَحْمَدَ بَدْرُ الْعَدَى الْخَوْثُ أَلَا مَامُ السَّيِّدِ
 بَحْرُ الْخَفِيفَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالنَّدَى وَالْعِلْمُ وَالْإِلْمُ الْخُضْمُ الْمَرْبِدِ
 مَرْمَلَةٌ بِحَبَّةِ الْبِزِّ وَفَرْوَشُهُ لَمَّا يَجِدُهُ مَخُورًا أَوْ مَنَاجِدِ
 وَلَقَدْ رَمَى مِنْ قَبْلِ ذَاكَ جَهَالَةً حَرَّمَ أَلَا لَهُ أَعْلَمُ الْمَتَعْرِ
 وَلَكُمْ زَمَنٌ رَسَلُ أَلَا عَصَائِبُ إِذَا فَا دَهْمٌ طَغْيَانُ نَعْمَ وَتَمَرٌ دَوَا
 فَاسْتَدْرَجُوا حَتَّى اسْتَظْلَضُوا لَهُمْ وَاسْتَلَسُوا أَلَا الْخَوْثُ مَرْمَلَةٌ

وتصدقهم بربهم وتصورهم
 الرقي الله له تليهم من بعد
 ما إذا فهم من الحجاب غريبه
 جالبان الرخايب جنود
 لنا لنعلم أن أحمد شيخنا
 المفتي الحناني ووارثه سره
 ما نحن نأخذ حقائقنا
 ما يضرب التمسر فيل حسودنا
 ما ينشأ من سحر التنافس بالذ
 ذكر المحييين جل واستعبار
 تبالنكر ما به فدا نزل
 والجمع لا ذكرا جاء مر شبا
 قم من جد يث لاله وثلثيه
 منها البخار، ومسلم والترمذي
 جريانا جنات الآله معدة
 ولقد شجى الشعر روابي عكا به
 به يش من آذي وليا والول
 وإغناء صلى عليه الله في
 حديث ابن الأنبياء بغيرهم
 كم ناله من سادق وأفرل
 كالشاذل والمرس واليلى والخواص
 والجعد السيوك إلا محمد

والفرع بنى ورمه خل الخا جى ورس
ولوا في النوار للشعران مع
اما السيوك بنيه الت كما شفا
لا كن علمنا ان منكر هذه
والفضل فوق الا وليا للشيخ لم
او منكرهوا فضل الا له الذ به
بالشيخ ختم الك ولياء لا شة
والما تقي آقر ذابده ديل
واظم احة ظاهرا و باطن
وصلا با تحم الشريعة انما
اذ في التكة ولة ا دخل ما حل
اذ ربي فار والغرا بلعنه
دلت على هذا احاديث النبي
كالما من غسل و سمر للصدا
والمنكرو كرامة للاوليا
ما الشمر في كبة السماء بكموها
ان قيل هذا اخبر الهان هذا
فلنا الرسالة زدت في معزل
ما فيه للشرع الجلي متعلق
بل انه فضل جزيل اعد له
لكن به و بحزبه اذ خدعهم

ينسى الى الشرب لحد او طرد ورا
كتب السير طي بيحما ذا المشهد
تتميره حلك انتفا د ينفس
حرم البخيلة ماله منها بيد
ينكره الامم ليختم جنة
من شاي ينع و صكفيه غير شه
بالرث خيرة نبيا مسود
والسيد المختار سرفد همد ورا
في سلكه انظر طوا ولم يترددوا
لماذ يمين من التكة ولة ا جيد
بذ نوريهم و بتلك هو مسعد
عات فجلا يذل الثواب المكبر د
نروي بمعنى لا بلغة يورد
اجدى و فطاهما عليه موكد
كالمنكر ا عجا ز رسل جهده
يبغى الى ليل شحا عما المتصعد
الحا به من خوف كتم يبعده
عن ذابده اغيب سيورد له غند
كدة ولا فيه اعتقاد يعفد
المولى ليختم الا وليا فد يركد
من شاي صده و مرشلا يبعده

هذا وكم ذال رجة الهاد ولم يور مر با جشلاء لم فرده يور جده
 ثم انصا بة في غنى عنه بما من لينة الهاد وطلعة ا جرد ورا
 اذ سبق حب الصكوبى من جدهم نسي الفكا فمكة اذ ما تسيد
 ولا نهم ان يوليوا تحصيله لم يشد را اذ ميفات ذالك مبعده
 ومضاهل الا ذكار اخبرهم بها والشيخ ناز بالمعلم توفده
 اذ لا ينه جوق الوري طرا له بيت على رعم الحسود منلد
 فاشد د على هذا اليدى وانه يرم الجزاء له التلى والسود
 وليس له نسا الا ما سحلى عن نجل عبا من نسخ يشهد
 فوال الله عدا وكار ابرهما وكذا ان التفتل بهم فلتحتد ورا
 والحنكروا بفضلها لها ينزل خزي لشمير الشدة رى جشد
 ولقد اعد لهم اذ الم يرجعوا سوء الحوا فب اذ بنكرهم ردوا
 ما فيهم الا سجا سكا حلة نمر الزمما ية كذا القدا ية ترشد
 طارت بها نيك الرياح ليقلها ومشى عليها الدهر وهو مفيد
 لا تليق ان الامور تختمها ولوا اعتدوا في غيهم واستاسدوا
 اننا استجرنا بالنبي وء الله مما اليه من العصال تصد دوا
 لولا وصية شيخنا تصامم لا ستل في ذاك حارم ومهنت
 فالشيخ اوصى بالتعليل الكذى اصحابه بالاثنياء ليقتدوا
 يا سيد هذه عروب زبها غير البليخ لبا بكم تتاور
 لا كنها لما اليكم اهديت تاهت فاعكتها الفيل والنهد
 وحوى مقلد ما بشد رمد يحكم مالم يحزله بالجمار مقلد
 تبغى التفرب نحوكم اذ معرهما فيه استقل نظاره والعسجد

فلتصلوا أمر نبي محمد يحنكم
 بسميت هذا مع النكير ومرد
 سلم الله الحق العظيم سماه
 ثم الصلاة على النبي وآله
 في خير من لا يحصى عدد هم
 لا الله وعنا به، آمين ثم قال
 ربي أسفنا من سلسيل كوث
 أيشا الكل ضا المضي
 وارزق لنا التلويح الدارين
 والال والحج كرام البشر
 هنا انتهى بجد رب الجلي
 انسته بواضح البها
 ثم الصلاة والسلام
 وآله المكشوف الكرم
 ختم النظم بأمر ختام حيث دعا
 مراده من الله الثبات على الكريفة المحمدية التجانية استجاب الله
 دعاءه فيه وجنا وفي سائرنا التجاني بجاه خاتم النبوة
 وجاه خاتم الآولياء اللهم صل على سيدنا محمد الطاهر لما غلق والخاتم
 لما سبى تاصرا الحق بالحق والهاك الى صراطك المستقيم وعلى آله
 حق قدره ومقداره العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 قال الشارح = فرغت من تسويد يوم الخميس السادس من

من شهر رمضان سنة ١٣٤٨ هـ البقية بقولنا: وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم قال سيد محمد عبد الله بن جعفر في كتابه
العالم العليم العالم والشهيد البشير الكامل السيد ابراهيم بن
الحاج عبد الله التيجاني رضي الله عنه وارضاه وحسنه، ادمي
للشعر داعية بهذا الموضوع والناس ليس مقصود ومفكح
ان الله واعي لو علمت كثيرة منها النوفوق بعبادات الاربع
وغنا الفيا على الزا من بالحي عند الشرب بكل كاس مثرع
وتجاوب الله فصار كل عشية فوق الغصون بابك وبنا جرع
وتواكف الا حباب بعد تقاطع وتخازل الحسنة ذات البرقع
لا كنما ادمي الدواعي عندنا داعر به سمحت فرقة لودعي
من ذاك شرح تلاح لصدورنا وبه يشنف ما لنا من مسمع
فيه سمحت العلوم وانما معادى البيضا لم تسمع
مثل الحديث وما تقيه حجاب او ما عرا تباع الصباية فدوى
مثل الامام الا صلبى وفومعه وجميع مرعى يجمعهم لم يفلح
يدهم ويسمع كفى يسردو النهى وشير شجر الباهل المتبدع
اعنى الخليل وبنا الخليل له اخذنا وبنا حمد حاو البقاو الاربع
شيخ اذار ليكوى كاحمد واذا نكلم كاحمد مثل الا صمغ

تفضل مولانا علم الدين وناشر الورقة ليكن لعلنا

ابراهيم بن صالح بن الحسن بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله

باصدق الله بنسبه في العاشر من شهر ربيع الاول

محمد بن عبد الله

١٤١٧ هـ الموافق ١٩ يناير ١٩٩٧ م

طوبى الله امره كله